[١٠]

فاعلية برنامج قائم على وسائط تثقيف الطفل لتنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الروضة

أ.م.د. عبير بكري فراج
أستاذ مناهج الطفل المساعد بقسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة القاهرة

فاعلية برنامج قائم على وسائط تثقيف الطفل لتنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الروضة

أ.م.د. عبير بكري فراج *

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على وسائط تثقيف الطفل في تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الرَّوضة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ لتحليل الإطار النظري وإعداد الأدوات الخاصَّة بالبحث، وكذلك المنهج شبه التجريبي؛ لمناسبته لطبيعة البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين (التجريبيَّة والضَّابطة) باستخدام القياسات (القبلي والبعدي والتتبعي)؛ لمعرفة تأثير برنامج وسائط تثقيف الطفل كمتغير مستقل على مهارات فن الإتيكيت كمتغير تابع، وتكوَّنت عينة البحث من (٣٥ طفلًا) للمجموعة التجريبيَّة، و(٣٥) طفلًا للمجموعة الضَّابطة الملتحقين بالمستوى الثاني بالرَّوضة، واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية: مقياس جون رافن لذكاء الأطفال، وقائمة مهارات فن الإتيكيت المناسبة لأطفال الرَّوضة، واستمارة استطلاع آراء معلمات الرَّوضة حول واقع تقديم وسائط تثقيف الطفل ودورها في تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة، ومقياس مهارات فن الإتيكيت المصوّر لأطفال الرَّوضة، وبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة، إضافة إلى برنامج وسائط تثقيف الطفل؛ لتنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الرَّوضة، وقد أوضحت النتائج فاعلية برنامج وسائط تثقيف الطفل في تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الرَّوضة.

الكلمات المفتاحية

- وسائط تثقيف الطفل.
- مهارات فن الإتيكيت.
- أطفال الروضة.

* أستاذ مساعد بقسم علم النفس والاجتماع الرياضى بكلية التربية الرياضية جامعة أسوان.

The Effectiveness of a Program Based on Child Education Media in Developing some Etiquette Skills among Kindergarten Children

ABSTRACT

The current research aimed to verify the effectiveness of a program based on child education media in developing some etiquette skills among kindergarten children. The researcher used the descriptive approach for analyzing the theoretical framework and prepare the tools for the research, as well as the quasi-experimental approach; due to its suitability to the nature of the research, using the experimental design for the two groups (experimental and control), and using (pre-, post- and follow-up) measurements; to know the effect of the child education media program as an independent variable on etiquette skills as a dependent variable. The research sample consisted of (35 children) for the experimental group, and (35) children for the control group, enrolled in the second level of kindergarten. The researcher used the following tools: John Raven's scale for children's intelligence, a list of etiquette skills suitable for kindergarten children, a survey form for kindergarten teachers' opinions about the status of providing child education media and its role in developing some etiquette skills for kindergarten children, an illustrated etiquette skills scale for kindergarten children, and a children's behaviors Observation Card related to etiquette skills for kindergarten children, in addition to the child education media program for developing some etiquette skills in kindergarten children. The results showed the effectiveness of the child education media program in developing some etiquette skills in kindergarten children.

Keywords

- Child education media.
- Etiquette skills.
- Kindergarten children.

مقدمة:

يعد الاهتمام بالطفولة اهتمامًا بمستقبل الأمة، فالأطفال هم الثروة الحقيقية للأمم، وهم الأمل في تحقيق مستقبل أفضل؛ لذا تحظى الطفولة المبكرة بأهمية بالغة في كثير من دول العالم، إدراكًا لدورها الأساسي في نمو شخصية الطفل وتكاملها، ولما لها من أثر بالغ في حياة الطفل المستقبلية؛ لكونها مرحلة تربوية تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية التالية.

وتهدف الاتجاهات التربوية الحديثة إلى تحديد ورسم الخطوط العريضة، لصياغة رؤية مستقبلية؛ لتفعيل دور الوسائط التثقيفية التقليدية والحديثة في العملية التعليمية بمرحلة رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة؛ حيث تستمد وسائط تثقيف الطفل فلسفتها من المتغيرات العالمية والمحلية التي تنادي بإعادة النظر في أدوار المعلم والمتعلم، وتوصي بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم، وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، وتنطلق من واقع الإصلاح التعليمي الحالي لمسايرة تغيرات العصر، واستحواذ الكمبيوتر والتطبيقات الإلكترونية على عقول الأطفال، واهتماماتهم فأصبح من الضروري استثمارها في تدعيم العملية التعليمية، لما لها من دور فعال في عناصرها المختلفة (الطفل – المعلمة – المؤسسة التربوية).

كما تنبثق أهمية تناول وتحديث وسائط تثقيف الطفل من كونها موضوعًا حيويًا يهم القائمين على العمل التربوي من المخططين وصناع القرار، ويعد حجر الزاوية في إصلاح المنظومة التعليمية، فوسائط تثقيف طفل الروضة والتي تجمع بين الوسائط التقليدية المتمثلة في القصص والمجلات والمسرح والألعاب وزيارة المتاحف وما تتمتع به من مميزات وبين وسائط التثقيف الحديثة القائمة على التكنولوجيا مثل التليفزيون والقصص الإلكترونية والمجلات الإلكترونية وتطبيقات الأندرويد والمتاحف الافتراضية، كخيار استراتيجي تسعى الدولة لتعميمه، وينبغي استثماره في مجال تعليم طفل الروضة، وبما يتضمن ذلك من مرتكزات أساسية في إعادة توجيه الأهداف والسياسات والاستراتيجيات، والاستجابة للاحتياجات المجتمعية المتنوعة والاتجاهات العالمية، وذلك استجابة لعدد من المبررات النظرية والعملية؛ حيث تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على دور المتعلم في

العملية التعليمية بحيث يجب أن يكون محور العملية التعليمية بشكل فعال ونشط وليس مستقبلًا متلقيًا فقط، ينتظر المثير حتى يقوم بالاستجابة، وإنما هو مشارك وباحث ومكتشف في إعداد وتنفيذ الأنشطة التعليمية، وهذا ينبثق من الوظيفة الأساسية للتربية، المتمثلة في تعليم الأطفال؛ ليصبحوا متعلمين مُوجهين ذاتيًا للبحث عن المعلومات وإتقان العديد من المهارات.

ولقد زاد الاهتمام بالطفولة المبكرة وتربيتها ورعايتها، في العديد من الدول حيث يعتبر الاستثمار في مرحلة الطفولة استثمارًا جيدًا للفرد مدى الحياة، يرفع من مستواه الاقتصادي والاجتماعي؛ لأن الطفل هو نصف الحاضر وكل المستقبل، فكان لابد من التفكير في إيجاد حلول تتناسب مع متغيرات العصر، والتخطيط المنظم الذي يشتمل على عدة استراتيجيات وتصورات مستقبلية تتناسب مع جميع التغيرات والتحديات التي تحيط بالنظام التربوي عامة وتعليم ما قبل المدرسة خاصة، ومراعيًا نقاط القوة والضعف في بيئة التعليم ما قبل المدرسي، وتخطيط يعتمد بشكل كبير على نظريات التعلم الحديثة ويُفعلها، ويقوم على استثمار ودمج وسائط التثقيف المتعددة التقليدية والحديثة والأكثر شغفًا للأطفال، باعتبارها وسائط تربوية جيدة تتيح للطفل التفاعل النشط مع الخبرة التعليمية المقدمة، ويتمركز فيها التعلم حول المتعلم وفق قدراته وإمكاناته، ويكون مشاركًا إيجابيًا، بما يضمن عمق أكبر لإدراك المفاهيم، والوصول إليها؛ مما يحقق قاعدة معرفية أوسع، ويُحسِّن المهارات الشخصية ويُعزز مهارات القيادة، ويزيد الإبداع لدى المتعلمين.

وهذا ما يؤكده الكثير من المتخصصين في المجال التربوي؛ حيث أشاروا لأهمية تشجيع المتعلمين، وحثهم على البحث والاستكشاف بل وحل المشكلات، ووسائط التثقيف التقليدية، ووسائط التثقيف الحديثة وسائط جيدة لتحقيق ذلك.

ولقد أكدت العديد من الأدبيات والدراسات السابقة على أهمية وسائط تثقيف الطفل ودورها وفاعليتها في تنمية الوعي الوقائي بجائحة كورونا، وتنمية المهارات الناعمة لدى طفل الروضة وتنمية بعض المهارات الموسيقية، وتنمية المفاهيم الصحية وتنمية الحماية من مخاطر الاختطاف، وتنمية القيم الأخلاقية وتنمية الوعي البيئي وتنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طفل

الروضة، ودورها في تنمية أبعاد الأمن الفكري لطفل الروضة، ومن هذه الدراسات دراسة **نيومان س. Neuman, S. (2012)**، ودراسة **جريمين س. وتيبيي ر. Gremmen, C. & Teepe, R. (2016)**، ودراسة **أسامة أحمد (٢٠١٧)**، ودراسة **آلتون د. Altun, D. (2018)**، ودراسة **سهر عاطف (٢٠١٨)**، **ودراسة جوهانسون إ. وآخرون Johansson, E.&et al. (2019)**، **ودراسة شيماء عبد العزيز (٢٠١٩)**، **ودراسة محمد أبو النصر (٢٠١٩)**، ودراسة **منال علي (٢٠١٩)**، **ودراسة ولاء محمد (٢٠٢٠)**، ودراسة **أسامة القلش (٢٠٢١)**، ودراسة **رودجيرس ر.Rodgers, R. (2021)**، ودراسة **شيماء محمد (٢٠٢٢)**.

وفن الإتيكيت يعبر عن تقاليد مدروسة ومهمة يجب أن نستخدمها في حياتنا اليومية؛ لأنها تتعلق بآداب السلوك والأخلاق والصفات الحسنة، وتعتبر تنمية مهارات فن الإتيكيت لدى الأطفال في مرحلة الروضة من بين المتطلبات الأساسية لبناء المواطن الصالح ذو السلوك القويم؛ لأن فن الإتيكيت ممارسة عملية للرقي والتحضر في المعاملات الإنسانية؛ حيث يتعلم الأطفال عن طريق المحاكاة للآباء والراشدين ومعلمات الروضة، وهو ما يعتبر من المصادر الهامة التي يمكن استثمارها في تنمية ممارسة الأطفال المبكرة لفن الإتيكيت.

وقد أشارت الدراسات مثل: دراسة **أمل محمد (٢٠١٦)**، ودراسة **هيلان ج. Helan G. (2018)**، ودراسة **إيمان عبد الله (٢٠١٩)**، ودراسة **مولان ب.وونج س.ل.Mullan B.& Wong C.L. (2019)**، ودراسة **سلوى علي (٢٠٢٠)**، ودراسة **شولي و. Shuli, Y. (2020)**، ودراسة **عصمت مصباح (٢٠٢١)**، ودراسة **نورهان نصر (٢٠٢٢)**، ودراسة **وسام طاهر (٢٠٢٢)** إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مفاهيم ومهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الروضة وتنمية وعيهم بممارسات وآداب التصرف وآداب التعامل مع الآخرين وقواعد التعامل مع المجتمع الذي يعيشون فيه.

لذلك فإنَّ البحث الحالي يسعى إلى توظيف وسائط تثقيف الطفل؛ لتنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الرَّوضة؛ لكونها وسائط أدبية وثقافية لها مداخل متعددة؛ حيث تخاطب أكثر من حاسة لدى الطفل بصورة ممتعة وشيقة وتعمل على تقديم بيئة تعليمية غنية بالوسائط التعليمية المتعددة والأنشطة المتنوعة.

مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال خبرة الباحثة العملية أثناء الإشراف على طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة في مقرر التدريب الميداني خارج الكلية بالروضات؛ حيث لاحظت الباحثة قصور أنشطة الرَّوضة في مساعدة الأطفال على تنمية مهارات فن الإتيكيت، مثل: آداب الشكر وآداب الاعتذار وآداب الاستقبال وآداب الحوار وآداب المائدة.

إضافة إلى عدم اهتمام الرَّوضة بتقديم الأنشطة الخاصَّة بوسائط تثقيف الأطفال وخاصة البرامج الإذاعية والتليفزيونية والمجلات والمسرحيات والاهتمام بتقديم منهج الرَّوضة التقليدي الذي يفتقر للعديد من الأنشطة التفاعلية.

ومن خلال عمل الباحثة كمشرفة تربويَّة، وملاحظة واقع العملية التعليميَّة في الروضات، لاحظت الباحثة أنَّ المعلِّمات مازلن يستخدمن الإلقاء والتلقين، دون التركيز على إعطاء الفرصة للطفل للممارسة العملية للمهارات وتهميش دور الطفل. كما وجدت الباحثة أن اهتمام معلمات الرَّوضة ينصبُّ على ما هو موجود داخل الكتب المقررة على الأطفال من أنشطة تعليميَّة تهتم بالنواحي النظريَّة دون الاهتمام بالنواحي التطبيقيَّة، إضافة إلى أنها لا تستخدم طرقًا تعليميَّة متعددة ومتنوعة، بالإضافة إلى القصور الواضح في تقديم مهارات فن الإتيكيت.

وقد قامت الباحثة بعمل استطلاع آراء لعدد (١٠٠) معلمة في رياض الأطفال حول واقع تقديم وسائط تثقيف الطفل وتوظيفها؛ لتنمية مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الرَّوضة؛ حيث أكَّدت (٩٧%) من المعلِّمات على عدم تقديم أي شكل من أشكال وسائط تثقيف الطفل؛ وذلك لنقص الإمكانات والاهتمام بتقديم منهج الرَّوضة في تعليم الأطفال، وأن هذه الأنشطة لم تحظ بالاهتمام الكافي؛ حيث لا تزال مناهج طفل الرَّوضة لديها قصور واضح في الأنشطة المرتبطة بتعليم الأطفال مهارات فن الإتيكيت.

وفي حدود علم الباحثة لم تجد دراسات مرتبطة بتقديم وسائط تثقيف الطفل؛ لتنمية مهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة؛ وبناءً عليه فقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيسِ التالي:

- ما فاعلية برنامج وسائط تثقيف الطفل في تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مهارات فن الإتيكيت المناسبة لأطفال الرَّوضة؟
- ما سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت والتي ينبغي تنميتها لأطفال الرَّوضة؟
- ما مكونات برنامج وسائط تثقيف الطفل لتنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الرَّوضة؟
- ما مدى استمرارية فاعلية برنامج وسائط تثقيف الطفل؛ لتنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الرَّوضة؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

١. تحديد قائمة بمهارات فن الإتيكيت المناسبة لأطفال الرَّوضة.
٢. إعداد مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر لأطفال الرَّوضة.
٣. إعداد بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة.
٤. إعداد برنامج وسائط تثقيف الطفل؛ لتنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة.
٥. التحقق من فاعلية برنامج وسائط تثقيف الطفل في تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة.
٦. التحقق من مدى استمرارية فاعلية برنامج وسائط تثقيف الطفل؛ لتنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الرَّوضة.

أهميَّة البحث:

الأهميَّة النظريَّة:

١. أهميَّة مرحلة رياض الأطفال كحجر أساس في تكوين شخصية الطفل لحياته المستقبلية.
٢. توجيه أنظار خبراء رياض الأطفال والمسئولين إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الرَّوضة.
٣. نشر الوعي لدى المتخصصين في مجال رياض الأطفال بأهمية تقديم وسائط تثقيف الطفل لأطفال الرَّوضة.

٤. ضرورة التأكيد على تضمين معلمة الروضة مهارات فن الإتيكيت خلال البرنامج اليومي.

الأهميَّة التطبيقيَّة:

١. مساعدة أطفال الرَّوضة على تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لديهم من خلال استخدام وسائط تثقيف الطفل.
٢. تبسيط مهارات فن الإتيكيت؛ لتقديمها لطفل الرَّوضة.
٣. اهتمام البحث الحالي بتوظيف وسائط تثقيف الطفل؛ لأهميَّتها في تعزيز التعلم بتقديم المعلومات في إطار أدبي وثقافي مشوق وجذاب.

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي؛ لتحليل الإطار النظري وإعداد الأدوات الخاصَّة بالبحث، وكذلك المنهج شبه التجريبي؛ لمناسبته لطبيعة البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين (التجريبيَّة والضَّابطة) باستخدام القياسات (القبلي والبعدي والتتبعي)؛ لمعرفة تأثير أنشطة وسائط تثقيف الطفل كمتغير مستقل على مهارات فن الإتيكيت كمتغير تابع.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر لطفل الرَّوضة لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وبعد التعرض له على مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت لطفل الرَّوضة لصالح المجموعة التجريبية.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وبعد التعرض له على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت لصالح القياس البعدي.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج وسائط تثقيف الطفل على مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر.

٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي؛ لتطبيق برنامج وسائط تثقيف الطفل على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت.

مصطلحات البحث:

وقد عرَّفتها **الباحثة** إجرائيًّا كالتالي:

وسائط تثقيف الطفل: "مجموعة متنوعة من وسائل التثقيف المطبوعة والسمعية والمرئية والتكنولوجية المتمثلة في القصص والمجلات والمسرحيات والبرامج الإذاعية والتليفزيونية ومقاطع الفيديو وأفلام الأطفال السينمائية بهدف تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الروضة".

فن الإتيكيت: "مجموعة الأفعال والتصرفات والسلوكيات الراقية وآداب التعامل والتصرف الحسن الذي يقوم به طفل الروضة في مجالات الحياة المختلفة بما يتفق مع عادات وتقاليد المجتمع ويساعده على التوافق والانسجام مع من حوله".

وتشتمل مهارات فن الإتيكيت على عددٍ من المهارات والتي تمَّ تحديـــدها وفقًا لآراء الخبراء والمحكّمين على النحو التالي:

- **المهارة الأولى/ آداب الشكر:** هي "مجموعة معلومات وممارسة سلوكيات عن كيفية إظهار التقدير والامتنان وأهمية آداب الشكر والكلمات المعبرة عن الشكر والمواقف المتعددة التي تتطلب الشكر في مجالات مختلفة".
- **المهارة الثانية/ آداب الاعتذار:** هي "مجموعة معلومات وممارسة سلوكيات عن كيفية إظهار الاعتراف بالخطأ والرجوع عنه، وعدم الإصرار على

ممارسة السلوك الخطأ، وممارسة السلوك الصحيح بعد ذلك، وأهمية آداب الاعتذار والكلمات المعبرة عن الاعتذار والمواقف المتعددة التي تتطلب الاعتذار في مجالات مختلفة".

- **المهارة الثالثة/ آداب الاستقبال:** هي "مجموعة معلومات وممارسة سلوكيات عن كيفية استقبال الزائرين والترحيب بهم وإلقاء السلام والتحية عليهم، وإكرام الضيوف وشكرهم على زيارتهم وتوديعهم عند الإنصراف، وأهمية آداب الاستقبال، والكلمات المعبرة عن حُسن الاستقبال، والمواقف المتعددة التي تتطلب آداب الاستقبال في مجالات مختلفة".
- **المهارة الرابعة/ آداب الحوار:** هي "مجموعة معلومات وممارسة سلوكيات عن كيفية الالتزام بآداب الحوار والإنصات للآخرين وعدم مقاطعتهم أثناء التحدث، وعدم التعصب للرأي والاستماع لكل الآراء واحترامها والمناقشة المهذبة وأهمية آداب الحوار والمواقف المتعددة التي تتطلب آداب الحوار في مجالات مختلفة".
- **المهارة الخامسة/ آداب المائدة:** هي "مجموعة معلومات وممارسة سلوكيات عن كيفية الالتزام بآداب قبل وأثناء وبعد تناول الطعام مثل غسل اليدين وترتيب المائدة واستخدام أدوات المائدة بطريقة صحيحة وغلق الفم وعدم التحدث وعدم إصدار أصوات أثناء مضغ الطعام وعدم العبث بالطعام وتنظيف المائدة بعد تناول الطعام، وأهمية آداب المائدة، والمواقف المتعددة التي تتطلب آداب المائدة في مجالات مختلفة".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

ويشتمل على:

المبحث الأول: وسائط تثقيف الطفل.

المبحث الثاني: مهارات فن الإتيكيت.

المبحث الأول: وسائط تثقيف الطفل:

تعد وسائط تثقيف الطفل من أكثر الوسائط المحببة للأطفال والتي تساهم في تنشئتهم نفسيًا واجتماعيًا ومعرفيًا وتنقل لهم العديد من الخبرات والقيم والمعارف، وتأتى وسائط تثقيف الطفل في مقدمة الأنشطة الهامة للأطفال، فهي

الأنشطة التي تخاطب أكثر من حاسة لدى الطفل؛ حيث تجمع بين العديد من المؤثرات الجذابة كالصوت والصورة واللون والحركة، ولها دور رائد في تشكيل شخصية الطفل وتوجيه سلوكياته، وتنمية خبراته فضلًا عن غرس القيم التوعوية.

وتتفق دراسة كلًا من **إيمان سعد (٢٠١٤)، وجريمين س. وتيبي ر. Gremmen, C. & Teepe, R. (2016)**، وآلتون د. **Altun, D.(2018)**، **وشيماء محمد (٢٠٢٢)** أن وسائط التثقيف من أهم الوسائط المؤثرة في بناء شخصية الطفل؛ حيث تساهم في تنمية قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين والتعبير عن أفكاره، وتفتح لديه آفاق واسعة من المعرفة واكتساب المفاهيم والقيم والمهارات؛ مما يساهم في إثراء ثقافة الطفل وتنمية وعيه بما يدور حوله في البيئة المحيطة به مع حماية نفسه من المخاطر المختلفة.

كما أكدت العديد من الدراسات، كدراسة كلًا من **عادل خالد (٢٠١٧)، وسهر عاطف (٢٠١٨)، وشيماء عبد العزيز (٢٠١٩)، وولاء عبد التواب (٢٠١٩)**، أن وسائط التثقيف المرئية والمسموعة من أقوى الوسائط التربوية والثقافية الهامة لطفل الروضة؛ حيث تعتمد على حاستي السمع والبصر معًا، وهما من أكثر الحواس التي تساعد على المعرفة والتعلم وتنمية المفاهيم.

تعريف وسائط تثقيف الطفل:

تعرّف إيمان سعد وسائط تثقيف الطفل بأنها: "مجموعة متنوعة من وسائل التثقيف التي تعتمد على نقل العديد من المعارف والمعلومات العلمية والحقائق والمفاهيم والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوب اجتماعيًا، والتي تقدم من خلال أشكال متعددة من الوسائط المسموعة والمرئية المتمثلة في الأفلام التعليمية ومقاطع الفيديو والكمبيوتر والأسطوانات والأشرطة الصوتية والأغاني والأناشيد والوسائط المكتوبة المتمثلة في صحافة الأطفال والكتب المصورة بشقيها الأدبية وغير الأدبية". **(إيمان سعد، ٢٠١٤، ٢٦)**

وتعرف بأنها: "مجموعة متنوعة من وسائل التثقيف التي تقدم للطفل من خلال الوسائل المسموعة والمرئية مثل مسرح الطفل والأغاني والأناشيد والتليفزيون أو الوسائل المكتوبة والمطبوعة مثل القصص المصورة، الكتب المصورة أو الوسائط التكنولوجية الحديثة مثل برامج الكمبيوتر". **(Yap, W. ,2016, 23)**

وتعرفها سلوى علي بأنها: "كافة وسائط التثقيف المقروءة والمسموعة والمرئية الإلكترونية الرقمية التي تسهم بشكل كبير في تنمية تفكير الطفل وتطوير مهاراته وزيادة الحصيلة اللغوية والثقافية لديه". **(سلوى علي ، ٢٠١٨، ٣١)**

وتعرف الباحثة وسائط تثقيف الطفل إجرائيًا بأنها: "مجموعة متنوعة من وسائل التثقيف المطبوعة والسمعية والمرئية والتكنولوجية المتمثلة في القصص والمجلات والمسرحيات والبرامج الإذاعية والتليفزيونية ومقاطع الفيديو وأفلام الأطفال السينمائية بهدف تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الروضة".

تتعدد وسائط تثقيف الطفل ومنها:

- **قصص الأطفال:**

تلعب القصة– كأحد الأنشطة التعليمية والتثقيفية والتربوية المحببة إلى الأطفال– دورًا مهمًا في تلبية حاجات الأطفال المختلفة، فهي تقدم لهم المعلومات والحقائق والمفاهيم المختلفة بصورة مبسطة؛ حيث تتناسب مع خصائصهم، وتساعدهم على التعرف على الحياة بأسلوب جذاب، ولذلك اعتبرت القصة من أهم الوسائط التثقيفية فاعلية في تكوين شخصية الطفل؛ بما تهيئه له من فرص للنمو في مختلف الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية، وللقصة في حد ذاتها أهمية خاصة بالنسبة لأطفال الروضة، بغض النظر عن خلفياتهم الثقافية والاقتصادية وخبراتهم السابقة، فإلى جانب تحقيق المتعة والترفيه وتنمية إحساس الطفل هي وسيلة تربوية هامة في تثقيف الطفل وإرساء قواعد السلوك والقيم الإيجابية لديه.

أهداف قصص الأطفال:

يشير كلٌّ من **(عبد الرحمن عبد الهاشمي وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٢١-٢٢٢)، (كمال الدين حسين، ٢٠١٨، ٣٧٥)، (Rahiem, Maila & et al., 2020,7)** إلى أن رواية القصَّة تهدف بعد الإمتاع والتسلية المفيدة وتنمية الخيال، والقدرة على الإبداع إلى العديد من الأهداف الكثيرة، مثل:

١- تنمي القدرة على التعبير حين يُطلب من الطفل إعادة رواية القصَّة.

٢- تنمي ثروة الطفل اللغوية بما تحتوي عليه من مفردات وعبارات جديدة.

٣- تفيد الطفل في أخذ العبر والمواعظ والاقتداء بالشخصيات الإيجابية، وفهم مصاعب الحياة.

٤- تدخل على نفس الطفل السرور والسكينة، وتحببه في التعلم، وتعلمه كيفية استثمار وقته.

٥- تثير خيال الطفل، وترقق وجدانه، وتهذب سلوكه بما تحتوي عليه من تصرفات حميدة، ومُثل عليا، وأقوال تتصف بالحكمة وتمتاز بسعة المعرفة والاطلاع.

٦- تعود الطفل على الشجاعة وحبّ الآخرين، وتُبعده عن الأنانية، وتدفعه إلى حبّ الاستطلاع.

٧- تزود الأطفال بالمعلومات العامة والحقائق المختلفة عن المجتمع الذي يعيشون فيه وعن العالم من حولهم.

٨- تدرب الطفل على مهارات التواصل والحديث والإنصات.

٩- تشبع الحاجات النفسية كالحاجة إلى الحب الحنان وتنمي الثقة بالنفس وتكوين الضمير.

ولكي تحقق القصص الأهداف المرجوة منها، فإنه يجب أن تكون هادفة ممتعة تقع في دائرة اهتمامات الطفل، وأن تقدم له خبرات مناسبة ذات معنى يتمّ فهمها بيسر وسهولة، كما تقدم حلولًا مناسبة للمواقف والمشكلات التي تؤثر على حياته مع الالتزام بالقيم الأخلاقيَّة.

وممَّا سبق تستخلص الباحثة أن القصَّة تعمل على إشباع رغبة طفل الروضة في المعرفة؛ حيث تحمل الجديد من الأفكار والأحداث والمواقف وصور الحياة اليومية، كما أنها مصدر لإثارة الطفل وتشويقه؛ لما فيها من تعدد الشخصيات وترقب الأحداث وتسلسلها.

ويتفق ذلك مع ما أكدته نتائج دراسة **نورهان محمود (٢٠١٨)** والتي توصلت إلى أن القصص من أهم مصادر المعلومات بالنسبة لطفل الروضة.

ومع التطور التكنولوجي برزت أشكال جديدة من القصص تعتمد على الحاسب الآلي وأدواته وبرامجه في تعليم الطفل والاستفادة من هذه التقنية في تنمية المفاهيم المختلفة التي يحتاجها الطفل في سن الروضة، ويرى كلًا من **دوجان ب. وروبين ب.(2009) Dogan B. & Robin B.**، **ونورمان أ. Norman A. (2011)** أن القصة الرقمية عبارة عن عملية المزج بين السرد اللفظي للقصة

وعدد من المرئيات والموسيقى التصويرية والتقنيات الحديثة؛ لتحرير القصة ومشاركتها. وتعد القصص الرقمية وسيط ثقافي مساير لهذا العصر الذي يتسم بالتطور التكنولوجي السريع، فبدخول التقنية في التعليم تطورت القصص من قصص شفهية أو ورقية إلى قصص رقمية، تحتوي على الصوت والصور الثابتة والمتحركة، وهذا ما جعل للقصص الرقمية دورًا فعالًا في العملية التعليمية وجعلها أكثر جذبًا ومتعة للطفل.

وذلك ما أكدته دراسة كل من **رانيا وجيه (٢٠١١)** التي أكدت على فاعلية القصص الإلكترونية فى تنمية الوعي الصحي لأطفال الروضة، ودراسة **هديل محمد (٢٠١٥)**، والتي أكدت على أهمية القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، ودراسة **بريدوفيك ن. وبوراس د. (2016) Preadovic N. & Boras D.** التي هدفت إلى إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال القصص الرقمية في التعليم قبل المدرسي، ودراسة **فاطمة عاشور وفايزة أحمد (٢٠١٨)**، والتي أشارت إلى فاعلية استخدام الأنشطة القصصية الحسية والإلكترونية في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة والتوعية بمكونات الغذاء، والتوعية بأمراض سوء التغذية.

ودراسة **مروة محمود (٢٠١٨)** التي هدفت إلى التعرف على أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى الطفل، وقد أظهرت نتائج الدراسة الأثر الإيجابي لتوظيف القصص الرقمية في تنمية المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة، وقد أوصت الدراسة باستخدام القصة الرقمية كآلية مثالية في مرحلة رياض الأطفال؛ لما تتمتع به من مميزات وإدخال تكنولوجيا المعلومات لدعم التعلم الذاتي للأطفال الصغار.

كما أشار **آلتون د. (2018) Altun D.** إلى أن قصص الأطفال الرقمية تسهم من خلال الخبرات العديدة التي تقدمها في إشباع حاجات النمو الانفعالي لدى الطفل، مثل الحاجة إلى الأمن والحب والانتماء والقبول الاجتماعي وتقدير الذات، وكذلك الحاجة إلى الاستقلال والحرية وتحسين مهارات القراءة.

وقد أشارت نتائج دراسة **دينا السيد (٢٠١٨)** إلى أهمية القصة الإلكترونية بالنسبة لأطفال الروضة في تنمية مهارات التواصل وإكساب الطفل

القدرة على حل المشكلات وتنمية مهارات التفكير الناقد وتنمية قدرات طفل الروضة الإبداعية، وتعلم الحروف ومبادئ الحساب والأنشطة العلمية وتنمية المفاهيم والمهارات المختلفة للأطفال وأهمية دور القصة في تنمية التخيل وتنمية مهارتي الاستماع والتعبير اللغوي، وتنمية المفاهيم الأخلاقية وتنمية أبعاد الذكاء الوجداني وتنمية الكفاءة الاجتماعية، وتنمية القدرات التعبيرية (التعبير اللفظي– التعبير الفني– التعبير الدرامي).

كما أكدت الباحثتان **ويات ت. وهانستين إ. Wyatt T. & Hauenstein E. (2018)** أن القصة الإلكترونية تعتبر طريقة فعالة لمناقشة الموضوعات الصحية مع أطفال الروضة، كتلك الموضوعات المتعلقة بالعادات الغذائية أو تغيير اختياراتهم في الطعام، وكيفية التعامل مع مشاعر الخوف والألم المرتبطة بالأمراض وزيارات الطبيب، والدواء وأن القصص الإلكترونية عادة ما تتناول المفاهيم الصحية بأسلوب المفاهيم العكسية، فتظهر شخصية ذات سلوكيات غير صحية، ومن خلال الأحداث تكتسب هذه الشخصية المعرفة، وتسلك بشكل صحي.

كما أن القصة الإلكترونية – إلى جانب إشباع حاجات النمو الانفعالي للطفل– تساهم في تنمية انفعالاته من خلال تنوع انفعالات الشخصيات وتعبيرات الوجه ونبرات الصوت واستخدام الموسيقى المعبرة عن الانفعال المناسب للحدث، وتساعد الأنشطة المصاحبة للقصة الإلكترونية الطفل على التعبير عن انفعالاته في طاقة إيجابية مفيدة وبشكل مقبول اجتماعيًا، عن طريق اللغة بدلًا من العنف، كما يساعد لعب الأدوار– كنشاط مصاحب– على تفريغ الانفعالات. (**أحمد علي، ٢٠١٥، ٢٣**)

الإذاعة:

تعد الإذاعة من أهم الوسائط التثقيفية السمعية، ولقد اكتسبت أهميتها هذه بسبب سرعة وصولها إلى أماكن بعيدة من خلال الصوت الذي ينتقل عبر الأثير، وتستطيع الإذاعة نقل الأخبار الاجتماعية والفكرية والعلمية والثقافية، والخبرات والتجارب، فهي بذلك تتجاوز حدود الأماكن بسرعة بالغة.

وتسهم البرامج الإذاعية في تنمية الاتجاهات الثقافية لدى الطفل؛ حيث لا تزال برامج الإذاعة المسموعة تستحوذ على اهتمام المستمعين وخاصة الأطفال؛

حيث تقدم برامج الأطفال الإذاعية المعلومات المبسطة حول الموضوعات والحقائق التي تهم الأطفال، وكذلك الأعمال الدرامية التي تتناسب مع خصائصهم.

أهداف إذاعة الأطفال:

١- أن تكون مجالًا للتجارب التي يعرض فيها الأطفال نشاطاتهم المختلفة، وبخاصة الخطابة والتمثيل والتعبير والقراءة بطريقة سليمة.

٢- أن تقوم بدور المعلم في التوجيه التربوي نحو الأخلاق الإيجابية والسلوك الحسن.

٣- أن تبسط المواد المنهجية.

٤- أن تُكسب الأطفال مهارات الاستيعاب والفهم.

٥- أن تربي الأطفال على عناصر الإخلاص والوفاء والأمانة، وكثير من القيم والعادات والتقاليد والاتجاهات الحسنة.

٦- أن تنمي خيال الأطفال، وتوسع مداركهم.

٧- أن تعطي الأطفال القدرة على التذوق اللغوي والنقد البناء.

٨- أن تُشغل أوقات فراغ الأطفال.

٩- أن تنمي المهارات اللغوية للأطفال. **(عبد الفتاح شحدة ، ٢٠١٦، ٢٩)**

- **أهمية الإذاعة:**

تتمثل أهمية الإذاعة في:

١- قدرتها على إيصال موادها وبرامجها إلى أعداد كبيرة من الناس في وقت واحد على الرغم من تباعد مواقعهم ووجودهم.

٢- قدرتها على مخاطبة أناس مختلفين في ثقافاتهم وطبقاتهم، فهي تخاطب المتعلمين وغيرهم.

٣- سهولة اقتناء وسائط اتصالها مع المستمعين من خلال أجهزة المذياع (الراديو) التي تمتاز في كثير من صناعاتها المختلفة برخص أثمانها، وسهولة حصول كثير من الناس عليها.

٤- سهولة استعمال أجهزة الراديو من قبل مختلف الناس. وكذلك سهولة استعمالها في مواقع مختلفة بواسطة التيار الكهربائي أو البطاريات غير الكهربائية.

٥- اعتمادها على مخاطبة حاسة السمع.

٦- سهولة المواد المذاعة ووضوح فهمها من المستمعين.

٧- قدرتها على امتلاك عناصر التشويق والترغيب، مثل: الأغاني والموسيقى.

٨- قدرتها على إكساب الأطفال الكثير من القيم والاتجاهات وتعديل السلوك.

٩- قدرتها على مخاطبة الأطفال في مراحل الطفولة المختلفة، وبخاصة مرحلة الطفولة المبكرة التي يفتقر فيها الأطفال إلى معرفة المهارات القرائية والكتابية.

- **الشروط الواجب توافرها في البرنامج الإذاعي الجيد:**

١- أن تكون المادة الإذاعية مثيرة لخيال الطفل ولها القدرة على جذب انتباهه ومشاعره.

٢- أن تعتمد على المؤثرات الصوتية بما يخدم المضمون من أصوات لأطفال أو كبار أو أصوات حيوانات وطيور.

٣- أن تعتمد الإذاعة على التثقيف غير المباشر للطفل من خلال أغنية أو قصة قصيرة تحمل مضامين تدفعه لسلوك معين متأثرًا بها.

٤- أن تعتمد على الأسلوب القصصي في الأعمال التي تقدم للطفل.

٥- أن تكون اللغة المستخدمة في برامج الإذاعة في حدود حصيلة الطفل اللغوية حتى لا يصعب عليه فهم ما يقال.

٦- أن تهتم بالمضمون الذي يحمله النص الإذاعي.

٧- أن تدعم برامج الأطفال بالأغاني المناسبة ذات الإيقاعات المرحة، على أن تكون مضامين الأغاني سهلة في حفظها وكلماتها بسيطة واضحة يسهل على الطفل تذكرها وتحمل أهدافًا وقيمًا.

٨- أن يتم تخير الوقت المناسب لإذاعة البرامج المخصصة للأطفال، ومن خلال ذلك فلابد أن تحمل البرامج المسموعة للطفل المزيد من المعلومات والمعرفة، والتعرف على المجتمع وثقافته، كما لابد أن يقدم البرنامج شخصية محبوبة للطفل حتى يألفه، ويجب أن يسمع دائمًا هذا البرنامج.

وتعتبر برامج الأطفال الإذاعية وسيلة لتحفيز الطفل على التفكير والتخيل وتدريبه على مهارة التعبير والنقد وزيادة رغبة الطفل في معرفة المزيد من

المعلومات حول العالم الذي يعيش فيه. ويشير بعض التربويين إلى أن انعدام الصورة في الإذاعة يساعد الطفل على تركيز انتباهه على الكلمة وعلى البرامج المذاعة؛ مما يؤدي إلى إثارة وتنمية خياله، كما تساعد الإذاعة على تشكيل وجدان الطفل من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على إكسابه الكثير من القيم والعادات والاتجاهات المرغوب فيها. **(شيماء عبد الفتاح، هادي محمد، ٢٠١٩، ٢٥)**

وفي هذا الصدد أشارت دراسة **دليلة عامر (٢٠١٣)** إلى أهمية البعد التربوي والتعليمي في البرامج الإذاعية الموجهة للطفل، كما أشارت دراسة أونوزاري أبدول (Onozare Abdul (2016، إلى دور البرامج الإذاعية في تنمية الوعي لدى الأطفال؛ لذلك ترى الباحثة ضرورة تقديم برامج إذاعية تتناسب مع احتياجات الطفل وتثير انتباهه ودافعيته للتعلم.

- **التليفزيون:**

يعد التليفزيون من أهم وسائط تثقيف الطفل وأكثرها جاذبية وإمتاعًا له في مرحلة الروضة، إذ يجمع بين العديد من المؤثرات كالصوت والصورة واللون والحركة، وهو وسيلة لتكوين وعي الطفل الثقافي والإنساني؛ حيث يسهم إسهامًا أساسيًا في بنائه التربوي من خلال البرامج والقصص العلمية المناسبة. **(عبد الناصر سلامة، ٢٠١٤، ١٦)**

ويتميز التليفزيون عن الإذاعة في الجمع بين الصوت والصورة، مما يغري الطفل أكثر ويلفت انتباهه، والأطفال منذ مرحلة المهد يجذبهم التليفزيون بعناصره الفنية المشوقة، وهم ميالون بطبعهم للإقبال على ذلك الوسيط الفني؛ لما يحوي فيه من مثيرات وترويح وفكاهة وتقمص لعب الأدوار، إذ يتابعه الأطفال قبل التعلم، إلى جانب العديد من العناصر الفنية التي يبثها هذا الجهاز.

وهناك بعض المعايير التي يجب مراعاتها عند تقديم برنامج تليفزيوني هي:

١- أن نحسن اختيار المادة المشوقة من حيث المضمون بحيث تناسب ميول الأطفال.

٢- أن نراعي المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل.

٣- أن تتنوع في البرامج عناصر الخيال والحركة والمرح والمؤثرات الفنية.

٤- ألا نلجأ إلى المواعظ والحكمة بصورة مباشرة.
٥- أن نستعمل اللغة السهلة المبسطة والمناسبة للطفل.
٦- أن يراعي الأهداف التي صممت من أجلها البرامج التليفزيونية.
٧- أن يعبر عن ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل.
٨- أن يراعي تقاليد وعادات وهوية مجتمعنا.
٩- أن تستعمل اللغة السهلة المبسطة والمناسبة للطفل.
١٠- أن ترتبط المادة المقدمة بواقع الحياة لكي يستوعبها الطفل.
١١- أن يجذب مدى انتباه الطفل وما يثير انتباهه ويجذب حواسه.
١٢- أن يغلب جو المرح على طابع البرنامج.
١٣- أن يهتم بطرح الإيجابيات والابتعاد قدر الإمكان عن طرح السلبيات بصورة مباشرة.

وتعد الوسائط التي تعتمد على الصورة المرئية والحركة والألوان من أحب الوسائط إلى الأطفال وفقًا لما تمثله الصورة من عامل جذب للأطفال؛ لذا فغالبًا ما يأتي التليفزيون في مقدمة الوسائط التي يفضلها الأطفال. وفي هذا الصدد أكدت دراسة **ماي زين نبيل (٢٠٠٩)** على فاعلية البرامج التليفزيونية الصحية في تنمية الوعي الصحي لمعلمة الروضة على اعتبار أنها محور هام في العملية التعليمية. كما أكدت دراسة **رحاب محمد (٢٠١٢)** على أن استخدام التكنولوجيا التعليمية بصفة عامة والتليفزيون والفيديو بصفة خاصة يفسح المجال للطفل لاستخدام أكبر قدر من حواسه؛ لتنمية قدراته وتنمية الثقافة البيئية لدى طفل الروضة.

كما أوصت دراسة **داسليفا أوليفر وديراك هيتير Dasliva Oliver & Derak Heater (2015)** بزيادة الوقت المخصص لبرامج الأطفال ومراقبة الوالدين للبرامج التي يشاهدها الأطفال، مع توضيح بعض الكلمات وإرشادهم لمشاهدة البرامج المفيدة مع مراعاة تضمين بعض القضايا المعاصرة عند تصميم برامج الأطفال التليفزيونية والتي تقدم المعلومات بأسلوب متكامل؛ مما يجعل من اليسير على الطفل فهم تلك البرامج كما أوصت بضرورة إجراء المزيد من الدراسات للتحقق من فعالية برامج الأطفال التليفزيونية.

وأكدت دراسة **محمد أبو النصر (٢٠١٩)** على الدور الكبير الذي يلعبه التليفزيون في تنمية التوعية بالسلوك الصحي السليم لدى الأفراد باعتباره وسيلة تثقيفية هامة وذلك من خلال الحملات الإعلانية الصحية، وأشارت دراسة **رودجيرس ر. (2021) Rodgers, R.** إلى التأثير الإيجابي للتليفزيون في تطوير التفكير الإيجابي والثقافة الصحية للأطفال نحو العادات الغذائية السليمة وتقدير الذات وبناء الثقة بالنفس، وأكدت دراسة **شيماء عبد الفتاح، هادي محمد (٢٠١٩)** على كون التليفزيون صديق حميم للصغار والكبار معًا ووسيط ناجح؛ وذلك لما له من دور كبير في الارتقاء بمعارف الأطفال ومعلوماتهم، ونمو لغتهم والتوجيه نحو المحافظة على الصحة والنظافة لديهم، فهو أداة فعالة في تعديل قيمهم وممارساتهم الاجتماعية وترسيخ السلوكيات الإيجابية لديهم من خلال الحصول على قدر هائل من المعلومات المتاحة بالبرامج المعروضة.

- **سينما الأطفال:**

تعتبر السينما من الوسائط التي يمكن نقل المعرفة من خلالها إلى الأطفال في كل مكان، فهي تعتمد على الصوت والصورة في تقديم المواد الثقافية للطفل، فهي بكل ما تقدمه للأطفال سواء تعليمية أو تربوية أو ثقافية أو ترفيهية تثير في الطفل حب الاستطلاع والمغامرة للعالم الذي يعيش فيه.

دور السينما في مجال ثقافة الطفل:

١- قابلية الأطفال لاكتساب الخبرات المتنوعة وتحصيل المعارف الكثيرة من خلال السينما.

٢- للسينما أهمية في تنمية الثقة بالنفس وإثارة الاهتمام؛ مما يساعد على تنمية الملكات الإبداعية والطاقات الخلاقة.

٣- إمكان المساعدة في إعداد الأطفال لمواجهة ما تتطلبه المواقف الاجتماعية المختلفة حتى يصبحوا قادرين على المواجهة والتكيف مع مختلف المواقف والمشكلات التي يعرضها عليهم العالم المحيط بهم.

٤- العمل على تنمية خيال الأطفال.

٥- المساعدة في الارتقاء بالتذوق الفني لدى الطفل. **(أحمد السيد، ٢٠١٤، ٢٣)**

وفي هذا الصدد يمكن أن نشير إلى أن المجتمع العربي يكاد يخلو من الأفلام السينمائية العربية المخصصة للأطفال؛ ولذلك فالطفل العربي ما يزال

يشاهد الأفلام الأجنبية الموجهة إلى أطفال في بيئات أخرى، وقد يترك ذلك اتجاهات وقيم بعيدة عن مجتمعنا العربي.

وتعتبر وسائل الإعلام ذات تأثير كبير على الطفل والمجتمع؛ حيث تساهم بشكل أساسي في تشكيل رؤية الطفل والمجتمع تجاه قضايا مجتمعية، والقدرة على تحليلها واستيعابها لاتخاذ السلوك المناسب حول هذه القضايا، فوسائل الإعلام قادرة على تغيير سلوك وأنماط المجتمع، وقد يكون تأثير وسائل الإعلام في بعض الأحيان قويًا جدًا وقادرًا على نشر نمط سلوكي وثقافي واجتماعي ينتهجه الفرد أو المجتمع.

وتوصلت نتائج دراسة **أحمد عبد السلام (٢٠١٩)** إلى أن دور وسائل الإعلام لا يقل عن دور المؤسسة التربوية في التنشئة الاجتماعة للطفل كما أن الوقت الذي يقضيه الطفل في التعلم واللعب عبر وسائل الإعلام يساهم في الترويح وتنمية ثقة الطفل في نفسه ويساهم في بناء شخصية الطفل وتنمية مهاراته المختلفة.

- **مسرح الطفل:**

إن مسرحية الأطفال الناجحة هي التي تناسب حاجات الأطفال وقدراتهم في مراحل العمر المختلفة، بحيث تختلف مستوياتها تبعًا لذلك من نواحي تنوع الأهداف وتنمية اللغة وتطوير الفكر وتداخل الأحداث وتشابكها وطول المسرحية.

ولم يعد المسرح وسيلة للتسلية والترفيه فحسب، بل أصبح وسيلة فعالة للتعليم والتثقيف، ونشر الأفكار، وصار يستخدم كأداة فاعلة في المساعدة في تدريس كثير من المواد العلمية والمنهجية، ونقلها إلى الأطفال بأسلوب يعتمد عنصري التشويق والتبسيط بما يعود بالنفع والفائدة على الأطفال في مراحل طفولتهم المختلفة. (عبد المجيد شكري، ٢٠٠٤، ٧)

أنواع المسرحيات:

تقسم المسرحيات تبعًا لتنوع موضوعاتها إلى:

- **المسرحية التربوية التوجيهية:**

وهي التي تتخذ من الأخلاق والفضائل محورًا لها، فتختار خلقًا من الأخلاق أو فضيلة من الفضائل تركز عليها وتدور حولها. إن هذا النوع من

المسرحيات يترك أثرًا عميقًا في عقل الطفل وتفكيره، وانطباعًا قويًا في نفسه ووجدانه.

- **المسرحية التاريخية:**

وهي التي تتخذ موضوعها من حادثة تاريخية أو شخصية شهيرة، فيتعرف الطفل الحادثة التاريخية من قريب، فيلم بتفاصيلها ويتعرف جوانب مختلفة من الحياة الاجتماعية السائدة في العصر الذي تجري فيه أحداث المسرحية.

- **المسرحية الاجتماعية:**

تعالج قضايا المجتمع وشئونه، وهو أسلوب عملي مشوق في تعريف الطفل بواقعه الذي يعيشه، ومجتمعه الذي ينتمي إليه ومشكلاته التي تواجهه.

- **المسرحية العلمية:**

وهي تعالج مسألة من المسائل العلمية، أو تزيد الطفل معرفة بموضوع من الموضوعات العلمية.

- **مسرحية المناسبات:**

وتعني بإحياء مناسبة معينة دينية أو وطنية أو علمية أو تاريخية، وفائدة هذه المسرحيات تذكير الأطفال بالمناسبات المرتبطة بها.

- **المسرحية الترفيهية:**

وهي التي تهدف إلى تجديد نشاط الطفل وإدخال الفرح والسرور إلى قلبه وتتناول مواقف فكاهية ضاحكة. (**عمر الأسعد، ٢٠٠٣، ٧٨-٨٠**)

وقد أشارت نتائج دراسة **لورا باتيس Loura Bates (2007)** إلى أن مسرح الطفل له فاعلية في تعلم الأطفال علوم الحياة والقيم الاجتماعية مثل التسامح والاحترام، كما أن فكرة التمثيل ذاتها تعلم الأطفال الصغار مهارات ضرورية مثل التعاون والعمل الجماعي والثقة بالنفس وتقدير الذات.

ولقد أكدت العديد من الدراسات السابقة في مجال مسرح الأطفال مثل دراسة **أمل عبد الكريم (٢٠٠٥)**، ودراسة **جورلي جريجوري Gurley Gregory (2006)**، ودراسة **سميث كريسين Smith Chrisen (2007)**، ودراسة **بانبريدج جويس Bainbridge Joyce (2009)**، ودراسة **زينب أحمد (٢٠١٠)**، ودراسة **شيماء عبد الفتاح (٢٠١٠)**، ودراسة **ماريا كيوران Maria**

Curran (2011)، ودراسة **أحمد حسين (٢٠١٣)**، ودراسة **سالمون ماري Salmon Mary (2013)**، ودراسة **إيمان عبد الله (٢٠١٥)** على فاعلية مسرح الطفل في تنمية مهارات التفكير الابتكاري ومهارات التواصل والهوية الثقافية والحد من بعض مشكلات الأطفال السلوكية مثل تخفيف النشاط الزائد ونقص الانتباه وقدرة مسرح الطفل على إكساب الأطفال العديد من المفاهيم والمهارات، كما إنه يخاطب حواس الطفل بصورة مباشرة ومؤثرة. كما أنه أداة تنموية للتعليم ووسيلة؛ لتعزيز تعليم الأطفال واكتساب المهارات الاجتماعية إضافة إلى دوره في تثقيف الطفل ودوره الفعال في تنمية المواطنة لدى الأطفال.

وأشارت دراسة **فاطمة عبد الرءوف (٢٠١٦)** إلى فاعلية البرنامج المسرحي في تنمية بعض عادات العقل لدى طفل الروضة، وأشارت دراسة **نجلاء علي (٢٠١٦)** إلى أهمية مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الرياضيات والتفكير الناقد لطفل الروضة، كما أشارت دراسة **حسن حمدي (٢٠١٧)** إلى دور فن المسرح في تنمية بعض المهارات الموسيقية لدى طفل الروضة بعيدًا عن الطرق التقليدية المستخدمة في العملية التعليمية.

- **مجلات الأطفال:**

يعرف **(أسامة القلش، ٢٠٠٢، ١٨)** مجلة الطفل بأنها "مطبوعة دورية داخل غلاف، عادة تقدم للطفل الفنون والآداب والمعارف والعلوم المختلفة، وتحيطه علمًا بالقضايا والأحداث التي تجعله على صلة وثيقة بما يجري في وطنه وفي العالم، بأسلوب صحفي أو أدبي أو فني، بما يتناسب مع قدراته العقلية والفكرية، ويكتبها كُتاب متخصصون في مجالات أدب الأطفال والتربية وعلم النفس، كل ذلك من خلال الالتزام بالقيم والأعراف".

ويعرفها **(حسنين شفيق،٢٠١٠، ١٦)** بأنها: "مطبوعة دورية تصدر بانتظام وتتميز عن الجريدة في الشكل من حيث أن صفحاتها أقل عددًا ويضمها غلاف عادة، وأنها تظهر أسبوعيًا أو شهريًا أو في أوقات أخرى وتشمل مجموعة من المقالات والقصص التي كتبت بأقلام مختلفة وتنشر بصفة دورية".

وتشكل مجلات الأطفال كإحدى وسائط تثقيف الطفل وسيطًا ثقافيًا هامًا في إشباع حاجاتهم من المعرفة وتنمية المهارات الاجتماعية، وتوضح ما يدور

حولهم من أحداث. وهذا ما أكدت عليه دراسة **إيمان محمد (٢٠١٠)** في تنمية السلوك الاجتماعي لدى الأطفال من خلال القصص المقدمة بالمجلات، ودراسة **نجلاء محمد (٢٠١٤)** التي أشارت إلى فاعلية مجلات الأطفال في تنمية مهارات الإدارك البصري لدى طفل الروضة.

وأصبح الاتجاه التعليمي في السنوات الأخيرة يتجه نحو المجلات وتوظيفها في تعليم الأطفال نظرًا لما تتميز به من تنوع في الأبواب وتعددية في الموضوعات المقدمة للأطفال، وبناءً على ذلك تم اعتبارها مدخلًا مهمًا للمعرفة بالنسبة لجميع فئات الأطفال.

وتحتل مجلات الأطفال الإلكترونية مكانها كوسيط تعليمي ترفيهي هادف، موجهة للأطفال عبر الإنترنت؛ حيث تقدم الفنون الأدبية للأطفال من قصص وأغاني ومعلومات وألعاب في صيغ جديدة وأشكال مثيرة مستخدمة عناصر التكنولوجيا الحديثة من صور ورسوم وألوان ووسائط متعددة مستغلة خاصية التفاعلية للإنترنت، بما يضمن أكبر قدر من التفاعل والاستمتاع الهادف. **(سالمة علي، ٢٠٠٩، ٧)**

وتجمع المجلات الإلكترونية بين الدور التعليمي والتربوي والترفيهي ومخاطبة حواس متعددة، فهي وسيلة متميزة لإشباع الاحتياجات، وإن اكتساب العديد من المفاهيم يرجع إلى دور المجلات في تنمية الجوانب المعرفية، كما أن التعرف على معلومات جديدة لها أهمية كبيرة عند الأطفال؛ حيث يأتي هذا الهدف في مقدمة الدوافع التي تحفز الأطفال على استخدام المجلات الإلكترونية.

وتكمن أهمية مجلات الأطفال الإلكترونية في الدور الحيوي الذي تلعبه في حياة الطفل المعرفية والوجدانية والثقافية، ولقد أكدت العديد من الأدبيات والدراسات السابقة على أهمية المجلات الإلكترونية لطفل الروضة ودورها وفاعليتها في تنمية الهوية الثقافية للطفل، وتنمية الخيال العلمي لطفل الروضة وتنمية المفاهيم العلمية، وتنمية التفكير العلمي وتنمية مهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية وتنمية القيم الأخلاقية وتنمية الوعي السياسي ونشر الوعي البيئي لدى الطفل ودورها في الإنماء المعرفي للطفل وتثقيف الطفل، ومن هذه الدراسات دراسة **فريدة محمد (٢٠١١)**، ودراسة **نيومان س. Neuman, S. (2012)**،

ودراسة **جريمين س. وتييب ر. Gremmen, C. & Teepe, R. (2016)**، ودراسة **أسامة أحمد (٢٠١٧)**، ودراسة **منال علي (٢٠١٩)**، ودراسة **أسامة القلش (٢٠٢١)**، ودراسة **منال محمود (٢٠٢٢)**.

وفي هذا الصدد أشارت دراسة كل من توني سيندلار **Tony Sindelar (2011)**، **وسيلفا د.س. Silva, D.S. (2011)** إلى أن المجلات الإلكترونية تساهم في تنمية مهارات التفكير لدى الطفل وبخاصة مهارة التفكير العلمي وحل المشكلات والفهم والاستيعاب والملاحظة والتذكر والاستنتاج.

كما أشارت دراسة **علا كامل (٢٠١٣)** إلى دور وفعالية مجلات الأطفال في تنمية الهوية الثقافية لطفل الروضة، كما أنها تساهم في إتاحة الفرص أمام الطفل للاشتراك في المسابقات التي تجريها في الميادين الثقافية والأدبية والفنية، ونشر إنتاج الفائزين منهم، مما يحفز بقية الأطفال على المشاركة في هذه المسابقات.

وأكدت دراسة كل من **آية صفاء الدين (٢٠١٤)**، **ورانيا عبد الغني (٢٠١٤)** على أهمية مجلات الأطفال الإلكترونية في تنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم السياسية لطفل الروضة، بالإضافة لتنمية مهارات الاتصال والتواصل لديه وتحفيز الطفل على المشاركة في صنع القرار من خلال ما يختاره من موضوعات يميل إلى تصفحها.

وقد أوصت دراسة **إيمان حامد (٢٠١٧)** بضرورة دعم وتطوير المجلات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت، والاهتمام بالتعرف على المشكلات الخاصة بإنتاج وتصميم المجلات الإلكترونية لطفل الروضة بالإضافة لتفعيل دور المجلات الإلكترونية في المناهج والأنشطة المقدمة لرياض الأطفال.

- **مكتبة الطفل:**

مكتبة الطفل نوع من المكتبات المتطورة التي تصمم وتعد للأطفال وتضم مجموعة من مصادر المعلومات المطبوعة وغيرها ومزودة بالأجهزة اللازمة لاستخدامها وفق خطة مدروسة ومخطط لها على أيدي هيئة متخصصة؛ الهدف الأساسي من ذلك هو توفير بيئة تثقيفية وتعليمية وترفيهية مناسبة، هذه البيئة تستطيع أن تحدث تغييرًا إيجابيًا في الأطفال المترددين على هذا النوع من

المكتبات، وتعمل على تشجيع غير المترددين منهم على ارتيادها، وذلك بصورة تؤدي لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة لكل طفل بما يتلائم معه ومع قدراته العقلية والنفسية. **(أحمد عبد الله، ٢٠٠٦، ١٤٦)**

وتمثل تقنية المعلومات أهمية كبيرة؛ لدورها الأساسي في تسهيل الحصول على المعلومات بشكل دقيق وسريع، وإذا كان استخدام تلك التقنية الحديثة في المكتبات بشكل عام أصبح ضرورة تدعو إليها احتياجات المستفيدين في هذا العصر، فإن الاهتمام بإدخال تقنيات المعلومات الحديثة في مكتبات الأطفال يمثل أهمية أكبر، ولعل ما يبرر هذا القول ما تتميز به مكتبات الأطفال من طبيعة المواد التي تقتنيها ونوعيات الخدمات والأنشطة التي تقدمها.

ولا شك أن استخدام تقنيات المعلومات الحديثة يمثل جانبًا مهمًا من التطورات الإيجابية في توفير المعلومات الشاملة في مكتبات الأطفال وإتاحة أوعية معلوماتها للأطفال بشكل يسهل معه استخدامها.

وإذا كنا بحاجة إلى الإعداد المتكامل للتعامل مع التطورات الإلكترونية السائدة في عصر المعلومات فمن الأولى أن نبدأ بأول مكتبة يتعامل معها الفرد في حياته، فالطفل الذي يتعود منذ الصغر على استخدام تقنيات المعلومات الحديثة سيصبح بلا شك مستخدمًا أفضل في مراحل عمره المختلفة مستقبلًا، كما أن إتاحة فرص استخدام تلك التقنيات للطفل مبكرًا تضيف بعدًا آخر لأهمية تبنيها؛ ألا وهو المردود الإيجابي على قدرة الطفل على التعلم الذاتي بحيث يصل إلى مرحلة يمكنه الإفادة منها معتمدًا على نفسه.

ومما لا شك فيه أنه لا توجد حضارة دون ثقافة ولا توجد حضارة بلا كلمة والقراءة هي الوجه الآخر للكتابة وهي تعد أهم ثمرات الحضارة على الإطلاق ومكتبات الأطفال ما زالت المصدر الأساسي في البناء الثقافي والحضاري للمجتمعات وتسهم بشكل فعال في فتح آفاق المستقبل من خلال غرسها لعادة القراءة للأطفال ثم الارتقاء بحسهم الإنساني الذي يجعل منهم مواطنين صالحين منتمين لوطنهم في الكبر. **(محمد سيد ، ٢٠١١، ١٤)**

وقد اهتمت العديد من الدول بالمكتبات؛ لأنها تؤدي دورًا هامًا في حياة الطفل فهي تنمي مداركه وتوسع آفاقه وتساعده على اكتساب العلم والمعرفة وتزرع فيه حب القراءة والاطلاع والإفادة من مصادر المعلومات المختلفة.

وتؤكد دراسة رانكين كارولين **Rankin Carolynn (2013)** أن مكتبة الطفل تعد من أهم المؤسسات التي تعمل على تكوين شخصية الطفل وصقل مواهبه وتنمية قدراته وتوجيهها التوجيه الأمثل من خلال ما تقدمه من مصادر المعلومات التي تناسب حاجاته ورغباته القرائية والنمائية وميوله واسعداداته من خلال الأنشطة والخدمات المكتبية والمعلوماتية المتنوعة.

وتشير دراسة **تانج كيونج ويانتاو بان (Tang Qiong & Yantao Pan (2016** أن المكتبات الرقمية وما تقدمه من خدمات على الإنترنت تساعد في تنمية مهارات الكتابة والقراءة للأطفال بشكل أفضل؛ حيث اعتمدت على تقديم الألعاب والمسابقات التي جذبت الأطفال.

وقد أوصت دراسة **أحمد محمد (٢٠١٧)** بضرورة اهتمام الدولة ممثلة في وزارة الثقافة وغيرها بالتوسع في إنشاء شبكة مكتبات عامة متطورة تغطي المناطق المحرومة من الخدمات الثقافية، حيث ترتفع نسبة الكثافة السكانية مع عدم وجود مكتبات تلبي احتياجات قاطنيها والاهتمام بتغذية الأقاليم بشبكة متكاملة من المكتبات العامة العصرية، مع ضرورة قيام مكتبات مصر العامة بحملة كبيرة؛ لتشجيع القراءة وذلك من خلال الاستفادة من منظومة شبكة مكتبات مصر بمحافظات الجمهورية، وضرورة الاهتمام بتنمية الوعي لدى الأطفال بأهمية القراءة في المجالات العلمية، وذلك من خلال إتاحة برامج موجهة لجذب الأطفال للقراءة في المواد العلمية وتشكيل لجنة عليا تضم نخبة من المتخصصين والخبراء في مجال قراءات الأطفال لتحديث مجموعات المقتنيات اعتمادًا على المخرجات التحليلية للمجموعات المستخدمة بالمكتبة ولمواكبة أحدث الإصدارات في الداخل والخارج.

كما هدفت دراسة **عادل خالد (٢٠١٧)** إلى التعرف على واقع مكتبات الأطفال والصعوبات التي تواجهها من وجهة نظر العاملين بها وتوصلت نتائجها إلى نظرة المسئولين عن المكتبات على أنها مستودعًا للكتب وقلة الوعي لدى أولياء الأمور بأهمية مكتبة الطفل في تنمية الشخصية المتكاملة للطفل، كما أشارت دراسة **هند علي (٢٠١٨)** إلى أهمية مكتبة الطفل في تنمية مهارات التعامل مع الكتاب لدى الأطفال.

النظريات المفسرة لوسائط تثقيف الطفل:

اشتقت فلسفة وسائط تثقيف الطفل من مجموعة من نظريات التعلم كالآتي:

- نظريَّة (برونر) فمن بين المبادئ الهامة التي تقوم عليها هو مبدأ بناء المعرفة والذي أكَّد فيه (برونر) على تنظيم المادة التعليميَّة؛ بحيث يكون المتعلم قادرًا على التحكم بها واستيعابها بغضِّ النظر عن عمره النمائي ومستوى قدرته، ويحدد برونر ثلاث طرق يستطيع الفرد بواسطتها أن يُحدد البناء المعرفي وهي طريقة عرض المادة واقتصاديات العرض وفاعلية العرض.
- نظريَّة (أوزوبل) فيرى أن نموذج المنظمات التمهيدية يقوم على افتراض وهو أن البنية المعرفية من العوامل المهمة التي تؤثر على التعلم؛ حيث يرى أن المادة التعليميَّة التي يتعرض لها المتعلم يجب أن ترتبط ارتباطًا وثيقًا ببنيته المعرفية، وهذا ما يسمى بالتعلم ذي المعنى، فهناك توازن بين الطريقة التي يتمّ بها تنظيم المادة التعليميَّة والطريقة التي ينظم بها المتعلم المادة داخل بنيته المعرفية؛ لهذا يجب أن تكون المادة المتعلمة ذات معنى لدى المتعلم وترتبط بالمعلومات السابق تعلمها، كذلك تُنظم أنشطة برنامج وسائط تثقيف الطفل من خلال مبدأين: مبدأ التدرج في عرض المعلومات، ومبدأ تَوافق المعلومات الجديدة مع المعلومات السابق تعلمها.
- نظريَّة (بياجيه) للنمو العقلي المعرفي، فيؤكد (بياجيه) على التعليم الحسي وتنظيم العمل بالانتقال من خطوة إلى الخطوة التي تليها، كذلك يجب توفير النشاطات التعليميَّة بشكل يتناسب مع الاستعدادات والقدرات لدى طفل الرَّوضة. **(زيد سليمان، أحمد عيسى، ٢٠١٦، ٢٣)**
- كما تؤكد (نظرية الثراء الإعلامي) أن استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة في عملية تعليم الأطفال يوفر فرصًا للتعلم الثري والشامل؛ فالطفل يتعلم بشكل أفضل كلما ابتعد عن التعلم الرسمي التقليدي داخل الفصول الدراسية، وقل التوجيه من قبل المعلمين، فهي تحول الطفل إلى مشارك نشط وفعال في عملية التعليم والاتصال، وبرنامج وسائط تثقيف الطفل كأحد أشكال وسائل الإعلام يجمع بين البرامج الإذاعية والتليفزيونية وبعض الأفلام السينمائية الموجهة للأطفال والقصص والمسرحيات، والاستفادة من الوسائط المتعددة،

وبين خصائص وسائط تثقيف الطفل من حيث التنوع والثراء، فالمهارة التي تقدم مدعمة بالصور، والرسوم المتحركة، والنص المصاحب للتعليق الصوتي تكون أفضل وأكثر تأثيرًا من المهارة التي تقدم بالصور فقط، وبالتالي تكون وسائط تثقيف الطفل قادرة على نقل المهارات والمعارف وتبسيطها للأطفال، وهذا يتفق مع هدف البحث الحالي تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الروضة من خلال استخدام وسائط تثقيف الطفل.

- وتعتبر نظرية (ألبرت باندورا) "A, Bandura" في التعلم الاجتماعي أو التعلم بالملاحظة من أهم النظريات القائم عليها تعليم الطفل خاصة بالنسبة لوسائط تثقيف الطفل؛ حيث يرى (باندورا) أن الطفل يمكنه التعلم بمجرد ملاحظة الآخرين، حتى وإن لم يستجب بما يدل على تعلمه في الوقت الحالي، فقد تظهر نتائج التعلم بالملاحظة في ظروف مستقبلية، والطفل لا يقلد بشكل أعمى ما يتعلمه بالملاحظة، لكنه يقدم أنماطًا جديدة مبتكرة من السلوك.

ويُعَدُّ التعلم بالملاحظة من أكثر أنماط التعلم فاعلية مع طفل الروضة؛ فمعظم سلوكيات طفل هذه المرحلة تتم عن طريق الملاحظة. وقد يتعلم الطفل من النماذج البشرية الحية وكذلك من النماذج الرمزية، كشخصيات القصص والمسرحيات والقصص المصورة في المجلات والبرامج الإذاعية والتليفزيونية. وإلى جانب الاستجابات الجديدة التي قد يتعلمها من هذه النماذج يمكن أيضًا أن تستدعي هذه النماذج استجابات موجودة أصلًا لدى الطفل الملاحظ لسلوك تم تعلمه نتيجة لطبيعة التعزيز الذي يتلقاه النموذج. كذلك قد تؤثر في استثارة أنواع من السلوك المشابه للقدوة أو النموذج.

- **النظرية السلوكية (سكنر):** ووفقًا لهذه النظرية فإن السلوك إما أن يكون متعلمًا أو أنه يحتاج تعديله عبر عملية التعلم؛ لذا اهتمت النظرية السلوكية بتهيئة الموقف التعليمي وتزويد المتعلم بمثيرات تدفعه للاستجابة، ثم تعزز هذه الاستجابة، ووسائط تثقيف الطفل بأشكالها المتنوعة تسعى إلى تهيئة تلك المواقف التعليمية من خلال ما تشمله من وسائط متعددة تعمل كمثيرات للتعلم. **(سهير كامل ، ٢٠٢١، ١٨)**

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أنه حتى يتمكن أطفال الروضة من تطوير المهارات المطلوبة في عملية التعلم، ينبغي علينا أن نغير مفهوم التلقين إلى

أساليب المؤسسات التعليمية الأكثر فعالية؛ حيث يتحمل فيها الأطفال مسئولية عملية التعلم ويكونون مشاركين نشطين أكثر من كونهم مجرد متلقين سلبيين، وهذا ما تحققه وسائط التثقيف القائمة على الاستفادة من مميزات وخصائص التعلم الذاتي والتعلم الإلكتروني والتطور التكنولوجي.

المبحث الثاني: مهارات فن الإتيكيت:

يمثل فن الإتيكيت كل الآداب والسلوكيات والأخلاق الحميدة التي يجب أن يتحلى بها الفرد في حياته اليومية وبين مجتمعه، وإن كان الغرب قد استحدث وزاد عليها بما يتوافق مع معتقداته وقيمه.

تعريف فن الإتيكيت:

يعرف فن الإتيكيت بأنه: "مجموعة الأفعال أو التصرفات التي تظهر من يتعامل بها بالتحضر والاحترام، وتساعد على التعايش في توافق وسلام، وتجعله ينال احترام واستحسان وثقة الآخرين، بما يجعله يشعر بالرضا والسرور". **(نيللي محمد، ٢٠١٠، ١٧٧)**

ويعرف فن الإتيكيت بأنه: "مفهوم متعدد الأبعاد يغطي مجموعة من الأبعاد الاجتماعية والأخلاقية والسلوكية، وهدفه بناء وتطوير حياة اجتماعية متناسقة وعلاقات اجتماعية إيجابية تتشكل لدى الأفراد بالتدريج على المدى البعيد وتثبتها الأخلاقيات والعادات والتقاليد والأعراف". **(Helan G., 2018, 5)**

كما يعرف فن الإتيكيت بأنه: "مجموعة من الضوابط المقبولة والسلوكيات والعادات والقواعد المرتبطة بسلوك الفرد في المواقف المختلفة التي تحكم حياتنا". **(Shuli, Y., 2020, 14)**

وتعرف الباحثة فن الإتيكيت إجرائيًا بأنه: "مجموعة الأفعال والتصرفات والسلوكيات الراقية وآداب التعامل والتصرف الحسن الذي يقوم به طفل الروضة في مجالات الحياة المختلفة بما يتفق مع عادات وتقاليد المجتمع ويساعده على التوافق والانسجام مع من حوله". وتتمثل مهارات فن الإتيكيت في البحث الحالي في المهارات الآتية (آداب الشكر– آداب الاعتذار– آداب الاستقبال– آداب الحوار– آداب المائدة).

أهداف تعليم مهارات فن الاتيكيت:

يشير **(Olberding A., 2015, 147)** و **(Gallegos, D. & Tibury,F., 2018, 24)** إلى أن هناك مجموعة من الأهداف لتعليم مهارات فن الإتيكيت يمكن إيجازها فيما يلي:

- توجيه الصغار والكبار إلى أنسب القواعد والتصرفات الراقية المتحضرة التي يتوقع منهم أدائها.
- إدارة المواقف الاجتماعية بنجاح، مما يجعلهم أكثر احترامًا وقبولًا لدى الآخرين.
- الشعور بالراحة والطمأنينة والسلام أثناء التعامل مع الآخرين.
- استمرار وبقاء العلاقات الاجتماعية.
- إظهار الاحترام لجميع الأشخاص.

فالإتيكيت يظهر درجة تحضر المجتمع وكيفية التعامل بين أفراده، وأنه من الضروري أن يبدأ الوالدان والمربيون تعليم مهارات فن الإتيكيت للأطفال في سن مبكر من ثلاث إلى ست سنوات؛ حيث تعد هذه السنوات هي أفضل فترة لتكوين شخصية الطفل. **(Zhang, X., 2011, 10)** وتذكر **(Helan G., 2018,14)** أن الطريقة الصحيحة لتعليم آداب فن الإتيكيت هي ذكر القاعدة وتوضيح كيفية تطبيقها وربطها بالحياة اليومية في إطار من المتعة.

وفن الإتيكيت يشير إلى قدرة تواصلية وهو أيضًا قاعدة يتم بنائها بشكل طبيعي في إطار عملية التواصل الاجتماعي، والإتيكيت هو أحد المكونات المهمة للتربية الأخلاقية في رياض الأطفال؛ حيث تمثل مرحلة الطفولة المبكرة فترة أساسية؛ لتنمية سلوكيات الإتيكيت، التي تمكِّن الأطفال من تكوين علاقات شخصية متناغمة، وتزيد مستويات الاستقلالية، وتُعرفهم كيفية احترام الآخرين ومعاملتهم، حتى يتمكنوا من التكيف بشكل أفضل مع المجتمع.

فآداب التصرف تهتم بالأخلاق وبالطريقة التي يعبر بها الفرد عن الأخلاق وأثر تلك الأخلاق على الحياة في المجتمع العصري، فالإتيكيت المتعارف عليه عالميًا أو الإتيكيت الدولي هو نفسه المعروف لدينا، ويعتبر الإتيكيت من السلوكيات الإنسانية التي يجب على الفرد أن يضعها في اعتباره أينما ذهب وحينما جلس أو تحدث مع الآخرين في موضوع من الموضوعات المتعددة.

وأصبح للإتيكيت أسس وقواعد معروفة يتم العمل بها في المجتمعات المتحضرة. فالإتيكيت في أبسط معانيه يشتمل على القليل من القواعد الصارمة في المناسبات الرسمية وكثيرًا من القواعد التي تهتم بالحياة اليومية، والهدف الأساسي هو مساعدة كل فئات الأفراد على التعايش مع بعضهم البعض بطريقة سليمة، فالإتيكيت اليوم بُنِيَ على أساس الحس الشخصي والتفكير في الآخرين. فأصبح ما يميز الشخص المهذب هو احترام الأشخاص الآخرين.

وتعد برامج تنمية فن الإتيكيت أهم المؤشرات الدالة على التربية السليمة المتحضرة، وهو أحد أشكال، أو مظاهر الذوق واللباقة، وهو مؤشر للحكم على توقعات السلوك الاجتماعي بما يتفق مع ثقافة ومعايير المجتمع، ووفقًا لقواعده وعاداته. وتبنى فكرة الإتيكيت على إظهار الاحترام والتقدير للآخرين لمنحهم إحساس إيجابي بالراحة والقبول. **(سناء محمد، ٢٠١٣، ٢٤)**

حيث ترتبط ممارسة الطفل لفن الإتيكيت بسلوك التعامل باحترام مع الآخرين وفق عادات وأعراف نابعة من ثقافة المجتمع بما يحقق الشعور بالرضا والقبول من الآخر، بل وينعكس بالإحساس بالسرور على من يمارس سلوكياته فهو طريقة للتصرف بأسلوب حسن مقبول مرغوب فيه وتتفق مع عادات وأعراف كل مجتمع وفقًا لثقافته.

وتتنوع سلوكيات الإتيكيت بتنوع مجالات السلوك الإنساني، وعلى كافة المؤسسات المنوطة بتربية الطفل تنمية وتدعيم هذه السلوكيات بتلك المجالات على قدر الإمكان؛ كي يمارسها الطفل في تعامله مع الآخرين.

إن هناك ضرورة ملحة في تنمية مهارات فن الإتيكيت للطفل منذ صغره؛ لتكون أدواته التي يتصرف بها فيما بعد؛ ولكي يتدرب الطفل على السلوكيات الحسنة في مختلف المواقف الحياتية التي تنعكس بالطبع عليه. فالطفل لا يعي أن مقاطعة الشخص أثناء تحدثه تعد أمرًا غير مقبول كما لا يعي أن الصوت المرتفع أمام الآخرين سلوك غير متأدب، ومع انشغال الوالدين في العمل لا ينبغي أن ننسى أهمية تعليم الطفل آداب التعامل مع الآخرين؛ لنجعله إنسانًا مقبولًا اجتماعيًا. وفي هذا الصدد أشارت دراسة **ماري ميتشيل Marry Mitchell (2008)** إلى أن تشجيع الأطفال على ممارسة سلوكيات الإتيكيت منذ

فترة مبكرة يحسن لديهم فرص النجاح في الحياة الأسرية والمدرسية والاجتماعية، ويجعلهم قادرين على كسب ثقة من حولهم، فتزداد فرص العيش لديهم في مجتمع آمن ومتحضر.

لذلك وجدت الباحثة أنه من الأهمية تدريب الطفل على تلك القواعد والتصرفات من خلال برنامج قائم على وسائط تثقيف الطفل ممتع ومحبب إلى نفس الطفل، يمنحه الترفيه والتربية في آن واحد ويساعد أطفال الروضة على تعلم السلوكيات المناسبة مما يجعلهم في نظر الآخرين مهذبين ومتحضرين من خلال ممارستهم لمهارات فن الإتيكيت المقبولة والتي تعد أحد مؤشرات الثقافة المرتبطة بعمليات الاتصال والتواصل.

كما يعتبر الإتيكيت فن الخصال الحميدة أو السلوك بالغ التهذيب وتتعلق مهارات فن الإتيكيت بآداب السلوك والأخلاق والصفات الحسنة، ويضم الإتيكيت مجموعة القواعد والمهارات والمبادئ المكتوبة وغير المكتوبة، والتي تنظم المجاملات ومختلف المناسبات والمآدب الرسمية والاجتماعية، وهذه القواعد والمبادئ تدل على الخلق القويم الذي يجمع بين الرقي والبساطة والجمال للحصول على احترام الذات وتقدير الآخرين وكسبهم.

كما أن فن الإتيكيت يعني مجموعة الآداب الاجتماعية التي يلتزم بها الأفراد في تعاملاتهم، وهذا ما أشارت إليه دراسة **تيريزا كاثرين Teresa Kathryn (2008)** بعنوان مدى وعي طلاب المدارس الحكومية بثقافة الإتيكيت وسلوكياته، كما أشارت دراسة **إيناس فاروق، وراندا مصطفى (٢٠١٠)** إلى أهمية تنمية الإتيكيت عند طفل الروضة.

ويجب على الروضة والمجتمع العمل على تهيئة الظروف اللازمة؛ لتحسين تعلم وممارسة الأطفال الصغار لفن الإتيكيت، مع تدريب وتوجيه الأطفال نحو بناء مفاهيم صحيحة حول الإتيكيت والحرص على استمرارية ممارستها سواء في الروضة أو المواقف المجتمعية. **(Callaghan, V., 2018, 27)**

وقد أكدت على ذلك العديد من الدراسات منها **دراسة ماري ميتشيل Mary Michel (2008)** على أهمية فن الإتيكيت في حياة أطفالنا وتشجيعهم على ممارسة سلوكيات الإتيكيت في سن مبكر حتى يحسن لديهم فرصة النجاح في

الحياة، وقد أشارت دراسة **نيللي محمد** (٢٠١٠) إلى افتقار معظم أطفال الروضات والمدارس لطرق التصرف الصحيح ونقص في ممارسة سلوكيات التعامل الجيد وباحترام مع الآخرين وبين بعضهم البعض، وأشارت دراسة **سيلفا د. Silva, D. (2011)** إلى فاعلية استراتيجية الألعاب التعليمية في إكساب الإتيكيت والأخلاق القومية للأطفال.

وأكدت دراسة **باربارا وولف وإليزابث وود Barbara Wolf & Elizabeth Wood (2012)** على أهمية تربية الأطفال المهذبين من خلال إكسابهم سلوك الإتيكيت في التعامل مع الآخرين. ودراسة **إيناس فاروق وحنان محمد** (٢٠١٨)، والتي أشارت إلى تحسين بعض سلوكيات الإتيكيت لدى طفل الروضة من خلال استخدام السقالات التعليمية.

وأشارت دراسة **راندلي ج. وآخرون Randle, J. & et al. (2019)** إلى أهمية تنمية مهارات الإتيكيت لدى الأطفال، كما أوصت دراسة **مولان ب. وونج س. Mullan, B. & Wong, C. (2019)** بضرورة تنويع المفاهيم والاستراتيجيات التي تعتمد عليها برامج تنمية فن الإتيكيت لدى الأطفال، كما أكدت دراسة **هيري ي. وثومبسون ك.Maltais Herrg, Thompson, K. (2019) &** على أهمية تنمية مهارات الإتيكيت لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

كما أشارت دراسة **أكهواني ك. Akhwani, K. (2019)** إلى ضرورة التعرف على الاستراتيجيات والوسائط المستخدمة في تعليم فن الإتيكيت للأطفال الصغار، وهي الأنشطة الصفية مثل: (الألعاب والقصص والمناهج والمشروعات) والأنشطة المنزلية مثل: (تعليمات الوالدين) والأنشطة المجتمعية مثل: (المشروعات والبرامج المجتمعية لتعليم الإتيكيت للأطفال الصغار).

لذا فإن ممارسة بعض السلوكيات والمعاملات الراقية مثل: (الترحيب عند المقابلة– الاعتذار عند الخطأ– الشكر على المساعدة– استخدام الألفاظ المهذبة أثناء التعامل مع الآخرين مثل: شكرًا، لو سمحت... الخ)، هي معاملات تمنحنا الإحساس بالسرور والراحة، وتجعل حياة الأفراد أكثر ألفة واحترامًا. ويتفق هذا مع دراسة **حكمت عبد الكريم** (٢٠٠٥) والتي أكدت على أهمية تعليم الطفل الآداب الاجتماعية وفنون التهنئة، وآداب زيارة المريض.

ويعد الحوار مع الآخرين مهارة هامة يجب أن نكسبها لأطفالنا، فالحوار مطلب جوهري يحتاج إليه الطفل كحاجته إلى أي من متطلبات النمو الخاصة به؛ ولذا يجب على المربيين والآباء أن يتسم حوارهم مع بعضهم البعض أو مع الأبناء ببعض الآداب والأقوال والأساليب الراقية مثل: (الصوت الهادئ- احترام آراء الآخرين وعدم التعصب لرأيهم- الاستماع الجيد للمتحدث وعدم مقاطعته- الاستئذان قبل الكلام وانتظار الدور في الحديث- البعد عن الانفعال أثناء الحوار- البشاشة عند التحدث) وبهذا يتعلم الأطفال فن الحوار وآدابه عن طريق القدوة، والبعد عن التعصب لآرائهم فقط أو الانفعال عند الاختلاف مع آراء الآخرين، ونهيئ لهم الآلية الأساسية للمشاركة بنجاح في الأعمال التي تتطلب حوار وأداء جماعي مبني على التفاهم والود واحترام جميع آراء أفراد الجماعة، ومما لاشك فيه أن المجتمعات تحتاج لتنشئة الأطفال وفق هذا النهج حتى تستطيع النهوض والتقدم.

وتشير دراسة إيناس **فاروق ورائدا الديب (٢٠١٠)** إلى أن فن الإتيكيت يستلزم بعض القواعد والممارسات تتمثل فيما يلي:

- تناول الطعام برقة وأدب أي عدم النهم على الأكل.
- عدم التحدث أثناء وجود الطعام بالفم.
- عدم إصدار صوت أثناء تذوق الطعام أو شرب الماء أو العصير.
- عدم المبالغة في تعبئة الأطباق بكميات كبيرة.
- عدم النفخ في الطعام.
- الالتزام بالدور لانتقاء ما أريد تناوله.
- إغلاق الفم أثناء المضغ وعدم إصدار صوت.
- عدم تناول أطعمة الآخرين.
- عدم وضع الأشياء الخاصة على منضدة الطعام مثل: (مفاتيح – أقلام – ...).
- البدء في تناول الطعام مع الآخرين.
- عدم الإشارة بأدوات الطعام أثناء الحديث.
- عدم تناول الطعام بأدوات وقعت على الأرض.
- إزالة بذور الفاكهة بأي أداة أو بالسكين وليس بالفم.

- عدم الإمالة بالرأس لتصل للطبق أو الكوب الذي تريده.
- عدم تحريك أدوات الطعام أو العبث بها.
- إفراغ الفم من الطعام قبل شرب الماء أو العصير.
- قطع الطعام بالسكين في اتجاه واحد.
- تجنب تقطيع الطعام بأكمله إلى قطع صغيرة قبل تناوله.
- عدم التحدث في الهاتف أثناء تناول الطعام.
- عدم إعطاء أي تعليمات للآخرين عن كيفية إعداد وتناول الطعام.
- استبدال الأطعمة بهدوء ودون لفت نظر الآخرين، إذا كانت غير ناضجة أو رديئة.
- عدم التحدث في أمور تثير الاشمئزاز أثناء تناول الطعام.
- عدم النظر للآخرين أثناء تناولهم أطعمتهم.
- الذهاب في الموعد المحدد إذا كنت مدعوًا والالتزام بالمكان المخصص لك.
- احترام آراء وأفكار الآخرين، الهدوء في الحوار مع من يخالفنا الرأي.
- الاهتمام بكلام الآخرين أثناء الحوار.
- عدم الإكثار من الاعتراضات وإن كنت على حق.
- التدخل بلباقة ولطف إذا احتاج الأمر.
- أن يكون موضوع الحوار مناسب لاهتمامات الجميع.
- ضع نفسك مكان الآخرين قبل البدء بالحوار أي التفكير الجيد فيما يقال قبل النطق به.
- عدم تصحيح الأخطاء أو عدم التعليق على الأخطاء إلا بعد انتهاء المتحدث من حديثه.
- التواصل البصري بين المتحدث وجميع المستمعين.
- تركيز المستمع جيدًا مع من يتحدث.
- البدء بالإيجابيات ثم السلبيات.
- عدم تكذيب المتحدث.

وبناء على ذلك، فإن تدريب الأطفال على مهارات فن الاتيكيت منذ الصغر بدءًا من مرحلة رياض الأطفال تعتبر من الاحتياجات الأساسية الواجب

تعلمها لهم؛ ذلك لأهميتها في تهيئة الطفل لاندماجه في المجتمع بشكل سوي، لكيفية إدارة حياته فيما بعد في ضوء فهمه للمبادئ الأساسية لمهارات فن الإتيكيت.

لذا، أكدت دراسة **أولبيردنج أ. Olberding, A. (2015)** على أن الإتيكيت فلسفة قائمة على كيفية إدارة المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها الشخص بنجاح، الأمر الذي يجعل الآخرين ينظروا له باحترام وتقدير.

ويعد فن الإتيكيت من المهارات الاجتماعية الواجب تنميتها لدى الأطفال؛ لتعويدهم على مراعاة الآخرين وأصول التصرف معهم؛ حيث إن تصرفات الأشخاص في المواقف المختلفة، يدل على مدى رقي المجتمع وتقدمه. **(Ziguo, H., 2018, 33)**

وفي ضوء ذلك؛ أوصت بعض الدراسات مثل: دراسة **أسماء علي (٢٠١٦)**، ودراسة **إيمان عبد الله (٢٠١٩)**، بتوجيه المزيد من الاهتمام بفن الإتيكيت عند إعداد طفل الروضة، وذلك من خلال تعلم المهارات اللازمة التي تساعد على تنمية هذا العلم لديهم بالتدريب العملي.

كما أكدت دراسة **بسمة علي (٢٠٢١)** على أهمية التدريب العملي في تنمية فن الإتيكيت؛ حيث إنه سلوكيات تحتاج إلى العديد من الممارسات المطلوب القيام بها بصورة متكررة يوميًا لاكتسابها في شكل سلوكيات.

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أنه يمكن تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى طفل الروضة من خلال ألوان الأنشطة المحببة إليه التي تقدم بشكل متكامل يراعي كافة جوانب نموه وقدراته واهتماماته ويشبع احتياجاته وذلك من خلال وسائط تثقيف الطفل.

وتم تحديد بعض مهارات فن الإتيكيت وهي كالتالي (آداب الشكر– آداب الاعتذار – آداب الاستقبال – آداب الحوار– آداب المائدة)، وتم اختيار هذه المهارات لمناسبتها لأطفال الروضة، وأهميتها لهم في مرحلة رياض الأطفال، ولتطبيقها واستخدامها في مشكلات ومواقف حقيقية في البيئة الخارجية، مما قد يسهم في تنمية مهارات فن الإتيكيت لديهم.

ومن هنا جاءت أهميَّة البحث الحالي في تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة وذلك من خلال برنامج وسائط تثقيف الطفل المقترح.

خطوات وإجراءات البحث:

تتمثل خطوات وإجراءات البحث في الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث، وتشتمل على المنهج والأدوات المستخدمة، وبرنامج وسائط تثقيف الطفل، والدراسة الميدانية وكذلك الأساليب الإحصائيَّة لمعالجة البيانات.

أولًا: منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي؛ لتحليل الإطار النظري وإعداد الأدوات الخاصَّة بالبحث، وكذلك المنهج شبه التجريبي. "experimental method" لمناسبته لطبيعة هذا البحث الحالي، وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين (التجريبيَّة – الضَّابطة) واتباع القياسين القبلي والبعدي لكلِّ مجموعة على حدة؛ لمعرفة أثر المتغير المستقل (برنامج وسائط تثقيف الطفل) على المتغير التابع (مهارات فن الإتيكيت) إلى جانب إجراء القياس التتبعي للمجموعة التجريبيَّة.

ثانيًا: مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي جميع أطفال الروضات بمحافظة الجيزة وقد تمَّ اختيار روضة الشهيد نبيل السيد والتابعة لإدارة العجوزة التعليميَّة بمحافظة الجيزة بالطريقة العمدية؛ وذلك لإشراف الباحثة على التدريب الميداني في هذه الرَّوضة، وتعاون إدارة الرَّوضة وموافقتهم على تطبيق البحث، وتوافر الأدوات التي ساعدت الباحثة على تطبيق البحث، وتوافر عدد من الأطفال مناسب لإمكانية إجراء التطبيق.

وبلغ عدد أطفال عينة البحث (٣٥ طفلًا) للمجموعة التجريبيَّة، و(٣٥) طفلًا للمجموعة الضَّابطة، والملتحقين بالمستوى الثاني بالروضة، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية.

وقد راعت الباحثة عند اختيارها العينة ما يلي:

١- أن تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات.

٢- أن يكونوا من الملتزمين بالحضور في الرَّوضة.

٣- ألا يعانوا من أي مشكلات صحية أو إعاقات جسمية تمنعهم من الحضور للروضة.

- **تجانس العينة:**

١- من حيث العمر الزمني:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبيةمن حيث العمر الزمني باستخدام اختبار (كا٢) كما يتضح في جدول(١)

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني (ن = ٣٥)

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الإنحراف المعياري
				٠.٠١	٠.٠٥		
العمر الزمني	٠.٠٨٦	غير دالة	٣	١١.٣	٧.٨	٦٣.٥٤	١.١٢

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني؛ مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

٢- من حيث مهارات فن الإتيكيت لطفل الرَّوضة:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث مهارات فن الإتيكيت كما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث مهارات فن الإتيكيت لطفل الرَّوضة (ن = ٣٥)

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الإنحراف المعياري
				٠.٠١	٠.٠٥		
آداب الشكر	٠.٤	غير دالة	٢	٩.٢	٦	٦.٩٧	٠.٨٥
آداب الاعتذار	٠.٢٢	غير دالة	٢	٩.٢	٦	٦.٩٤	٠.٨٣
آداب الاستقبال	٠.٧٤	غير دالة	٢	٩.٢	٦	٦.٨٨	٠.٨٣
آداب الحوار	٠.٤	غير دالة	٢	٩.٢	٦	٦.٩٧	٠.٨٥
آداب المائدة	٢.٩٧	غير دالة	٢	٩.٢	٦	٧.٠٢	١.٠٩
الدرجة الكلية	٧	غير دالة	٩	٢١.٧	١٦.٩	٣٤.٣١	٢.٩٩

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث مهارات فن الإتيكيت.

- **التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة:**

١- من حيث العمر الزمني:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني كما يتضح في جدول (٣)

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني (ن = ٧٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٣٥		المجموعة الضابطة ن= ٣٥		ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
العمر الزمني	٦٣.٥٤	١.١٢	٦٣.٤٥	١.١٤	٠.٣١٦	غير دالة

ت= ٢.٣٩عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

٢- من حيث مهارات فن الإتيكيت لطفل الرَّوضة:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث مهارات فن الإتيكيت لطفل الرَّوضة كما يتضح في جدول (٤)

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث مهارات فن الإتيكيت لطفل الرَّوضة (ن = ٧٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٣٥		المجموعة الضابطة ن= ٣٥		ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
آداب الشكر	٦.٩٧	٠.٨٥	٧.١١	٠.٨٦	٠.٦٩٣	غير دالة
آداب الاعتذار	٦.٩٤	٠.٨٣	٦.٦٨	٠.٦٧	١.٤١٣	غير دالة
آداب الاستقبال	٦.٨٨	٠.٨٣	٦.٩١	٠.٧٤	٠.١٥٢	غير دالة
آداب الحوار	٦.٩٧	٠.٨٥	٦.٩٧	٠.٨٢	–	غير دالة
آداب المائدة	٧.٠٢	١.٠٩	٦.٩١	٠.٨٨	٠.٤٧٩	غير دالة
الدرجة الكلية	٣٤.٣١	٢.٩٩	٣٤.٢	٢.٧٧	٠.١٦٦	غير دالة

** ت= ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١ * ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث مهارات فن الإتيكيت مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

ثالثًا: أدوات البحث:

- **أدوات جمع البيانات:**

١- مقياس (جون رافن) لذكاء الأطفال. (إعداد Raven):

(ترجمة وإعداد محمود الخطيب ٢٠٠٧)

٢- قائمة مهارات فن الإتيكيت المناسبة لأطفال الرَّوضة.

(إعداد الباحثة)

٣- استمارة استطلاع آراء معلمات الرَّوضة حول واقع تقديم وسائط تثقيف الطفل ودورها في تنمية مهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة.

(إعداد الباحثة)

- **الأدوات المستخدمة في البحث:**

٤- مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر لأطفال الرَّوضة. (إعداد الباحثة)

٥- بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة. (إعداد الباحثة)

برنامج البحث:

برنامج وسائط تثقيف الطفل لتنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة (إعداد الباحثة)

وفيما يلي وصف تفصيلي لهذه الأدوات:

(١) اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للذكاء (Raven)

(ترجمة وإعداد محمود الخطيب، ٢٠٠٧) (ملحق١)

وصف الاختبار:

رأت الباحثة استخدام هذا الاختبار؛ لملاءمته لعمر عينة البحث، ويعتبر اختبار المصفوفات المتتابعة من الاختبارات التي تطبق بصورة فردية مع الأطفال ولا يحتاج إلى تعبير لفظي؛ ممَّا يجعله مناسبًا لطبيعة العينة وعمرها وظروفها في البحث الحالي، ويتكوَّن اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة من ثلاثة أقسام وهي

(أ)، (أ ب)، (ب) يشمل كل منها ١٢ بندًا، والقسمان (أ)، (ب) هما نفس القسمان في اختبار المصفوفات المتتابعة (spm) مضافًا إليهما قسمًا جديدًا هو (أ، ب) يتوسطها في الصعوبة، وقد أعدت لكي نقيس العمليات العقليَّة للأطفال عن عمر خمس سنوات إلى إحدى عشرة سنة كما تصلح للمتأخرين عقليًّا، ويتكوَّن كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط أساسي اقتطع منه جزء معين وتحته ستة أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي وقد استخدمت الألوان كخلفية كي تجعل الاختبار أكثر تشويقًا ووضوحًا وإثارة للانتباه عند الأطفال.

تقدير الذات:

يبدأ الفاحص بإعطاء فكرة بسيطة عن المصفوفات، ثمَّ يبدأ الفاحص فتح كُتيب الاختبار على الشكل الأول رقم (أ، ب)، ويشير إلى الشكل الأساسي في أعلى الصفحة، قائلًا: كما ترى فإنَّ هذا الشكل قُطع منه جزء، وهذا الجزء المقطوع موجود في أحد الأجزاء المرسومة تحت الشكل، ويشير إلى الأجزاء في أسفل الصفحة واحدًا بعد الآخر، لاحظ أن واحدًا فقط من هذه الأجزاء هو الذي يصلح لإكمال الشكل الأصلي، وعند اختيار الطفل للشكل المناسب تعطى له درجة (١) وهكذا حتَّى ينتهي من كل الاختبار ومجموع درجات الاختبار (٣٦) إذا لم يخفق في أي فقرة من فقرات الاختبار.

وقد تمَّ إيجاد الخصائص السيكومتريَّة لهذا الاختبار باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبار(وكسلر) للأطفال فكان معامل الصدق (٠.٨٤) ومعامل الارتباط مع اختبار (ستانفورد بينيه)، فكان معامل الصدق(٠.٧٨) ومعامل الارتباط مع اختبار (رسم الرجل) فكان معامل الصدق(٠.٦٨)، وتمَّ تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمقدار (٠.٩١) بطريقة التجزئة النصفية بمقدار (٠.٩٤).

وقامت دعاء حسني (٢٠١٣) بإيجاد الخصائص السيكومتريَّة لهذا الاختبار، باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبار (وكسلر) للأطفال، فكان معامل الصدق (٠.٨٥) ومعامل الارتباط مع اختبار (رسم الرجل)، فكان معامل الصدق (٠.٨٨) وتمَّ تقدير معامل الثبات

بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمقدار (٠.٩٣) وبطريقة التجزئة النصفية بمقدار(٠.٩٢)

وقامت الباحثة بإيجاد الخصائص السيكومتريَّة لهذا الاختبار، باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبار (وكسلر) للأطفال، فكان معامل الصدق (٠.٨٦)، ومعامل الارتباط مع اختبار (رسم الرجل)، فكان معامل الصدق (٠.٨٩) وتمَّ تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمقدار(٠.٩٢)، وبطريقة التجزئة النصفية بمقدار (٠.٩٤).

٢- قائمة مهارات فن الإتيكيت المناسبة لأطفال الرَّوضة: (إعداد الباحثة) ملحق (٢)

إجابة السؤال الأول:

تمَّت إجابة السؤال الأول والذي ينصُّ على: ما مهارات فن الإتيكيت المناسبة لأطفال الرَّوضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات فن الإتيكيت وقد تمَّ تحديدها بعد الاطلاع على عديدٍ من المراجع والخلفيات النظريَّة، تمَّ إعداد القائمة في صورتها الأوّلية، وتمَّ عرضها على السَّادة الخبراء المحكّمين، وقد تمَّ تعديل الاستمارة في ضوء آرائهم وقد اعتبرت الباحثة مهارات فن الإتيكيت المناسبة إذا ما حصلت على (٨٠%) فأكثر من الآراء واتفق السَّادة الخبراء على خمس مهارات من مهارات فن الإتيكيت الأكثر مناسبة لطفل الرَّوضة، وهي: (آداب الشكر– آداب الاعتذار– آداب الاستقبال– آداب الحوار – آداب المائدة).

٣- استمارة استطلاع آراء معلمات الرَّوضة حول واقع تقديم وسائط تثقيف الطفل ودورها في تنمية مهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة. (إعداد الباحثة) ملحق (٣)

قامت الباحثة بعمل استطلاع آراء (١٠٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال حول مدى تقديمهنَّ لأنشطة تتناول وسائط تثقيف الطفل، وكذلك تقديم أنشطة؛ لتنمية مهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة، واستهدفت هذه الاستمارة التعرُّف على الواقع الفعلي لاستخدام وسائط تثقيف الطفل ودورها في تنمية

مهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة؛ حيث أشارت (٩٧%) من المعلمات على وجود قصور في تقديم مثل هذه الأنشطة؛ وذلك للاهتمام بالأنشطة التقليدية لتعليم الأطفال القراءة والكتابة والمفاهيم الرياضية.

وتشتمل الاستمارة على (٢٠) مفردة يتمّ الإجابة عنها بنعم أو لا وسؤالين مفتوحين تتناول هذه المفردات واقع تقديم معلمات الرَّوضة لوسائط تثقيف الطفل، وكذلك واقع تنمية مهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة.

٤- مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر لأطفال الرَّوضة. (إعداد الباحثة) ملحق (٤)

الهدف من المقياس:

يهدف تصميم المقياس إلى قياس مدى اكتساب أطفال الرَّوضة لمهارات فن الإتيكيت ويتمّ القياس عن طريق عرض الباحثة لمواقف المقياس المصورة على الأطفال عن طريق إجراء المقابلة الفردية لكلِّ طفل على حدة، وعرض المواقف المصورة مع توضيح العبارات المصاحبة لها من أجل مساعدة الطفل على اختيار البديل المُصوّر الصحيح، ويتكوّن المقياس من (٣٠) موقفًا مقسمين على الأبعاد التالية:

- البُعد الأول: آداب الشكر خاص بالعبارات (١-٦).
- البُعد الثاني: آداب الاعتذار خاص بالعبارات (٧-١٢).
- البُعد الثالث: آداب الاستقبال خاص بالعبارات (١٣-١٨).
- البُعد الرابع: آداب الحوار خاص بالعبارات (١٩- ٢٤).
- البُعد الخامس: آداب المائدة خاص بالعبارات (٢٥-٣٠).

خطوات تصميم المقياس:

١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي.

٢- تمَّ وضع التعريف الإجرائي لمهارات فن الإتيكيت وتحديد أبعادها وكيفية قياسها إجرائيًّا.

٣- قامت الباحثة بالاطلاع على عددٍ من المقاييس والاستبيانات التي ساهمت بدورها في إعداد مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر لطفل الرَّوضة على النحو التالي:

مقياس آية عبد الشافي (٢٠١٣)، وإيناس فاروق وآخرون (٢٠١٨)، وكالاجهان ف. Callaghan, V. (2018)، وياوجي م. Yaogi, M. (2019)، وشروق علي (٢٠٢٠)، وصابرين عبد العاطي وآخرون (٢٠٢١).

وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس عند إعداد مقياس البحث الحالي في التعرُّف على مهارات فن الإتيكيت الأكثر استخدامًا مع طفل الرَّوضة وتحديدها، وكذلك استفادت الباحثة من هذه المقاييس في تحديد الأسئلة والعبارات المصاغة بما يتناسب مع طفل الرَّوضة وخاصة أن معظمها غير مصور؛ ومن هنا جاءت أهميَّة إعداد المقياس مصور؛ ليتناسب مع خصائص طفل الرَّوضة.

٤- راعت الباحثة في تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة ببيئة الطفل، وأن تتناول المجالات الثلاثة (المعرفيَّة، المهاريَّة، الوجدانيَّة).

٥- تمَّ إعداد صورة أوَّلية للمقياس وتمَّ عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمحكمين حتَّى وصل إلى صورته النهائية.

وتمَّ تعديل مواقف المقياس من قبل الخبراء والمحكّمين على النحو التالي:

رقم السؤال	السؤال قبل التعديل	السؤال بعد التعديل
١	لو أى حد جاب لك هدية هتعمل إيه ؟	لو بابا جاب لك لعبة جديدة هتعمل إيه ؟
٧	لما تكون بتلعب بالكرة وتخبط في حدالمفروض تعمل إيه ؟	لو كنت بتلعب في الحديقة بالكرة وخبطت في حد، هتعمل إيه ؟
٢٥	لو كنت بتلعب في الحديقة المفروض تعمل إيه قبل الأكل ؟	لو كنت بتلعب في الحديقة ودخلت بسرعة علشان تأكل هتعمل إيه ؟

تعليمات المقياس:

تعرض الباحثة البطاقات المصورة المكونة للمقياس على الطفل مع توجيه الموقف والاختيارات الخاصَّة به بصوت واضح، ثمَّ تطلب من الطفل اختيار الإجابة إما بالذكر وإما بالإشارة على الصورة المعبرة عن إجابته.

زمن تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بتحديد (١٥ دقيقة) لكلِّ طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذي استغرقه الأطفال في التجربة الاستطلاعية.

طريقة تصحيح المقياس:

- في حالة اختيار البديل المُصوّر الخطأ ⟵ يأخذ درجة واحدة.
- في حالة التردد في الإجابة ثمَّ اختيار الإجابة الصحيحة ⟵ يأخذ درجتين.

- في حالة اختيار البديل المُصوّر الصحيح ⟵ يأخذ ثلاث درجات.

وتتدرج الدرجة الكلية للمقياس كحد أدنى (٣٠) درجة وكحد أعلى (٩٠) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر لطفل الرَّوضة:

معاملات الصدق

١-الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافى للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة (هوتلنج) على عينة قوامها (١٥٠) طفلًا، ثم تدوير المحاور بطريقة (فاريمكس Varimax) فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود خمسة أبعاد الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح على محك (كايزر)، فهى دالة إحصائيًا، كما وجد أن قيمة اختبار (كايزر – ماير – اوليكن) (KMO) لكفاية وملائمة العينة (٠.٧٧١) أكبر من (٠.٥٠)، وهي تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملي ويوضح جدول (٥) الأبعاد الخمسة والبنود التي تشبعت بكل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (٥)

قيم معاملات تشبع المفردات على الأبعاد الخمسة المستخرجة لمقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر لطفل الرَّوضة

البعد الأول: آداب الشكر		البعد الثاني: آداب الاعتذار		البعد الثالث : آداب الاستقبال		البعد الرابع : آداب الحوار		البعد الخامس : آداب المائدة	
المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع
١	٠.٩٧	٧	٠.٦٨	١٣	٠.٨٣	١٩	٠.٧٩	٢٥	٠.٦٨
٢	٠.٩٧	٨	٠.٦٧	١٤	٠.٦٧	٢٠	٠.٦٨	٢٦	٠.٦٥
٣	٠.٩٧	٩	٠.٦٥	١٥	٠.٥٢	٢١	٠.٥٦	٢٧	٠.٦٥
٤	٠.٩٧	١٠	٠.٥٦	١٦	٠.٤٩	٢٢	٠.٤٦	٢٨	٠.٦٢
٥	٠.٩٧	١١	٠.٤٥	١٧	٠.٤٢	٢٣	٠.٣٤	٢٩	٠.٥٤
٦	٠.٦٨	١٢	٠.٤٣	١٨	٠.٣٤	٢٤	٠.٣٤	٣٠	٠.٤٠
الجذر الكامن	٦.١١	الجذر الكامن	٣.٣٧	الجذر الكامن	٢.٧١	الجذر الكامن	٢.٤٧	الجذر الكامن	١.٩٢
نسبة التباين	٢٠.٣%	نسبة التباين	١١.٢%	نسبة التباين	٩.٠٤%	نسبة التباين	٨.٢٥%	نسبة التباين	٦.٤٢%
KMO = 0.771									

يتضح من جدول (٥) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث إن قيمة كل منها أكبر من (٠.٣٠) على محك (جيلفورد).

معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي الفا كرونباخ والتجزئة النصفية على عينة قوامها (٥٠) طفلًا، كما يتضح فيما يلي:

١- معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ على عينة قوامها (١٥٠) طفلًا كما يتضح في جدول (٦).

جدول (٦)

معاملات الثبات لمقياس مهارات فن الإتيكيت المصور لأطفال الرَّوضة بطريقة (الفا كرونباخ):

الأبعاد	معاملات الثبات
آداب الشكر	٠.٧٨
آداب الاعتذار	٠.٧٢
آداب الاستقبال	٠.٧٥
آداب الحوار	٠.٧٤
آداب المائدة	٠.٧٧
الدرجة الكلية	٠.٧٥

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يدل على ثبات المقياس.

٢- معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة قوامها (١٥٠) طفلًا كما يتضح في جدول (٧).

جدول (٧)

معاملات الثبات لمقياس مهارات فن الإتيكيت المصور لأطفال الرَّوضة بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معاملات الثبات
آداب الشكر	٠.٨٣
آداب الاعتذار	٠.٨٥
آداب الاستقبال	٠.٨١
آداب الحوار	٠.٨٨
آداب المائدة	٠.٨٢
الدرجة الكلية	٠.٨٦

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يدل على ثبات المقياس.

وفيما يلي عرض لبعض مواقف المقياس:

أولًا: آداب الشكر

١ الموقف الأول

لو بابا جاب لك لعبة جديدة، هتعمل إيه؟

هقول شكرًا ( ) هأخذ اللعبة وأمشي ( ) هغضب علشان عاوز لعبة غيرها ( )

ثانيًا: آداب الإعتذار

٧ الموقف السابع

لو كنت بتلعب في الحديقة بالكرة و خبطت في حد، هتعمل إيه؟

هأخذ الكرة وتكمل لعب ( ) هتتأسف الأول ( ) هتقول إنه هو الغلطان ( )

ثالثًا: آداب الاستقبال

١٣ الموقف الثالث عشر

لو جالكم ضيف في البيت، هتعمل إيه؟

هسيبه وأروح ألعب ( ) هعامله بغضب ( ) هقعد معاه و أرحب به ( )

رابعًا: آداب الحوار

١٩ الموقف التاسع عشر

لو صديقك بيتكلم مع المعلمة وأنت عاوز تتكلم، هتعمل إيه؟

هقاطع الكلام وأتكلم أنا ( ) هنتظر لما ينتهي وأتكلم ( ) هغضب علشان عاوز أتكلم ( )

خامسًا: آداب المائدة

٢٥ الموقف الخامس والعشرون

٥- بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة. (إعداد الباحثة) (ملحق ٥)

إجابة السؤال الثاني:

تمَّت إجابة السؤال الثاني والذي ينصُّ على: ما سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت المناسبة لأطفال الرَّوضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت، وهدفت إلى قياس وملاحظة مستوى الأداء السلوكي للأطفال عينة البحث على أبعاد مهارات فن الإتيكيت، وقد تكوَّنت بطاقة الملاحظة من (٢٥ مفردة) مقسمة على خمسة أبعاد.

البُعد الأول: آداب الشكر خاص بالعبارات (١-٥).

البُعد الثاني: آداب الاعتذار خاص بالعبارات (٦-١٠).

البُعد الثالث: آداب الاستقبال خاص بالعبارات (١١-١٥).

البُعد الرابع: آداب الحوار خاص بالعبارات (١٦- ٢٠).

البُعد الخامس: آداب المائدة خاص بالعبارات (٢١-٢٥).

وقد راعت الباحثة وضوح العبارات ودقتها في وصف السلوك المراد ملاحظته. وتمَّ تحديد مستويات التقدير للأداء السلوكي تبعًا للتدرج الثلاثي:

دائمًا = ٣ درجات، أحيانًا = درجتان، نادرًا = درجة واحدة.

حيث يتمّ تقدير سلوك الطفل كحد أدنى(٢٥) درجة، وكحد أقصى(٧٥) درجة.

الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة:

معاملات الصدق:

- **الصدق العاملي:**

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافى لبطاقة الملاحظة بتحليل المكونات الأساسية بطريقة (هوتلنج) على عينة قوامها(١٥٠) طفلًا، ثم تدوير المحاور بطريقة (فاريمكس Varimax)، فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود خمسة أبعاد الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح على محك (كايزر)، فهي دالة إحصائيًا، كما وجد أن قيمة اختبار(كايزر – ماير – اوليكن (KMO)) لكفاية وملائمة العينة (٠.٧٧٦) أكبر من (٠.٥٠)، وهي تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملي ويوضح جدول (٨) الأبعاد الخمسة والبنود التي تشبعت بكل بعد من أبعاد البطاقة.

جدول (٨)

قيم معاملات تشبع المفردات على الأبعاد الخمسة المستخرجة لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة

البعد الأول: آداب الشكر		البعد الثاني: آداب الاعتذار		البعد الثالث : آداب الاستقبال		البعد الرابع : آداب الحوار		البعد الخامس : آداب المائدة	
المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع
١	٠.٩٢	٦	٠.٧٨	١١	٠.٧٠	١٦	٠.٨١	٢١	٠.٧٩
٢	٠.٨٤	٧	٠.٦٦	١٢	٠.٦٨	١٧	٠.٧١	٢٢	٠.٦٢
٣	٠.٨٢	٨	٠.٥٤	١٣	٠.٦١	١٨	٠.٣٩	٢٣	٠.٤٩
٤	٠.٥٦	٩	٠.٥٠	١٤	٠.٦٠	١٩	٠.٣٥	٢٤	٠.٤٥
٥	٠.٤٣	١٠	٠.٤٧	١٥	٠.٤٢	٢٠	٠.٣٤	٢٥	٠.٤٠
الجذر الكامن	٣.٢٧	الجذر الكامن	٢.٩٦	الجذر الكامن	٢.٢٩	الجذر الكامن	٢.٢١	الجذر الكامن	١.٨٨
نسبة التباين	١٣.٠٩ %	نسبة التباين	١١.٨٤ %	نسبة التباين	%٩.١٨	نسبة التباين	%٨.٨٥	نسبة التباين	%٧.٥٢
KMO = 0.776									

يتضح من جدول (٨) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا؛ حيث إن قيمة كل منها أكبر من (٠.٣٠) على محك (جيلفورد).

معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتى الفا كرونباخ وإعادة التطبيق على عينة قوامها (١٥٠) طفلًا، كما يتضح فيما يلي:

١- معاملات الثبات بطريقة (الفا كرونباخ):

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ على عينة قوامها (١٥٠) طفلًا كما يتضح في جدول (٩).

جدول (٩)

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة بطريقة (الفا كرونباخ)

الأبعاد	معاملات الثبات
آداب الشكر	٠.٧٣
آداب الاعتذار	٠.٧٧
آداب الاستقبال	٠.٧٤
آداب الحوار	٠.٧٣
آداب المائدة	٠.٧٨
الدرجة الكلية	٠.٧٢

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يدل على ثبات البطاقة.

٢- معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني على عينة قوامها ١٥٠ طفلًا كما يتضح في جدول (١٠).

جدول (١٠)

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة بطريقة إعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
آداب الشكر	٠.٩١
آداب الاعتذار	٠.٩٠
آداب الاستقبال	٠.٩٣
آداب الحوار	٠.٩٢
آداب المائدة	٠.٩٤
الدرجة الكلية	٠.٩٦

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات البطاقة.

برنامج وسائط تثقيف الطفل لتنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة. (إعداد/ الباحثة) (ملحق ٦)

إجابة السؤال الثالث:

تمَّت إجابة السؤال الثالث والذي ينصُّ على: ما مكونات برنامج وسائط تثقيف الطفل؛ لتنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الرَّوضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد برنامج وسائط تثقيف الطفل يشتمل على عددٍ من الأنشطة القائمة على وسائط تثقيف الطفل التي تهدف إلى تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة والمتمثلة في المهارات التالية(آداب الشكر–آداب الاعتذار– آداب الاستقبال– آداب الحوار– آداب المائدة)، وقامت الباحثة بعرض الصورة المبدئية للبرنامج على مجموعة من الأساتذة المحكّمين والمختصين في مجال رياض الأطفال وأدب الطفل للاستفادة من آرائهم في تعديل الصورة المبدئية للبرنامج، وكانت نِسبة الاتفاق تتراوح ما بين (٩٨% : ٩٩%) على أنشطة البرنامج وهي نِسبة موثوق بها وفي ضوء آراء السَّادة المحكّمين تمَّ إعداد الصورة النهائية لبرنامج وسائط تثقيف الطفل (ملحق ٦).

الهدف العام للبرنامج:

تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى طفل الرَّوضة.

ويشتق من الهدف العام بعض الأهداف الفرعية تتمثل فيما يلي:

- تنمية مهارة آداب الشكر لدى طفل الروضة.
- تنمية مهارة آداب الاعتذار لدى طفل الروضة.
- تنمية مهارة آداب الاستقبال لدى طفل الروضة.
- تنمية مهارة آداب الحوار لدى طفل الروضة.
- تنمية مهارة آداب المائدة لدى طفل الروضة.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

اشتقت الباحثة من الهدف العام الأهداف السلوكيَّة (الإجرائية)؛ بحيث تتناول ثلاثة مجالات، وهي (المجال العقلي المعرفي– المجال الوجداني– المجال

المهاري)، كما راعت الباحثة عند وضع أهداف هذا البرنامج أن تكون في ضوء احتياجات الأطفال ورغباتهم واهتماماتهم.

حيث إنَّ الأهداف الإجرائية هي الأهداف المصاغة بعبارات واضحة، ومحددة؛ لكي تعبر عن السلوك الذي يقوم به الطفل، ولا بدَّ أن تتوافر بها مجموعة من الشروط، وهي:

١- أن تركز على سلوك المتعلم.
٢- أن تصف نواتج التعلم.
٣- أن تكون واضحة المعنى.
٤- أن تكون قابلة للملاحظة. (إبتهاج محمود طلبة، ٢٠١٦، ٢٩)

فيما يلي عرض لبعض الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- **الأهداف المعرفيَّة:**

١. يعطي الطفل أمثلة لكلمات الشكر أثناء الحوار.
٢. يذكر الطفل المواقف المعبرة عن الإتيكيت في أحداث القصة.
٣. يعبر الطفل عن مهارات فن الإتيكيت أثناء تناول الطعام.
٤. يتبع الطفل فن الإتيكيت أثناء تناول الطعام.
٥. يتبع الطفل آداب الاعتذار.
٦. يعيد الطفل سرد أحداث القصة.
٧. يتعرف الطفل على فن إتيكيت الزيارة.
٨. يتعرف الطفل على إتيكيت الحوار.
٩. يتعرف الطفل على إتيكيت الجلوس على المائدة.
١٠. يعطي الطفل مثال للكلمات المستخدمة في آداب الحوار.
١١. يتعرف الطفل على القواعد الصحيحة لإتيكيت استقبال الضيوف.
١٢. يتعرف الطفل على إتيكيت وضع أدوات المائدة.
١٣. يُحدد الطفل آداب فن الحوار مع الآخرين.
١٤. يعطي الطفل أمثلة لآداب الاعتذار.
١٥. يذكر الطفل أهميَّة فن الإتيكيت.
١٦. يذكر الطفل أهميَّة آداب الاستقبال.

١٧. يُوضح الطفل الطريقة الصحيحة لإتيكيت المائدة.
١٨. يعطي الطفل أمثلة لمواقف عن آداب الشكر.
١٩. يُفسّر الطفل أهميَّة آداب الحوار في حياتنا.
٢٠. يعطي الطفل أمثلة لمواقف عن آداب الاعتذار.
٢١. يذكر الطفل أمثلة لآداب الاستقبال.
٢٢. يقارن الطفل بين السوكيات الصحيحة في فن الإتيكيت والسلوكيات الخاطئة.

- **الأهداف الوجدانيَّة:**

١. يحترم الطفل زملائه أثناء المناقشة.
٢. ينصت الطفل لزميله باحترام.
٣. يحترم الطفل الدور أثناء اللعب.
٤. يشكر الطفل زميله على المساعدة.
٥. يقدر الطفل أهمية شكر الآخرين.
٦. يستمع الطفل لشخصيات البرنامج الإذاعي.
٧. يشارك الطفل زملائه في مناقشة النشاط.
٨. يبدئ الطفل رأيه في البرنامج التليفزيوني.
٩. يعبر الطفل عن آداب الاعتذار.
١٠. ينصت الطفل لأحداث مسرحية عن آداب المائدة.
١١. يتعاون الطفل مع أصدقائه في تمثيل مسرحية عن آداب الاعتذار.
١٢. يستخدم الطفل كلمات مناسبة عن آداب الاستقبال.
١٣. يلتزم الطفل بمهارات فن الإتيكيت أثناء الحوار.
١٤. يعبر الطفل عن رأيه في البرنامج التليفزيوني.
١٥. يشارك الطفل الباحثة في الحوار والمناقشة عن فن الإتيكيت.
١٦. يساعد الطفل زملائه أثناء النشاط.
١٧. يقدر الطفل أهميَّة فهم مهارات فن الإتيكيت.
١٨. يقدر الطفل أهميَّة فن الإتيكيت في حياتنا.
١٩. يحرص الطفل على اتباع مهارات فن الإتيكيت.

٢٠. يشارك الطفل في الحوار والمناقشة مع الباحثة عن آداب الحوار.
٢١. يستمع الطفل إلى البرنامج الإذاعي عن الإتيكيت باهتمام.
٢٢. يشكر الطفل الله على نعمه.
٢٣. يتعاون الطفل مع أصدقائه في لعب أدوار شخصيات المسرحية عن مهارات الإتيكيت.
٢٤. ينصت الطفل لآراء الآخرين.

- **الأهداف المهاريَّة:**

١. يتبع الطفل قواعد الإتيكيت قبل وبعد الطعام
٢. يميز الطفل السلوك غير المناسب في الإتيكيت.
٣. يقارن الطفل بين السلوكيات الصحيحة وغير الصحيحة بالنسبة لآداب المائدة.
٤. يمارس الطفل آداب الحوار مع الآخرين.
٥. يلون الطفل السلوك الصحيح عن الإتيكيت.
٦. يمثل الطفل أحداث مسرحية عن آداب الاعتذار.
٧. يرتب الطفل أحداث القصة بشكل منطقي.
٨. يستخدم الطفل الفوطة بشكل صحيح أثناء تناول الطعام.
٩. يلون الطفل الشخصية التي تمارس آداب المائدة بشكل صحيح.
١٠. يعيد الطفل وضع أدوات المائدة في مكانها الصحيح.
١١. يتبع الطفل آداب الاستقبال.
١٢. يمثل الطفل أحداث قصة عن فن الإتيكيت.
١٣. يقلد الطفل الشخصيَّة المفضلة له في المجلة.
١٤. يصل الطفل الصورة بما يناسبها.
١٥. يغني الطفل أغنية عن آداب الاستقبال.
١٦. يرتجل الطفل بعض الحركات مع كلمات أغنية عن آداب الاستقبال.
١٧. يستخدم الطفل أدوات المائدة التي أمامه بطريقة صحيحة.

أسس بناء البرنامج:

عند تصميم البرنامج قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأسس، وهي:

- أن يكون المحتوى مرتبطاً بالهدف الذي صُمم من أجله البرنامج.
- أن يحقق برنامج وسائط تثقيف الطفل الهدف منه: (تربوي، تعليمي، تثقيفي، ترفيهي).
- أن تتنوع أنشطة وسائط تثقيف الطفل ممَّا يثير متعة الطفل وتزيد من مشاركته.
- أن يتناسب محتوى برنامج وسائط تثقيف الطفل مع خصائص وميول الأطفال.

أن يتدرج محتوى البرنامج من السهل للصعب من البسيط للمركب؛ حتَّى يتناسب مع الأطفال.

- أن تتيح أنشطة البرنامج الفرصة للطفل للعمل الجماعي والتواصل مع الآخرين.
- أن تتنوع في الأنشطة؛ لتحقيق مبدأ الفروق الفردية.
- أن يحتوي البرنامج على مجموعة من أنشطة وسائط تثقيف الطفل، والأنشطة المصاحبة التي تسهم في تنمية قدرات الأطفال العقليَّة وإبداعاتهم.
- أن تتوافر عوامل الأمن والسلامة في الأدوات والوسائل والمواقف المستخدمة في البرنامج.
- أن يتمَّ بناء البرنامج في ضوء القراءات النظريَّة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث؛ حيث قامت الباحثة بالاطلاع على عددٍ من القراءات النظريَّة والدراسات السابقة، وقد تمَّ الاستفادة منها في بناء البرنامج الحالي، وهي ترتيبها بمراجع البحث على النحو التالي: (١)، (٦)، (٨)، (١٤)، (١٧)، (٢٣)، (٢٧)، (٣٣)، (٣٤)، (٤٦)، (٤٨)، (٥٠)، (٦٢)، (٧٢)، (٧٦).

الفلسفة التربويَّة للبرنامج:

تنبثق الفلسفة التربويَّة للبرنامج الحالي من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل من ضرورة وحتمية تنمية مهارات فن الإتيكيت ولما لها من أثر أيضًا في تنمية مهارات أطفال الرَّوضة؛ ولما له من أثر إيجابي في تنمية آداب وفن التعامل مع الآخرين من خلال معرفة طفل الرَّوضة الحقائق والمعلومات حول مهارات فن

الإتيكيت والإجابة عن العديد من تساؤلاته، هذا وبالإضافة إلى ما أكَّد عليه عديدٌ من رواد الفكر التربوي (كفروبل، ومنتسورى، جان بياجيه، جان جاك روسو) ضرورة الاهتمام بالطفل وإشباع حاجاته ورغباته وتوفير بيئة مناسبة ليتعلم الطفل.

وقد تبنَّت الباحثة **نظريَّة التعلم الاجتماعي الملاحظة والمشاركة (لباندورا Bandora)**؛ حيث تعتمد هذه النظريَّة على ملاحظة الطفل لما يقدم له من مادة متعلَّمة، وأن يكون مشاركًا في عملية التعلم، وهذا ما يعتمد عليه برنامج البحث في مشاركة الطفل في أنشطة وسائط تثقيف الطفل وكذلك التطبيقات التربويَّة التي تعقب كل نشاط والتي تتنوع ما بين (أنشطة فنيَّة، موسيقيَّة، حركيَّة، لغويَّة، علميَّة، رياضيَّة).

- **النظريَّة البنائية Constructivism Theory (لجان بياجيه):**

تُعد من أكثر نظريات التعلم التي يهتم بها التربويون في العصر الحديث وخاصة في تحديد أهميَّة أنشطة وسائط تثقيف الطفل المقدمة لطفل الرَّوضة ودورها في تنمية مهارات فن الإتيكيت للطفل واكتساب المفاهيم المختلفة، وخاصة التي تستند إلى محاكاة المواقف الاجتماعيَّة التي يعايشها المتعلم ويتفاعل معها، ويُعد (جان بياجيه Jean Piaget) مؤسس النظريَّة البنائية في العصر الحديث؛ حيث يرى أن التفكير عملية تنظيم وتكيف، ومن خلال هاتين العمليتين يكتسب الفرد قدراته المعرفيَّة (Cognitive Capabilities)، فالتنظيم هو الجانب البنائي من التفكير.

أما التكيف فهو عملية سعي الفرد؛ لإيجاد التوازن بين ما يعرف (خبراته) والظواهر والأحداث التي يتفاعل معها في البيئة.

محتوى برنامج وسائط تثقيف الطفل:

يتضمَّن برنامج وسائط تثقيف الطفل على عدد (٣٦) لقاء يشمل مجموعة من الأنشطة القائمة على وسائط تثقيف الطفل يعقبها عدد من الأنشطة المتنوعة الفنيَّة والموسيقيَّة واللغويَّة والحركيَّة والرياضيَّة والعلميَّة وغيرها، وينقسم البرنامج الحالي إلى خمس وحدات رئيسة:

الوحدة الأولى: وتتضمَّن مجموعة من أنشطة وسائط تثقيف الطفل حـــول مهـــارة آداب الشكر.

الوحدة الثانية: وتتضمَّن مجموعة من أنشطة وسائط تثقيف الطفل حول مهارة آداب الاعتذار. **الوحدة الثالثة:** وتتضمَّن مجموعة من أنشطة وسائط تثقيف الطفل حول مهارة آداب الاستقبال.

الوحدة الرابعة: وتتضمَّن مجموعة من أنشطة وسائط تثقيف الطفل حول مهارة آداب الحوار. **الوحدة الخامسة:** وتتضمَّن مجموعة من أنشطة وسائط تثقيف الطفل حول مهارة آداب المائدة.

الاستراتيجيات التعليميَّة المستخدمة في البرنامج الحالي:

(استراتيجيَّة الحوار والمناقشة- استراتيجيَّة حل المشكلات – استراتيجيَّة لعب الدور – استراتيجيَّة رواية القصة- استراتيجيَّة التعلم التعاوني – استراتيجيَّة العصف الذهني- التجربة العملية).

الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

قصص ألبومات وبطاقات مصورة- CD – مجلات للأطفال- ملابس – أدوات مكياج للأطفال للرسم على الوجه – آلات موسيقية إيقاعية – أجهزة كمبيوتر – أقلام تلوين – مقصات – ورق كانسون – ورق أبيض – أدوات مائدة مصنوعة من البلاستيك – وغيرها من الأدوات بشرط أن توظف في مكانها بالنشاط وتتوافر بها عوامل الأمن والسلامة للطفل.

الجدول الزمني لبرنامج البحث الحالي:

يتكوَّن برنامج وسائط تثقيف الطفل من (٣٦) نشاطًا قائمًا على وسائط تثقيف الطفل يصاحبها عددٌ من الأنشطة الفنيَّة والموسيقيَّة واللغويَّة مقسمين على خمس وحدات رئيسة؛ حيث يتمّ تطبيقه في (٩) أسابيع بمعدل (٤) أيام أسبوعيًّا ولمدة ساعتين يوميًّا بإجمالي (٧٢) ساعة للبرنامج ككل.

وسائل تقويم البرنامج:

تنوعت وسائل التقويم المستخدمة للحكم على مدى نجاح البرنامج وتحديد جوانب القصور التي تتطلب تحسينًا أو تعديلًا على النحو التالي:

- **التقويم القبلي:** للتعرُّف على الخلفية التعليميَّة للأطفال والوقوف على مستواهم الفعلي حول ما يعرفونه عن مهارات فن الإتيكيت من خلال تطبيق مقياس مهارات فن الإتيكيت المصور لأطفال الرَّوضة، وبطاقة ملاحظة

سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة التي تقيس مدى وعي الأطفال ومعرفتهم بمهارات فن الإتيكيت.

- **التقويم المرحلي:** وهو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتَّى نهايته ويتمّ هذا النوع من التقويم من خلال:
- ملاحظة سلوك الأطفال اليومي أثناء تأدية الأنشطة؛ بهدف التعرُّف على مدى تجاوب الأطفال للخبرات المقدمة لهم، والتعرُّف على جوانب القوة والضعف ومحاولة علاجها.
- تطبيقات عملية للأطفال أثناء وبعد أنشطة وسائط تثقيف الطفل تطلب منهم في صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها في صورة فردية وجماعية.
- **التقويم البعدي:**

ويكون من خلال إعادة تطبيق مقياس مهارات فن الإتيكيت المصور لأطفال الرَّوضة وبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة الذي تمَّ تطبيقهم قبل تنفيذ البرنامج؛ ويهدف لمعرفة مدى التقدم الذي حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

وفيما يلي عرض لإحدى أنشطة وسائط تثقيف الطفل للبرنامج الحالي:

اسم **النشاط: إكرام الضيف:**

الهدف العام:

تنمية مهارة آداب الاستقبال لدى طفل الروضة.

الأهداف الإجرائية:

١. يتعرف الطفل آداب استقبال الضيوف.
٢. يعبر الطفل عن الترحيب بالضيوف.
٣. يقدّر الطفل أهمية حسن استقبال الضيوف.
٤. يلتزم الطفل بقواعد الإتيكيت أثناء الاستقبال.
٥. يعبر الطفل عن رأيه في سلوكيات الشخصيات في القصة.
٦. يشارك الطفل زملائه في الحوار والمناقشة عن آداب الاستقبال.
٧. يقارن الطفل بين السلوك الصحيح والسلوك الخطأ عند استقبال الآخرين.
٨. يغني الطفل أغنية عن آداب الاستقبال.

الوسائل التعليمية: قصة كتالوج، أدوات موسيقية، بطاقات لكلمات ترحيب مصورة، زهور وشرائط ملونة.

الاستراتيجيات التعليمية: الحوار والمناقشة، العصف الذهني، لعب الأدوار.

التهيئة: (١٥ دقيقة)

- ترحب الباحثة بالأطفال مستخدمة كلمات الترحيب والاستقبال المناسبة.
- تسأل الباحثة الأطفال يا ترى لما يجي لنا ضيوف في البيت إيه الكلمات والتصرفات التي نستخدمها للترحيب بهم، ثم تناقشهم فيها.
- تنظلم الباحثة جلسة الأطفال على شكل نصف دائرة.

شرح النشاط: (٤٥ دقيقة)

تقوم الباحثة برواية أحداث القصة.

ملخص القصة:

كان ياما كان، في قرية صغيرة، يعيش طفل صغير اسمه سامي. كان سامي يحب اللعب بألعابه المفضلة وقضاء الوقت مع والديه. في يوم من الأيام، أخبرته والدته أن هناك ضيوف سيأتون إلى المنزل في المساء. لم يكن سامي سعيدًا بهذا الخبر، فهو لم يكن يعرف هؤلاء الضيوف وكان يريد فقط اللعب بألعابه.

عندما جاء الضيوف إلى المنزل، كان سامي يشعر بالغضب. لم يرغب في الترحيب بهم وأراد البقاء في غرفته. لاحظت والدته غضبه، فاقتربت منه بهدوء وقالت: يا سامي، أعلم أنك تشعر بالغضب، ولكن الضيوف جاءوا ليزورونا ويقضون وقتًا ممتعًا معنا. من المهم أن نحسن استقبال الضيوف ونرحب بهم ونظهر لهم حسن الضيافة.

لكن سامي لم يكن مقتنعًا، فقالت له والدته: دعني أخبرك شيئًا يا سامي: عندما نستقبل الضيوف بلطف وكرم، يجعل ذلك الناس يشعرون بالسعادة والراحة. وعندما نكون ضيوفًا في بيت آخر، نحب أن يتم استقبالنا بنفس اللطف والكرم. فكر سامي قليلًا، وقال: حسنًا، سأحاول أن أكون لطيفًا.

خرج سامي من غرفته وتقدم نحو الضيوف، الذين كانوا أصدقاء العائلة ومعهم طفل صغير كان في نفس عمر سامي. قال سامي بحزن وبصوت منخفض: أهلًا وسهلًا بك في بيتنا. ثم سلم عليه بدون اهتمام.

لاحظ الضيوف أن سامي كان ينظر إلى ساعته كثيرًا وبدا غير مهتم بالمحادثة. شعر الضيوف بالحزن، لأنهم أحسوا أن سامي لا يرغب بوجودهم. حاول والد الطفل أن يتحدث مع سامي ويشجعه على اللعب مع طفله، ولكن سامي كان يبدو منشغلًا بألعابه وأفكاره الخاصة.

رأت والدته ما يحدث، فاقتربت من سامي وقالت له بهدوء: سامي، أعلم أنك تشعر بالضيق، ولكن تذكر ما قلته لك عن أهمية حسن استقبال الضيوف. لماذا لا تحاول أن تتحدث مع ضيفنا وتكتشف ما يحب؟ قد تجد أنك تستمتع بوقتك معه ومع طفله.

لكن قبل أن يتمكن سامي من الرد، قرر الضيوف أنه من الأفضل أن يغادروا. قال الأب بأسى: يبدو أنني سأذهب الآن، شكرًا لكم على الاستضافة. ثم قدم لسامي علبة صغيرة وقال: كنت قد أحضرت لك هدية، لكن أعتقد أنه ليس الوقت المناسب.

فتح سامي العلبة بعد مغادرة الضيوف، ووجد بداخلها سيارة صغيرة جميلة، مثل تلك التي يحبها. شعر سامي بالندم؛ لأنه لم يكن لطيفًا مع الضيف وطفله وأدرك أنه خسر فرصة للعب مع طفل ربما كان يمكن أن يصبح صديقه.

في اليوم التالي، تحدث سامي مع والدته وقال: أمي، أنا حزين أعتقد أنني أخطأت عندما لم أرحب بالضيوف أمس بشكل جيد. أريد أن أكون أفضل في المرة القادمة.

ابتسمت والدته وقالت: هذا جيد يا سامي. تعلمت درسًا مهمًا، وهو أن حُسن استقبال الضيوف يجعل الجميع يشعرون بالسعادة والراحة؛ ولذلك طلب من والدته أن تدعوهم لقضاء يوم الإجازة معنا مرة أخرى.

وعندما حضر الضيوف إلى المنزل، قرر سامي أن يكون دائمًا مرحبًا بهم، وأن يظهر لهم حسن الضيافة، واستقبل سامي العائلة قائلًا بابتسامة: أهلًا وسهلًا بكم. واطمأن على حالهم ثم اصطحب ابنهم للعب معه بسيارته المفضلة وعندما انتهت الزيارة، قال لهم: "شكرًا لزيارتكم نتمنى أن نراكم مرة أخرى قريبًا.

المناقشة والحوار:

تناقش الباحثة الأطفال فيما استمعوا إليه وتسألهم عن رأيهم في تصرفات سامي، وماذا يجب فعله عند وجود ضيوف بالمنزل، وتناقشهم وتسمع لهم.

التقويم:

نشاط١: (٣٠ دقيقة)

محتوى النشاط:

- تقوم الباحثة بمناقشة الأطفال وتشرح لهم أهمية حسن الاستقبال، وكيف يمكن أن نجعل الضيوف يشعرون بالترحيب والراحة.
- تقوم الباحثة بتوزيع الأدوار حيث تقسّم الأطفال إلى مجموعتين: مجموعة تقوم بدور الضيوف، والأخرى بدور مستقبلي الضيوف، مع مراعاة أن تتبادل الأدوار بعد فترة قصيرة؛ لتجربة كل طفل دور الضيف ودور المستقبل، وتنظم مكان صغير؛ لتمثيل باب المنزل وتزيين المكان بالزينة.
- تضع الباحثة البطاقات؛ لتعليم الأطفال كلمات ترحيب بسيطة مثل: (أهلًا وسهلًا – كيف حالك؟ – وشكرا لزيارتك).
- يبدأ الأطفال في التمثيل وفي كل مرة يطرق فيها الضيف على الباب، أو يذهب إلى المكان، يجب على مستقبل الضيف الترحيب به باستخدام كلمات الترحيب التي تعلمها، بعد كل استقبال، يتبادل الأطفال الأدوار ويكررون لعب الأدوار.
- وفي نهاية النشاط تناقش الباحثة الأطفال عن كيفية شعورهم أثناء تقديم الاستقبال وأثناء التمثيل، وتناقش معهم كيف يمكن تطبيق ما تعلموه في حياتهم اليومية عندما يستقبلون ضيوفًا في المنزل.

نشاط٢: (٣٠ دقيقة)

نوع النشاط: موسيقي.

- تقوم الباحثة بعرض كلمات الأغنية على الأطفال، وترددها معهم أكثر من مرة؛ حتى تتأكد من إجادة كل الأطفال؛ لنطقها وتحدثهم عن كلمات الأغنية وتشرحها لهم وأنهم يمكنهم استخدامها لاستقبال الضيوف.
- توزع عليهم مجموعة من الأدوات الموسيقية مثل: (المثلث والجلاجل والطبول) وتطلب منهم استخدامها أثناء الغناء.
- **كلمات الأغنية:**

مرحبًا مرحبًا، أصدقائي سعداء بزيارتكم اليوم

البيت هنا، مفتوح لكم

كل شيء جاهز للعب والفرح

نغني ونلعب ونمرح
أهلًا وسهلًا بكم ضيوفنا الأعزاء

تشجع الباحثة الأطفال على الغناء معًا، وضبط الغناء مع الإيقاع؛ لتوفير تجربة موسيقية ممتعة، كما تطلب منهم القيام ببعض الحركات الإيقاعية أثناء الغناء، مثل التصفيق أو التلويح بالأيدي.

تناقش الباحثة مع الأطفال حول شعورهم أثناء الأداء، وكيف يمكن أن يستخدموا الأغنية في الترحيب بالضيوف في حياتهم اليومية.

في نهاية النشاط تناقش الباحثة الأطفال في أهمية استقبال الضيوف بالترحيب والسلام والاهتمام بهم وتشكرهم.

وفيما يلي بعض الصور التي توضح مشاركة الأطفال عينة البحث في البرنـــامج الحالي:

- **التجربة الاستطلاعية الأولى:**

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لتجربة أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها في القياس؛ حيث قامت بتطبيقها على (١٥٠) طفلٍ وطفلة من مجتمع البحث ومن دون عينة البحث الأصلية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث. وذلك في الفترة (٢٠٢٠/١٠/١٩ –٢٠٢٠/١٠/٢٢) ثمَّ أعيد تطبيق أدوات البحث مرة أخرى بعد (١٥) يومًا؛ للتحقق من ثبات الأدوات.

- **التجربة الاستطلاعية الثانية:**

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية في الفترة من (٢٠٢٠/١١/٧ – ٢٠٢٠/١١/١٠). وذلك للتعرُّف على مدى ملاءَمة أنشطة البرنامج لعينة البحث وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ أنشطة وسائط تثقيف الطفل، كما قامت الباحثة بتدريب اثنتين من الزميلات المساعدات على كيفية تطبيق المقياس وبطاقة الملاحظة وحساب درجاتهم.

وتوصَّلت الباحثة في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية الثانية إلى ملاءَمة أنشطة البرنامج للأطفال عينة البحث، وكذلك توفير كافة الخدمات اللازمة بالروضة.

– القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية لعينة البحث على مقياس مهارات فن الإتيكيت المصور لأطفال الروضة وبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة وذلك في الفترة من (٢٠٢٠/١١/١٨ – ٢٠٢٠/١١/٢١) وتمَّ التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها لمدة أربعة أيام لعدد (٧٠) طفلًا وطفلة من المجموعة التجريبيَّة والمجموعة الضَّابطة.

تطبيق برنامج وسائط تثقيف الطفل:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح والذي يتكوَّن من (٣٦) لقاء يشمل أنشطة قائمة على وسائط تثقيف الطفل مقسمين على خمس وحدات رئيسة على أطفال المجموعة التجريبيَّة في الفترة من (٢٠٢٠/١١/٢٢ –٢٠٢٠/١٢/٣٠)؛ حيث تمَّ تطبيق أنشطة البرنامج في (٩) أسابيع بمعدل (٤) أيام في الأسبوع ولمدة ساعتين يوميًّا بإجمالي (٧٢) ساعة لجميع أنشطة البرنامج.

- **القياس البعدي:**

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لعينة البحث على مقياس مهارات فن الإتيكيت المصور لأطفال الروضة وبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة وذلك في الفترة من (٢٠٢٠/١٢/٣١ – ٢٠٢١/١/٣). وتمَّ التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها لمدة أربعة أيام لعدد (٧٠) طفلًا وطفلة من المجموعة التجريبيَّة والضَّابطة.

- **القياس التتبعي:**

قامت الباحثة بإجراء القياس التتبعي للمجموعة التجريبيَّة على مقياس مهارات فن الإتيكيت المصور لأطفال الروضة وبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة في الفترة من (٢٠٢١/٢/٢٣ – ٢٠٢١/١/٢٤)، ويتمّ التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها لمدة يومين لعدد (٣٥) طفلًا وطفلة من المجموعة التجريبيَّة، ثمَّ قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائيَّة.

- **المعالجات الإحصائيَّة:**

١- اختبار لاوش.

٢- اختبار كا٢.

٣- معامل ألفا – كرونباخ.

٤- اختبار التحليل العاملى بطريقة (فاريمكس Varimax).

٥- اختبار (t. test)؛ لدراسة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي للأطفال.

- **نتائج البحث وتفسيرها:**

- **الفرض الأول:**

ينص الفرض الأول على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر لطفل الرَّوضة لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت)؛ لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر لطفل الرَّوضة كما يتضح في جدول (١١)

جدول (١١)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر لطفل الرَّوضة (ن = ٧٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن١=٣٥		المجموعة الضابطة ن٢= ٣٥		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
	م١	ع١	م٢	ع٢					
آداب الشكر	١٧.٨٢	٠.٤٥	٧.٠٨	٠.٨٥	٦٥.٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٨	كبير
آداب الاعتذار	١٧.٦٨	٠.٦٧	٦.٨	٠.٦٧	٦٧.٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٨	كبير
آداب الاستقبال	١٧.٩٤	٠.٢٣	٦.٤٨	٠.٦١	١٠٣.٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٩	كبير
آداب الحوار	١٧.٨٥	٠.٣٥	٦.٩٤	٠.٨٣	٧٠.٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٨	كبير
آداب المائدة	١٧.٨٥	٠.٤٢	٦.٩٤	٠.٨٧	٦٦.٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٨	كبير
الدرجة الكلية	٨٩.١٧	١.٥	٣٤.٢٥	٢.٧١	١٠٤.٦٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٩	كبير

ت= ٢.٣٩عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر لطفل الرَّوضة لصالح المجموعة التجريبية.

كما يتضح من جدول (١١) أن مربع (إيتا) أكبر من (٠.١٤)؛ مما يدل على وجود أثر فعال لبرنامج وسائط تثقيف الطفل في تنمية مهارات فن الإتيكيت لأطفال الروضة.

ويوضح شكل (١) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر لطفل الرَّوضة.

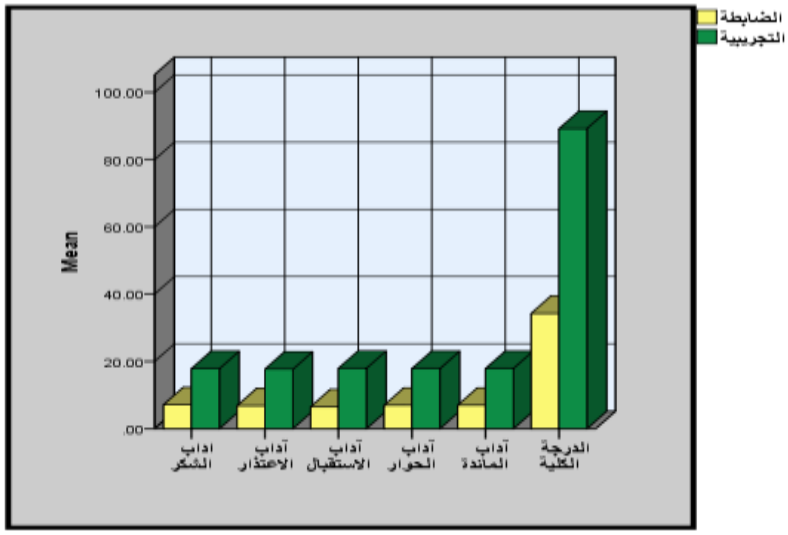

شكل (١)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر لطفل الرَّوضة

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى فاعلية برنامج وسائط تثقيف الطفل في تنمية مهارات فن الإتيكيت موضع البحث الحالي (آداب الشكر – آداب الاعتذار – آداب الاستقبال– آداب الحوار آداب المائدة)؛ حيث تعرض أطفال المجموعة التجريبيَّة لبرنامج وسائط تثقيف الطفل والذي هدف إلى تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت والذي أدى إلى تنمية مهارات فن الإتيكيت بأبعادها المختلفة والدرجة الكلية (آداب الشكر – آداب الاعتذار – آداب الاستقبال– آداب الحوار– آداب المائدة)؛ حيث كان لمحتوى البرنامج من أنشطة وسائط تثقيف الطفل متنوعة ومتعددة والأنشطة المصاحبة لها والمثيرات المختلفة في البرنامج دورها الفعَّال في تنمية مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال المجموعة التجريبيَّة، وكذلك إتاحة الفرصة أمام الأطفال للتعلم من خلال المشاركة في الأنشطة المختلفة بعد الاستماع إلى القصص والمسرحيات والبرامج التليفزيونية، وبعض أفلام الأطفال السينمائية ومشاهدتها وتعاطفهم مع شخصياتها وتقديم هذه الوسائط التثقيفية الجذابة للطفل في جوّ يسوده المرح والترفيه؛ كان لها دورٌ فعَّالٌ في تنمية مهارات فن الإتيكيت؛

حيث أبدى العديد من الأطفال رغبتهم في الاستماع إلى برامج الأطفال الإذاعية والقصص المختلفة وإعادة روايتها والتحدث عن شخصياتها، والمناقشة مع الباحثة عن مهارات فن الإتيكيت المتنوعة التي تُوجد في القصص والمجلات وبرامج الأطفال الإذاعية والتليفزيونية والمسرحيات المتعددة. كما تمَّ التأكد من مدى استيعاب الأطفال لمهارات فن الإتيكيت التي تمَّ تقديمها من خلال برنامج وسائط تثقيف الطفل، وذلك من خلال التطبيقات التربويَّة والأنشطة التقويميَّة لكلِّ مهارة من مهارات فن الإتيكيت. كما تميَّزت القصص والمسرحيات والمجلات وبرامج الأطفال الإذاعية والتليفزيونية التي تم تقديمها من خلال برنامج وسائط تثقيف الطفل بالتشويق والإثارة، إضافة إلى تنوع شخصياتها من الطيور والحيوانات والتي يحبها الأطفال وتثير خيالهم، وإضافة إلى الصور والرسومات الملونة الزاهية والممتعة للمشاهدة والاستماع، والتي جذبت انتباه الأطفال وساعدت على تنمية مهارات فن الإتيكيت لديهم؛ حيث تعتبر القصص والمسرحيات وأفلام الأطفال السينمائية من أشكال الأدب المحببة إلى أطفال الروضة؛ ويرجع ذلك لما تتضمنه من عناصر جذب وتشويق وإثراء للخيال، إضافة لما تتضمنه من مفاهيم وقيم ومهارات إيجابية للأطفال، وكذلك لبساطة البناء والتركيب للحبكة الذي تتسم به، لذلك نجد الأطفال يستمتعون بالإصغاء إلى هذه القصص والمسرحيات وأفلام الأطفال السينمائية. وهذا ما أكدت عليه نظريَّة التعلم الاجتماعي، الملاحظة، والمشاركة (لباندورا Bandora)؛ حيث تعتمد هذه النظريَّة على ملاحظة الطفل لما يقدم له من مادة متعلمة وأن يكون مشاركًا في عملية التعلم، وهذا ما يعتمد عليه برنامج البحث الحالي في مشاركة الطفل في أنشطة برنامج وسائط تثقيف الطفل، وكذلك الأنشطة المصاحبة التي تعقب كل نشاط، والتي تتنوع ما بين أنشطة فنيَّة وموسيقيَّة وحركيَّة ولغويَّة وعلميَّة ورياضيَّة.

إضافة إلى توظيف أساليب التدعيم المختلفة أثناء تطبيق البرنامج، والتشجيع المستمر للأطفال كان له عظيم الأثر في تنمية مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال المجموعة التجريبيَّة، وكذلك تعدد وتنوع أماكن تنفيذ الأنشطة المقدمة في البرنامج بحيث تكون في غرفة النشاط، أو الحديقة أو المكتبة أو فناء الرَّوضة، وكذلك تنوع الأدوات والوسائل التي تمَّ استخدامها في البرنامج.

وتؤكد هذه النتيجة أيضًا قصور برامج وأنشطة رياض الأطفال على تنمية مهارات فن الإتيكيت؛ حيث إنَّ المجموعة الضَّابطة التي تتعرض لبرنامج الرَّوضة التقليدي جاءت نتائجها غير دالَّة إحصائيًّا، وعلى العكس جاءت نتائج المجموعة التجريبيَّة دالَّة إحصائيًّا؛ نتيجة لتعرضها لبرنامج البحث الحالي؛ ممَّا يؤكد نجاح برنامج البحث الحالي في حين لم يتعرض أطفال المجموعة الضَّابطة لمثل هذه الأنشطة التي تهتم بمهارات فن الإتيكيت (آداب الشكر – آداب الاعتذار – آداب الاستقبال– آداب الحوار– آداب المائدة)، وتعرضهم فقط لأنشطة برنامج الرَّوضة التقليدي.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه الإطار النظري والدراسات السابقة؛ حيث أكَّدت دراسة **.Neuman, S.(2012)**، ودراسة **إيمان سعد (٢٠١٤)**، ودراسة كلٍّ من **جريمين س. وتيبي ر. Gremmen, C. & Teepe, R. (2016)** على أهميَّة وسائط تثقيف الطفل في تنمية الثقافة البيئية، والمفاهيم والقيم لطفل الرَّوضة واكتسابه العديد من المعلومات والمعارف. وهذا يتفق أيضًا مع ما أكدت عليه نتائج دراسة **أونوزاري أبدول Onozare Abdul (2016)**، ودراسة **سهر عاطف (٢٠١٨)**؛ حيث أكَّدت فاعلية استخدام وسائط تثقيف الطفل في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طفل الروضة، ودراسة **شيماء عبد العزيز (٢٠١٩)** التي أشارت إلى أهميَّة تقديم وسائط تثقيف الطفل للحماية من مخاطر الاختطاف والتحرش الجنسي في مرحلة ما قبل المدرسة. ويتفق أيضًا مع ما أكدت عليه دراسة كلًّا من **عادل خالد (٢٠١٧)**، ودراسة **ولاء عبد التواب (٢٠١٩)** أن وسائط التثقيف المرئية والمسموعة من أقوى الوسائط التربوية والثقافية الهامة لطفل الروضة؛ حيث تعتمد على حاستي السمع والبصر معًا، وهما من أكثر الحواس التي تساعد على المعرفة والتعلم وتنمية المفاهيم والمهارات لدى أطفال الروضة.

وهذا يتفق مع ما أكَّدت عليه دراسة **إيمان عبد الله (٢٠١٩)**، والتي أشارت إلى أهميَّة تنمية بعض فنون الإتيكيت لدى طفل الرَّوضة؛ لكي تساعده على التعامل مع البيئة من حوله، ويتفق أيضًا مع دراسة **مولان ب. وونج س.ل. Mullan B., Wong, C.L. (2019)**، **وساري و. وزهاوهي و. Sari, Y. & (2020)**

Zhaohui, W.، وسلوى علي (٢٠٢٠)، ونورهان نصر (٢٠٢٢)؛ حيث أشارت هذه الدراسات إلى أهميَّة تنمية مفاهيم ومهارات فن الإتيكيت وتنمية وعي أطفال الروضة بممارسات وآداب التصرف وآداب التعامل مع الآخرين وآداب السلوك القويم.

وتخلص الباحثة ممَّا سبق إلى تحقق صحة الفرض الأول.

- **الفرض الثاني:**

ينص الفرض الثانى على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وبعد التعرض له على مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت)؛ لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وبعد التعرض له على مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر كما يتضح في جدول (١٢)

جدول (١٢)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وبعد التعرض له على مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر (ن=٣٥)

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلي والبعدى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	d	حجم الأثر
	م ف	مج ح ف					
آداب الشكر	١٠.٨٥	٠.٨٧	٧٣.٠٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح القياس البعدى	١٢.٣	كبير
آداب الاعتذار	١٠.٧٤	١.١٢	٥٦.٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح القياس البعدى	٩.٥٩	كبير
آداب الاستقبال	١١.٠٥	٠.٨٧	٧٤.٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح القياس البعدى	١٢.٦	كبير
آداب الحوار	١٠.٨٥	٠.٩٣	٦٩.١	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح القياس البعدى	١١.٦	كبير
آداب المائدة	١٠.٨٢	١.١٢	٥٦.٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح القياس البعدى	٩.٦٢	كبير
الدرجة الكلية	٥٤.٨٥	٣.٤٤	٩٤.١	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح القياس البعدى	١٥.٩	كبير

ت= ٢.٣٢عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وبعد التعرض له على مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر في اتجاه القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (١٢) أن حجم الأثر أكبر من (٠.٨٠)، على محك (كوهين)، وهي قيم ذات تأثير قوي؛ مما يدل على وجود أثر فعال لبرنامج وسائط تثقيف الطفل في تنمية مهارات فن الإتيكيت لأطفال الروضة.

ويوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وبعد التعرض له على مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر.

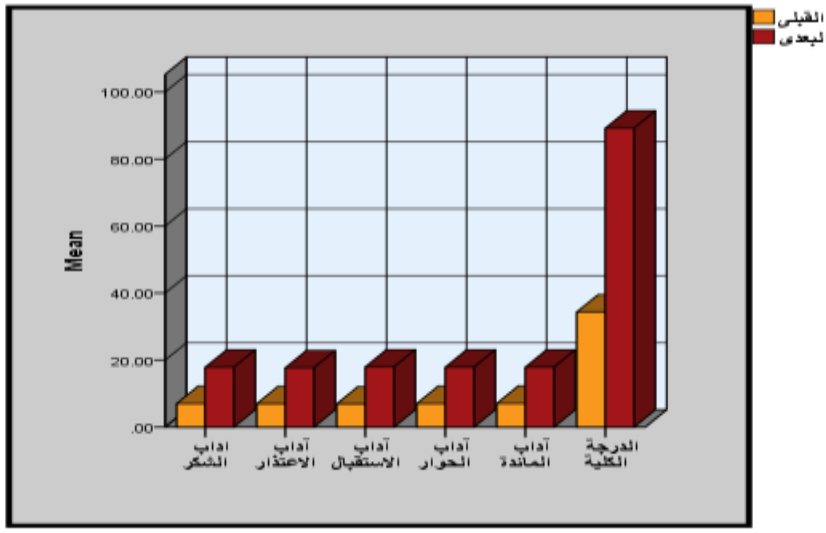

شكل (٢)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل

وبعد التعرض له على مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وبعد التعرض له على مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر كما يتضح في جدول (١٣).

جدول (١٣)

نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وبعد التعرض له على مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر

المتغيرات	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
آداب الشكر	١٧.٨٢	٦.٩٧	%٦١.٢
آداب الاعتذار	١٧.٦٨	٦.٩٤	%٦٠.٧
آداب الاستقبال	١٧.٩٤	٦.٨٨	%٦٢.٠١
آداب الحوار	١٧.٨٥	٦.٩٧	%٦١.٢
آداب المائدة	١٧.٨٥	٧.٠٢	%٦٠.٥
الدرجة الكلية	٨٩.١٧	٣٤.٣١	%٦١.٥

وهذا يؤكد فاعلية برنامج وسائط تثقيف الطفل في تنمية مهارات فن الإتيكيت موضع البحث الحالي وظهر ذلك في أسئلة الأطفال واستجاباتهم، ففي بداية التطبيق لم يعرف الأطفال كثيرًا عن مهارات فن الإتيكيت، مثل: آداب الشكر وأهمية الشكر وطرق الاعتذار وآداب الاستقبال والوعي بآداب الحوار وأهمية الاستماع، وعدم مقاطعة الشخص المتحدث حتى ينتهي من كلامه، وآداب المائدة قبل الطعام، وضرورة غسل اليدين قبل تناول الطعام وكيفية تحضير ووضع أدوات الطعام وأثناء تناول الطعام، وكيفية استخدام أدوات المائدة وغلق الفم أثناء مضغ الطعام وعدم العبث بالطعام أو أدوات المائدة، وعدم إحداث أي أصوات أثناء تناول المشروبات أو الأطعمة والمحافظة على الهدوء أثناء تناول الطعام، وتنظيف المكان جيدًا بعد تناول الطعام وترتيب الأدوات والمكان، وذلك من خلال استماع الأطفال ومشاهدتهم لأنشطة برنامج وسائط تثقيف الطفل ومشاركتهم بها وكذلك الأنشطة المصاحبة للأنشطة القصصية والمسرحية والبرامج الإذاعية والتليفزيونية والمجلات والأنشطة التقويمية تمكن الأطفال من تنمية مهارات فن الإتيكيت؛ حيث قالت الطفلة (م. ع) "لما بيجي ضيوف عندنا في البيت إحنا بنستقبلهم ونسلم عليهم ونرحب بالضيوف ولو معاهم أطفال بنلعب معاهم"، وأيضًا قال أحد الأطفال "أنا لما ماما بتحضر السفرة علشان نأكل بغسل إيدي وبساعد ماما في ترتيب الأدوات وبعد الأكل بنظف المكان علشان يبقى نظيف ومرتب وبنظم الأطباق في مكانهم".

وتعزو الباحثة هذا التحسن إلى الدور الفعَّال لبرنامج وسائط تثقيف الطفل الذي يتوافر فيه الإثارة والتشويق ومعلومات وممارسات عملية عن مهارات فن الإتيكيت واندماج الأطفال في المشاهدة والمناقشة مع الباحثة ولعب الدور، فعملت على تقريب المواقف لذهن الأطفال وتصويرها بشكل واقعي، مما أدى إلى الامتثال بسلوكياتها الإيجابية في جوّ يسوده المرح والسعادة والاطمئنان والراحة النفسية أثناء تنفيذ أنشطة برنامج وسائط تثقيف الطفل ومشاهدتها وما يتبعها من أنشطة ساعدت على زيادة دافعية الطفل؛ لتنمية مهارات فن الإتيكيت (آداب الشكر – آداب الاعتذار – آداب الاستقبال– آداب الحوار– آداب المائدة)، وفي توعية الأطفال بالمهارات والآداب والسلوكيات السليمة لفن الإتيكيت، إضافة إلى ما وفره برنامج وسائط تثقيف الطفل من استراتيجيات متنوعة وفرصة للتعلم الاجتماعي للأطفال عن طريق النمذجة والملاحظة والتقليد والمحاكاة من خلال النماذج المقدمة في المواقف الشيقة، فعمل على ترسيخ المفاهيم والمهارات لديهم.

وهذا يتفق مع دراسة **أسماء علي (٢٠١٦)**، ودراسة **آلتون د. Altun, D. (2018)**، **ودراسة شاو ت. وآخرون Chau, T. & et al. (2018)**، ودراسة **شيماء محمد (٢٠٢٢)**؛ حيث أكّدوا ضرورة الاهتمام بتقديم برامج وسائط تثقيف الطفل وأهمية وسائط تثقيف الطفل مع طفل الرَّوضة؛ لتنمية بعض المفاهيم والسوكيات الاجتماعية والصحية واستخدامها كمدخل؛ لتنمية القيم التربويَّة لديه.

وهذا يتفق مع دراسة **زيجيوه Ziguo H. (2018)**، ودراسة **إيمان عبد الله (٢٠١٩)**، ودراسة **حواس سلمان (٢٠١٩)** ودراسة **كوي إكس. Cui, X. (2019)**، ودراسة **رضوى محمد (٢٠٢٢)**، ودراسة **وسام طاهر (٢٠٢٢)**، والتي أشارت إلى أهميَّة تنمية مهارات فن الإتيكيت وضرورة تنوع أساليب واستراتيجيات تعلمها، وفن التعامل مع الآخرين وآداب السلوكيات والذوق العام لدى الأطفال وفقًا لمستوياتهم العمرية والمعرفيَّة.

وتخلص الباحثة ممَّا سبق إلى تحقق صحة الفرض الثاني.

- **الفرض الثالث:**

ينص الفرض الثالث على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وأطفال المجموعة الضابطة

في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت لطفل الرَّوضة لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت)؛ لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل، وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت لطفل الرَّوضة كما يتضح في جدول (١٤).

جدول (١٤)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل، وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت

(ن = ٧٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن١=٣٥		المجموعة الضابطة ن٢= ٣٥		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
	م١	ع١	م٢	ع٢					
آداب الشكر	١٤.٨٢	٠.٤٥	٥.٩٤	٠.٨	٥٧.١	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٧	كبير
آداب الاعتذار	١٤.٧٧	٠.٤٩	٥.٥٧	٠.٥	٧٧.٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٨	كبير
آداب الاستقبال	١٤.٩٤	٠.٢٣	٥.٣٤	٠.٥٣	٩٦.٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٩	كبير
آداب الحوار	١٤.٨٥	٠.٣٥	٥.٧١	٠.٦٢	٧٥.٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٨	كبير
آداب المائدة	١٤.٨٥	٠.٤٢	٥.٦٥	٠.٦٨	٦٧.٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٨	كبير
الدرجة الكلية	٧٤.٢	١.٤٦	٢٨.٢٢	٢	١٠٩.٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٩	كبير

ت= ٢.٣٩عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل، وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة

سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت لطفل الرَّوضة لصالح المجموعة التجريبية.

كما يتضح من جدول (١٤) أن مربع (إيتا) أكبر من (٠.١٤)، مما يدل على وجود أثر فعال لبرنامج وسائط تثقيف الطفل فى تنمية مهارات فن الإتيكيت لأطفال الروضة.

ويوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت لطفل الرَّوضة.

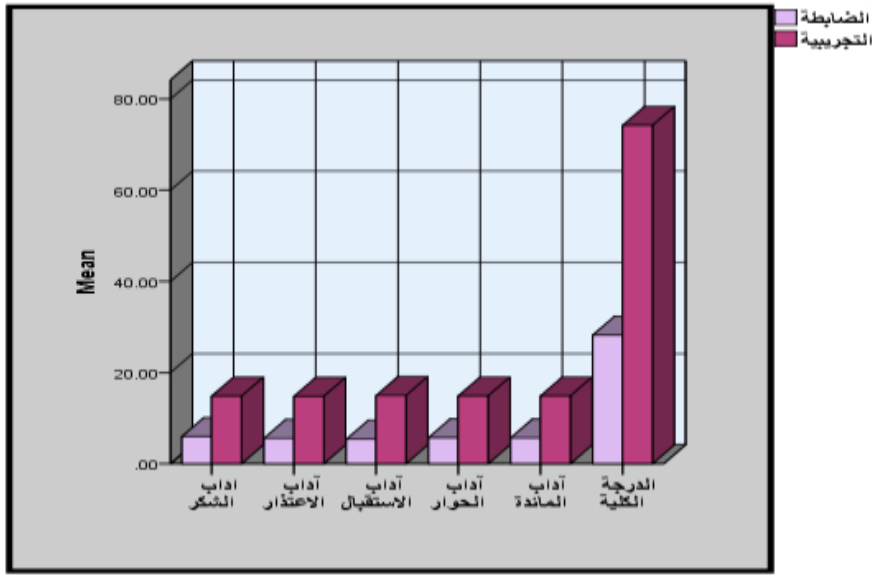

شكل (٣)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل، وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت

وهذا يؤكد فاعلية برنامج وسائط تثقيف الطفل في تنمية مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال المجموعة التجريبيَّة على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت.

وتُرجع الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبيَّة على أبعاد بطاقة الملاحظة حول مهارات فن الإتيكيت؛ لتعلمهم باستخدام البرنامج الحالي الذي أثَّر بشكل إيجابي في تنمية مهارات فن الإتيكيت (آداب الشكر – آداب الاعتذار – آداب الاستقبال – آداب الحوار – آداب المائدة) لدى أطفال المجموعة التجريبيَّة دون المجموعة الضَّابطة، وتؤكد هذه النتيجة أيضًا قصور أنشطة الرَّوضة في تنمية مهارات فن الإتيكيت؛ حيث إنَّ المجموعة الضَّابطة التي تتعرض لبرنامج الرَّوضة التقليدي ولم تتعرض لبرنامج وسائط تثقيف الطفل جاءت نتائجها غير دالَّة إحصائيًّا وعلى العكس جاءت نتائج المجموعة التجريبيَّة دالَّة إحصائيًّا؛ نتيجة لتعرضها لبرنامج البحث الحالي؛ ممَّا يؤكد نجاح برنامج البحث الحالي في تنمية مهارات فن الإتيكيت لدى الأطفال، وظهر ذلك من خلال أسئلة الأطفال واستجاباتهم حول مهارات فن الإتيكيت التي تعلمونها وربطوها بحياتهم، وتذكر الباحثة أن الطفل (أ. م) بعد الاستماع إلى البرامج الإذاعية ومشاهدة البرامج التليفزيونية وبعض مقاطع الفيديو عن آداب المائدة أراد القيام بالتجربة بنفسها من خلال لعب الأدوار واستخدم أطباق وملاعق وأكواب؛ لتتحدث الباحثة مع الأطفال عن آداب تناول الطعام وإتيكيت تحضير المائدة، كما تحدث أحد الأطفال عن آداب الحوار مثل: الاستماع إلى الآخرين وعدم مقاطعتهم أثناء تحدثهم، واحترام الرأي الآخر حتى ولو كان مخالفًا لرأي الطفل نفسه، وعدم السخرية من آراء الآخرين وعدم التحدث بصوت عالٍ وعدم التعصب للرأي؛ كما ناقش الأطفال أهمية الاعتذار عند الخطأ وعدم الإصرار على الخطأ، وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح البحث الحالي في تنمية مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال المجموعة التجريبيَّة؛ حيث تفاعل أطفال المجموعة التجريبيَّة مع وسائط تثقيف الطفل التي تمَّ تقديمها في البرنامج ولقد كانت الباحثة دائمة الحرص على توجيه الأطفال إلى الأسئلة والمناقشات والتمثيل ولعب الأدوار للعديد من المواقف المبسطة عن مهارات فن الإتيكيت موضع البحث الحالي (آداب الشكر– آداب الاعتذار– آداب الاستقبال– آداب الحوار– آداب المائدة)؛ ممَّا أسهم في تنمية مهارات فن الإتيكيت لديهم. إضافة إلى أن استخدام وسائط تثقيف الطفل المتنوعة بما تحتوي عليه من رسوم وصور وألوان جذابة ومؤثرات صوتية وموسيقية شيقة ساعد على توفير

بيئة تعلم محفزة على تنمية مهارات فن الإتيكيت، وأسهمت في تعلم أفضل من خلال إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عما يدور بداخلهم من أفكار وأسئلة خلال الحوار والمناقشات وتمثيل المواقف.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أكَّدت عليه دراسة كلًا من **زهانج إكس. Zhang, X. (2011)**، **وأمل عبد المحسن (٢٠١٣)**، **وإيناس فاروق وآخرون (٢٠١٨)**، **وكوي إكس. Cui, X. (2019)**، **وراندلي ج. وآخرون Randle J. & et al. (2019)**، **وشروق علي (٢٠٢٠)**؛ حيث أكدت هذه الدراسات أهمية تنمية مهارات فن الإتيكيت وتنمية سلوكيات الذوق العام في تناول الطعام وارتداء الملابس لدى أطفال الروضة.

كما ترجع الباحثة عدم تفوق أطفال المجموعة الضَّابطة لاعتمادها على أسلوب التعلم التقليدي والأنشطة الروتينية، وعدم الاهتمام بتوفير بيئة تربويَّة تفاعليَّة غنية بأنشطة وسائط تثقيف الطفل، وهذا يتفق مع ما أكَّدت عليه دراسة كلًا من سايد م. **Said, M. (2010)**، **ولامبرت ج. Lambert, J.(2013)**، **وتانج كيونج ويانتاو بان Tang, Qiong & Yantao Pan (2016)**، **وسهر عاطف (٢٠١٧)**، **وأحمد عبد السلام (٢٠١٩)**؛ حيث أكدت هذه الدراسات أهمية تقديم وسائط تثقيف الطفل وتوظيفها في برامج وأنشطة الأطفال.

وتخلص الباحثة ممَّا سبق إلى تحقق صحة الفرض الثالث.

- **الفرض الرابع:**

ينص الفرض الرابع على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وبعد التعرض له على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت)؛ لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل، وبعد التعرض له على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت كما يتضح في جدول (١٥)

جدول (١٥)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل، وبعد التعرض له على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت (ن=٣٥)

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	D	حجم الأثر
	م ف	مج ح ف					
آداب الشكر	٨.٩١	٠.٩٥	٥٥.٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح القياس البعدي	٩.٣٧	كبير
آداب الاعتذار	٩.٣٤	٠.٧٦	٧٢.٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح القياس البعدي	١٢.٢١	كبير
آداب الاستقبال	٩.٥٧	٠.٦	٩٣.١	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح القياس البعدي	١٥.٧	كبير
آداب الحوار	٩.٠٨	٠.٧٤	٧٢.٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح القياس البعدي	١٢.٢	كبير
آداب المائدة	٩.٢	٠.٨٣	٦٥.٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح القياس البعدي	١١.٠٤	كبير
الدرجة الكلية	٤٦.١١	٢.٥٧	١٠٥.٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح القياس البعدي	١٧.٩	كبير

ت= ٢.٣٢عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل، وبعد التعرض له على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت في اتجاه القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (١٥) أن حجم الأثر أكبر من (٠.٨٠)، على محك (كوهين)، وهي قيم ذات تأثير قوي؛ مما يدل على وجود أثر فعال لبرنامج وسائط تثقيف الطفل في تنمية مهارات فن الإتيكيت لأطفال الروضة.

ويوضح شكل (٤) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وبعد التعرض له على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت.

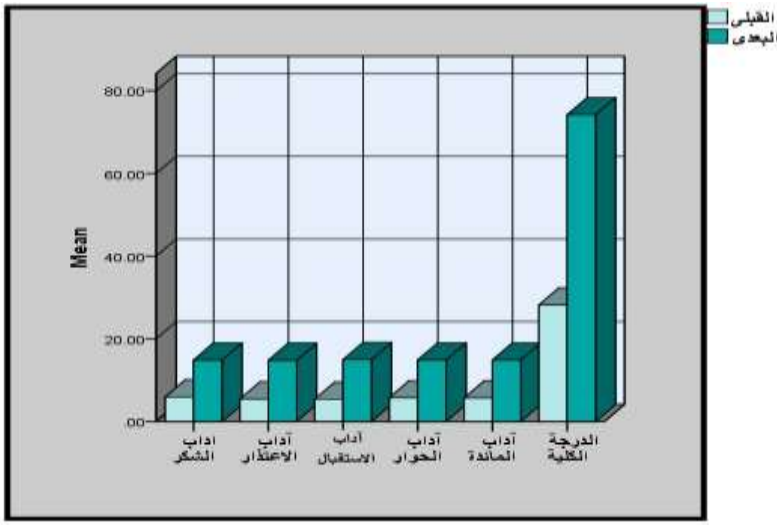

شكل (٤)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وبعد التعرض له على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت.

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل، وبعد التعرض له على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت كما يتضح في جدول (١٦)

جدول (١٦)

نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل، وبعد التعرض له على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت.

المتغيرات	القياس البعدى	القياس القبلى	نسبة التحسن
آداب الشكر	١٤.٨٢	٥.٩١	%٦٠.١
آداب الاعتذار	١٤.٧٧	٥.٤٢	%٦٣.٢
آداب الاستقبال	١٤.٩٤	٥.٣٧	%٦٤.٤
آداب الحوار	١٤.٨٥	٥.٧٧	%٦١.٤
آداب المائدة	١٤.٨٥	٥.٦٥	%٦٢.١
الدرجة الكلية	٧٤.٢	٢٨.١٤	%٦٢.١

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح أنشطة برنامج وسائط تثقيف الطفل بما تحمله من عناصر المتعة والمشاهدة البصرية من خلال القصص والمجلات والبرامج التليفزيونية والصور والرسومات الملونة الزاهية في جذب انتباه الطفل إلى محتوياتها، كما تتيح وسائط تثقيف الطفل فرصًا للتعلم الذاتي التفاعلي للطفل؛ ممَّا جعل لها دورًا فعَّالًا في تنمية مهارات فن الإتيكيت (آداب الشكر، آداب الاعتذار، آداب الاستقبال، آداب الحوار، آداب المائدة) لدى الأطفال باستخدام وسائط تثقيف متنوعة داخل البرنامج قادرة على جذب انتباههم، وإثارة دافعيتهم للتعلم الذاتي وفقًا لقدراتهم وسرعتهم في الأداء، كما أن التقويم بعد كل نشاط تعليمي من خلال تطبيقات البرنامج وأسئلة الباحثة ومناقشتها مع الأطفال وطلب الإجابة منهم عن هذه الأسئلة؛ جعل الأطفال يحرصون على التركيز والملاحظة أثناء ممارسة الأنشطة التعليميَّة؛ ليتمكنوا من الإجابة عن هذه الأسئلة، إضافة إلى تشجيع الأطفال على الملاحظة والمناقشة للصور والألوان والفيديوهات المعروضة في برنامج وسائط التثقيف بالإضافة إلى استخدام أساليب التعزيز.

ويتفق هذا مع ما أشارت إليه دراسة كلٍّ من **جونسون د. Johnson, D. (2004)**، **وليو س. ولياو ه. Liu, S.& Liao, H. (2009)**، **وزينب سالم (٢٠١١)**، **وسالمون ماري Salmon Mary (2013)**، **ومنال علي (٢٠١٩)**، **وشيماء محمد (٢٠٢٢)**، والتي أكَّدت على أهمية وسائط تثقيف الطفل في جذب انتباه الطفل وتشويقه إلى عملية التعلم، بما تحمله من وسائط متنوعة مثل: القصص والمسرحيات والصور الملونة والمؤثرات الصوتيَّة والموسيقى والبرامج الإذاعية والتليفزيون وأفلام الأطفال السينمائية والمجلات والتي تعمل على زيادة قدرة الطفل على التعلم والتركيز واكتساب مفاهيم الوعي السياسي والوعي الوقائي لدى أطفال الروضة.

كما تُرجع الباحثة نجاح المجموعة التجريبية إلى مدى دافعيتها لتعلم فن الإتيكيت ومدى أهميته، كما ساعد البرنامج على تعرف الأطفال على العديد من المعلومات والحقائق حول آداب الشكر وآداب الاعتذار عند الخطأ وآداب الاستقبال والاستئذان وآداب الزيارة، وكذلك آداب الحوار وآداب المائدة قبل وأثناء وبعد تناول الطعام. وتحسين وتنمية سلوكيات الأطفال الإيجابية نحو آداب التعامل مع الآخرين، وقدرتهم على ممارسة سلوكيات عن مهارات فن الإتيكيت موضع البحث

الحالي (آداب الشكر– آداب الاعتذار– آداب الاستقبال– آداب الحوار– آداب المائدة)؛ لإدراكهم وتقديرهم لأهمية هذه المهارات في المواقف المختلفة. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كلٍّ من **سيد حجاج (٢٠٠٤)، وآية عبد الشافي (٢٠١٣)، وزيجيو ه. Ziguo, H. (2018) ، وهيري ي.وثومبسون ك. Heryy, Y. & Thomson, K. (2019)، وزلاتيفا س. Zlateva, S. (2019)، وصابرين عبد العاطي (٢٠٢٠)**؛ حيث أكدت هذه الدراسات على ضرورة تنمية مفاهيم ومهارات الإتيكيت لدى أطفال الرَّوضة.

وتخلص الباحثة ممَّا سبق إلى تحقق صحة الفرض الرابع.

- **الفرض الخامس:**

ينص الفرض الخامس على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج وسائط تثقيف الطفل على مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت)؛ لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج وسائط تثقيف الطفل على مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر كما يتضح في جدول (١٧)

جدول (١٧)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج وسائط تثقيف الطفل على مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر (ن=٣٥)

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
آداب الشكر	–	٠.٢٤	–	غير دالة	–
آداب الاعتذار	٠.٠٢	٠.١٦	١	غير دالة	–
آداب الاستقبال	–	٠.٢٤	–	غير دالة	–
آداب الحوار	–	–	–	غير دالة	–
آداب المائدة	–	–	–	غير دالة	–
الدرجة الكلية	٠.٠٢	٠.٤٥	٠.٣٧	غير دالة	–

ت= ٢.٣٢عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٧) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج وسائط تثقيف الطفل على مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي لاستمرار أثر وفاعلية برنامج وسائط تثقيف الطفل، بما تضمنه من محتوى جيد يشمل عديدًا من الأنشطة التعليميَّة القائمة على وسائط تثقيف متنوعة وممتعة وشيقة وجذابة، وتطبيقات محببة للأطفال ساهمت بشكل جيد في زيادة مشاركة الأطفال في عملية التعلم الذاتي، وقد ظهر ذلك من خلال استجابات الأطفال واكتسابهم لمهارات فن الإتيكيت (آداب الشكر– آداب الاعتذار– آداب الاستقبال– آداب الحوار – آداب المائدة)، وتطبيقها بشكل صحيح في الأنشطة التعليميَّة وفي تعاملاتهم اليومية؛ ممَّا يؤكد الأثر الإيجابي لبرنامج وسائط تثقيف الطفل في تنمية مهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة، وبدا ذلك واضحًا في مدى معرفة الأطفال بمهارات آداب الحوار والاستئذان والشكر والاعتذار عند الخطأ وآداب المائدة التي تعلموها من خلال أنشطة برنامج وسائط تثقيف الطفل.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة **كلًّا من دوجان ب. وروبين ب. Dogan B. & Robin B. (2009)**، **وحسن حمدي (٢٠١٧)**، **وآلتون د. Altun, D. (2018)**، **وشاو ت. وآخرون Chau, T. & et al. (2018)**، **ودينا السيد (٢٠١٨)**، **وشيماء عبد العزيز (٢٠١٩)**؛ حيث أشارت هذه الدراسات إلى فاعلية وسائط تثقيف الطفل في تنمية المهارات الموسيقية والوعي الوقائي والحماية من مخاطر الاختطاف والتحرش الجنسي لأطفال الروضة.

وهذا يتفق أيضًا مع ما أشارت إليه دراسة كلًّا من **تيريزا كاثرين(2008) Teresa Kathryn**، **ونيللي محمد (٢٠١٠)**، **وأولبردينج أ. Olberding, A. (2015)**، **وأسماء علي (٢٠١٦)**، **وجوهانسون إ. وآخرون Johansson, E. & et al. (2019)**، **وشروق علي (٢٠٢٠)**؛ حيث أشارت هذه الدراسات إلى ضرورة تنمية مهارات فن الإتيكيت وآداب التصرف والتعامل مع الآخرين والسلوكيات الإيجابية لأطفال الرَّوضة.

وتخلص الباحثة ممَّا سبق إلى تحقق صحة الفرض الخامس.

- **الفرض السادس:**

ينص الفرض السادس على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج وسائط تثقيف الطفل على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت)؛ لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج وسائط تثقيف الطفل على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت كما يتضح في جدول (١٨).

جدول (١٨)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج وسائط تثقيف الطفل على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت (ن=٣٥)

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
آداب الشكر	–	٠.٢٤	–	غير دالة	–
آداب الاعتذار	٠.٠٢٨	٠.١٦	١	غير دالة	–
آداب الاستقبال	–	٠.٢٤	–	غير دالة	–
آداب الحوار	–	–	–	غير دالة	–
آداب المائدة	–	–	–	غير دالة	–
الدرجة الكلية	٠.٠٢٨	٠.٤٥	٠.٣٧	غير دالة	–

ت= ٢.٣٢عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٨) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج وسائط تثقيف الطفل على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت.

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح البحث الحالي لاستمرار أثر وفاعلية برنامج وسائط تثقيف الطفل؛ بما تضمنته من مسرحيات وقصص وبرامج إذاعية وتليفزيونية ومجلات وأنشطة وفيديوهات تعليمية إلكترونية

متنوعة وممتعة للأطفال ساهمت بشكل جيد في زيادة مشاركة الأطفال في عملية التعلم الذاتي وبقاء أثر التعلم، وقد ظهر ذلك من خلال استجابات الأطفال واكتسابهم لمهارات فن الإتيكيت (آداب الشكر– آداب الاعتذار– آداب الاستقبال– آداب الحوار– آداب المائدة) وتطبيقها بشكل صحيح في المواقف الحياتية وفي تعاملاتهم اليومية.

وقد اتفقت دراسة **كلًا من سايد م. Said, M. (2010)، ونورمان أ. Norman a. (2011)، وإيمان سعد (٢٠١٤)، وولاء عبد التواب (٢٠١٩)، ورودجيرس ر. Rodgers, R. (2021)، وياسمين أحمد (٢٠٢٢)** مع البحث الحالي على أهمية وسائط تثقيف الطفل وأنشطتها الفعَّالة في العملية التعليميَّة، وفي تنمية المفاهيم والقيم والمهارات لدى أطفال الرَّوضة.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة **كلًا من ماري ميتشيل Mary Mitchell (2008)، ودراسة هيلان ج. Helan G. (2018) ، وسلوى علي (٢٠٢٠)، وشولي و. Shuli, Y. (2020)، وعصمت مصباح (٢٠٢١)، ومنى كمال (٢٠٢١)**، والتي أكَّدت على أهمية التوعية بثقافة الحوار ومفاهيم ومهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الروضة.

وتخلص الباحثة ممَّا سبق إلى تحقق صحة الفرض السادس.

خلاصة النتائج:

في ضوء البحث الحالي كانت النتائج كالآتي:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر لطفل الرَّوضة لصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وبعد التعرض له على مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر لصالح القياس البعدي.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وأطفال المجموعة

الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت لطفل الرَّوضة لصالح المجموعة التجريبية.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج وسائط تثقيف الطفل وبعد التعرض له على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت لصالح القياس البعدي.

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج وسائط تثقيف الطفل على مقياس مهارات فن الإتيكيت المُصوّر.

٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج وسائط تثقيف الطفل على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات فن الإتيكيت.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث تُقدم الباحثة عددًا من التوصيات والمقترحات على النحو التالي:

- توجيه نظر القائمين على وضع مناهج رياض الأطفال من وزارة التربية والتعليم إلى الاهتمام بنشاط الإتيكيت بالروضات، نظرًا لافتقار المجتمع حاليًا لمثل هذه الأنشطة فأصبح تعليمها بصورة مقصودة ضرورة ملحة؛ لتنمية الحس الجمالي لدى الأطفال منذ الصغر.
- إعداد برامج متعددة ومتنوعة؛ لتدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية تنمية مهارات فن الإتيكيت لأطفال الرَّوضة.
- تخصيص وقت كافٍ لتقديم أنشطة قائمة على وسائط التثقيف للأطفال داخل الرَّوضة وإتاحة الفرص لهم للمشاركة الإيجابية فيها.
- تدريب الطالبة المعلِّمة على كيفية تنمية مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الحضانة والرَّوضة.

الدراسات المقترحة:

- برنامج لتنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الرَّوضة باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي.
- برنامج لتنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الرَّوضة باستخدام المسرح التفاعلي.
- فاعلية برنامج قائم على وسائط تثقيف الطفل لتنمية، الوعي بالتغيرات المناخية لدى أطفال الرَّوضة.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية

١- إيتهاج محمود طلبة (٢٠١٦): **برامج طفل ما قبل المدرسة**، حورس للطباعة والنشر، القاهرة.

٢- أحمد السيد أبو شنب (٢٠١٤): **أدب الأطفال**، دار الزهراء، الرياض.

٣- أحمد حسين محمد (٢٠١٣): فعالية برنامج مسرحي عرائسي في تخفيف النشاط الحركي الزائد ونقص الانتباه لأطفال الروضة، **مجلة الطفولة**، ع١٥، سبتمبر، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٤- أحمد عبد السلام سامي (٢٠١٩): **تأثير وسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال في مرحلة الروضة دراسة ميدانية على عينة من خريجي كلية رياض الأطفال بجامعة المنصورة** ، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

٥- أحمد عبد الله العلي (٢٠٠٦): **المكتبة العامة في خدمة المجتمع**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

٦- أحمد علي كنعان (٢٠١٥): **أدب الأطفال والقيم التربويَّة**، دار الفكر، دمشق.

٧- أحمد محمد أحمد (٢٠١٧): **قراءات الأطفال في مكتبتي مصر العامة بالجيزة والزيتون: دراسة تحليلية**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

٨- أسامة أحمد جمال (٢٠١٧): دوريات الأطفال الإلكترونية دراسة استطلاعية، **المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات**، ع٤، المؤسسة العربية لإدارة المعرفة.

٩- أسامة القلش أحمد (٢٠٠٢): **دوريات الأطفال العربية دراسة تحليلية للبحوث والدراسات، المؤتمر العلمي الثاني بعنوان "الطفل أفضل استثمار لمستقبل الوطن العربي"**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

١٠- أسامة القلش أحمد (٢٠٢١): **دوريات الأطفال الإلكترونية دراسة استطلاعية**، أوراق بحثية، ع١، مج١، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور، الجزائر.

١١- أسماء علي محمود (٢٠١٦): **فعالية استخدام برمجيات المكتبة الإفتراضية لتنمية بعض آداب السلوك لأطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الأسرية**، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد.

١٢- أمل عبد الكريم قاسم (٢٠٠٥): **استخدام مسرح العرائس في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٣- أمل عبد المحسن الزغبي (٢٠١٣): **فن السلوك الراقي (الإتيكيت)**، دار الهدى للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٤- أمل محمد حسونة (٢٠١٦): فعالية استخدام برمجيات المكتبة الإفتراضية لتنمية آداب التعامل مع الآخرين لدى أطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الأسرية، **مجلة الطفولة**، ع٩، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

١٥- آية صفاء الدين أحمد (٢٠١٤): **استخدامات الأطفال لمجلاتهم الإلكترونية وعلاقاتها بالمهارات الاجتماعية للطفل**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٦- آية عبد الشافي علي (٢٠١٣): **تنمية وعي وممارسات الأطفال الأيتام لآداب التصرف**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

١٧- إيمان حامد السيد (٢٠١٧): **تصور مقترح لمعايير تصميم مجلة إلكترونية لمرحلة رياض الأطفال**، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

١٨- إيمان سعد السيد (٢٠١٤): استخدام وسائط تثقيف الطفل لتنمية الثقافة البيئية لدى طفل الروضة في ظل الأحداث المجتمعية المعاصرة، **مجلة الطفولة**،ع١٦، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

١٩- إيمان عبد الله شرف (٢٠١٥): فاعلية مسرح العرائس في خفض بعض المشكلات الشائعة لدى الأطفال المدمجين بمرحلة رياض الأطفال، **مجلة الطفولة**، ع١٩، يناير، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

٢٠- إيمان عبد الله شرف (٢٠١٩): فاعلية برنامج أنشطة درامية في اكتساب أطفال الروضة بعض فنون الإتيكيت، **مجلة الطفولة**، ع٣١، يناير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٢١- إيمان محمد علي (٢٠١٠): **دور القصص المقدمة في مجلات الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل المصري**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢٢- إيناس فاروق العشري وآخرون (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لتحسين بعض سلوكيات الإتيكيت لدى طفل الروضة، **مجلة الطفولة**، ع٣٠، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٢٣- إيناس فاروق العشري، راندا مصطفى الديب (٢٠١٠): الإتيكيت عند طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية**، ع٤١، كلية التربية، جامعة طنطا.

٢٤- بسمة علي محمد (٢٠٢١): فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية تعلم الأقران في تنمية سلوكيات الذوق العام في تناول الطعام وارتداء الملابس لدى طفل الروضة، **مجلة التربية وثقافة الطفل**، ع١، مج١٧، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا.

٢٥- حسن حمدي أحمد (٢٠١٧): دور فن المسرح في تنمية بعض المهارات الموسيقية لطفل الروضة، **مجلة العلوم التربوية**، ع٣١، أبريل، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

٢٦- حسنين شفيق محمد (٢٠١٠): **الأسس العلمية لتصميم المجلات**، دار فكر وفن للطباعة والنشر.

٢٧- حكمت عبد الكريم فريحات (٢٠٠٥): تعليم الطفل الآداب الاجتماعية، **مجلة هدى الإسلام**، ع٢، مج٤٩، دائرة الشئون الإسلامية، عمان.

٢٨- حواس سلمان محمود (٢٠١٩): تنمية مهارة الحوار عند الطفل، **مجلة الوعي الإسلامي**، ع٥٢٤، مج٤٦، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت.

٢٩- دليلة عامل محمد (٢٠١٣): البعد التربوي والتعليمي في البرامج الإذاعية الموجهة للطفل، دراسة تحليلية وصفية لعينة من برامج الأطفال في الإذاعة الجزائرية، **مجلة الحكمة**، ع١٩، كلية التربية، جامعة الجزائر.

٣٠- دينا السيد عبد الرحيم (٢٠١٨): **فاعلية برنامج لإنتاج القصة الرقمية في إكساب طفل الروضة بعض مهارات التواصل**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.

٣١- رانيا عبد الغني الدسوقي (٢٠١٤): **تصميم مجلة إلكترونية لتنمية الوعي السياسي لطفل الروضة**، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٣٢- رانيا وجيه حلمي (٢٠١١): **فاعلية برنامج قصصي إلكتروني في تنمية الوعي الصحي لدى طفل الروضة في ضوء معايير الجودة في رياض الأطفال**، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٣٣- رحاب محمد عوض (٢٠١٢): **فعالية برنامج تليفزيوني مقترح لتنمية الثقافة البيئية لطفل الروضة في مدن القناة**، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٣٤- رضوى محمد صفوت (٢٠٢٢): فاعلية برنامج إعلامي لإكساب الأطفال عمر (٦-٩) سنوات بعض مهارات الاتيكيت، **مجلة دراسات الطفولة**، ع١٤، يوليو، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣٥- زيد سليمان العدوان، أحمد عيسى داوود (٢٠١٦): **النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس**، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان.

٣٦- زينب أحمد محمد (٢٠١٠): **محاكاة بعض الوسائط التثقيفية دراميًا لتنمية مهارات التواصل لدى طفل ما قبل المدرسة**، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٣٧- زينب سالم أحمد (٢٠١١): **الانعكاسات التربوية لاستخدام الوسائط الإلكترونية على ثقافة الطفل المصري (دراسة ميدانية)**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٣٨- سالمة علي عبود (٢٠٠٩): **صحافة الطفل في الوطن العربي نشأة وتطور مجلات الأطفال ودورها في تنمية ثقافة الطفل**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

٣٩- سلوى علي إبراهيم (٢٠٢٠): أثر إنتاج برنامج إذاعي لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع٧٢، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٤٠- سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠١٥): **أدب الأطفال – قراءات نظريَّة ونماذج تطبيقيَّة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٤١- سناء محمد سليمان (٢٠١٣): **فنون الإتيكيت آداب السلوك والمعاملة الراقية**، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٤٢- سهر عاطف عبد القادر (٢٠١٧): فعالية برنامج قائم على بعض وسائط التثقيف المطبوعة في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدى طفل الروضة، **مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية**، ع٢، مج٣، يوليو، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.

٤٣- سهر عاطف عبد القادر (٢٠١٨) فاعلية برنامج قائم على بعض وسائط التثقيف المرئية المسموعة في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طفل الروضة، **المؤتمر الدولي الخامس: الدراسات البينية وتطوير الفكر التنموي**، مارس، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

٤٤- سهير كامل أحمد (٢٠٢١): **سيكولوجية الشخصية**، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

٤٥- سيد حجاج بدر (٢٠٠٤): القواعد الحاكمة لفن المراسم: الإتيكيت والبروتوكول، **مجلة إدارة الأعمال**، ع١٠٥، يونيه، جمعية إدارة الأعمال العربية.

٤٦- شروق علي محمد (٢٠٢٠): **برنامج قائم على الوحدات التعليمية في تنمية فن الاتيكيت لدى طفل الروضة**، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

٤٧- شيماء عبد العزيز محمد (٢٠١٩): برنامج قائم على وسائط تثقيف الطفل للحماية من مخاطر الاختطاف والتحرش الجنسي في مرحلة ما قبل المدرسة، **مجلة الطفولة**، ع٣١، مج٨، يناير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٤٨- شيماء عبد الفتاح عبد الحميد (٢٠١٠): **فاعلية مسرح خيال الظل في اكتساب أطفال الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية**، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٤٩- شيماء عبد الفتاح عبد الحميد، هادي محمد محمود (٢٠١٩): البرامج المسموعة والمرئية لطفل شمال الصعيد "دراسة تحليلية، **مجلة الطفولة**، ع٣١، يناير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٥٠- شيماء محمد عبد الستار (٢٠٢٢): فاعلية وسائط تثقيف الطفل في تنمية الوعي الوقائي بجائحة كورونا وأثره على المهارات الناعمة لدى طفل الروضة، **مجلة التربية**، ع١٩٤، ج٣، أبريل، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٥١- صابرين عبد العاطي لبيب وآخرون (٢٠٢٠): اتجاهات المعلمة نحو تعليم طفل الروضة فن الإتيكيت وآدابه الإسلامية وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة الطفولة والتربية**،ع١٢، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

٥٢- عادل خالد نايف (٢٠١٧): واقع مكتبات الأطفال في دولة الكويت والصعوبات التي تواجهها من وجهة نظر العاملين فيها، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**،ع١، وزارة التربية والتعليم، الكويت.

٥٣- عبد الرحمن عبد الهاشمي وآخرون (٢٠٠٩): **أدب الأطفال فلسفته- أنواعه –تدريسه**، دار زهران، عمان.

٥٤- عبد الفتاح شحدة أبو معال (٢٠١٦): **أدب الأطفال وثقافة الطفل**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.

٥٥- عبد المجيد شكري (٢٠٠٤): **المسرح التعليمي – أصوله التربوية والفنية والإعلامية** – دراسة نظرية ونماذج تطبيقية، دار العربي، القاهرة .

٥٦- عبد الناصر سلامة الشبراوي (٢٠١٤): **أدب الأطفال ما قبل المدرسة وتنمية الجوانب الإنسانية**، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة.

٥٧- عصمت مصباح يوسف (٢٠٢١): تطبيقات أدب الطفل في تعليم الإتيكيت الرقمي لمرحلة الطفولة المبكرة: دراسة وصفية، **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع٢١، رابطة التربويين العرب.**

٥٨- علا حسن كامل (٢٠١٣): دراسة تقويمية لبعض مجلات الأطفال ودورها في تنمية الهوية الثقافية لأطفال الروضة في ضوء المعايير التربوية والتقنية، **مجلة الطفولة**، ع١٥، سبتمبر، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٥٩- عمر الأسعد (٢٠٠٣): **أدب الأطفال**، عالم الكتاب الحديث، الأردن.

٦٠- فاطمة عاشور توفيق، فايزة أحمد علي (٢٠١٨): فاعلية استخدام الأنشطة القصصية الحسية والإلكترونية في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ع١٠، مج٢، المركز القومي للبحوث، غزة.

٦١- فاطمة عبد الرءوف هاشم (٢٠١٦): فاعلية برنامج مسرحي في تنمية بعض عادات العقل لدى طفل الروضة، **مجلة الطفولة**، ع٢٣، مايو، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٦٢- فريدة محمد محب (٢٠١١): **برنامج لتنمية الهوية الثقافية للطفل باستخدام المجلة الإلكترونية من سن ٦-٨ سنوات**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٦٣- كمال الدين حسين (٢٠١٨): **أدب الأطفال المفاهيم الأشكال - التطبيق**، مركز العالم العربي، القاهرة.

٦٤- ماي زين نبيل محمود (٢٠٠٩): **فاعلية البرامج الصحية التليفزيونية في تنمية الوعي الصحي لمعلمة الروضة في ضوء أهداف الروضة**، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٦٥- محمد أبو النصر حسن وآخرون (٢٠١٩): الوسائط الثقافية في رياض الأطفال، **مجلة العلوم التربوية**، ع٣٧، يناير، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

٦٦- محمد سيد حلاوة (٢٠١١): **أنشطة في مكتبات ومتاحف الأطفال**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٦٧- مروة محمود الشناوي (٢٠١٨): توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ع٣، مج٢٦، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٦٨- منال علي إبراهيم (٢٠١٩): **تأثير برنامج تعليمي باستخدام المجلة الإلكترونية ومصاحب بأنشطة استكشافية حركية في إكساب بعض مفاهيم الوعي السياسي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة**، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٦٩- منال محمود عبد الحميد (٢٠٢٢): فاعلية استخدام مجلة إلكترونية في تنمية بعض مهارات التفكير التوليدي البصري والقدرة على الانتباه البصري لدى طفل الروضة، **المجلة العلمية**، ع٢٢، ج٢، يوليو، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط.

٧٠- منى كمال عبد السميع (٢٠٢١): **برنامج دراما إبداعية لتنمية بعض عناصر ثقافة الحوار لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم**، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٧١- نجلاء علي محمد (٢٠١٦): **فاعلية مدخل مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الرياضيات والتفكير الناقد لطفل الروضة**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٧٢- نجلاء محمد علي (٢٠١٤): دور الأنشطة المصورة في مجلات الأطفال على تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة، **مجلة دراسات الطفولة، ع٦٢**، مج١٧، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٧٣- نورهان محمود إبراهيم (٢٠١٨): **القصص كمصادر للمعلومات في رياض الأطفال بالإسكندرية دراسة ميدانية**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

٧٤- نورهان نصر معوض (٢٠٢٢): **استخدام فيديوهات اليوتيوب لتنمية فن التعامل مع الآخرين (الإتيكيت) لأطفال الروضة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

٧٥- نيللي محمد سعد (٢٠١٠): **دور أنشطة الموسيقى في تثقيف طفل الروضة ببعض سلوكيات الإتيكيت**، مجلة الطفولة والتربية، ع٥، سبتمبر، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

٧٦- هديل محمد العريان (٢٠١٥): **فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٧٧- هند علي محمد (٢٠١٨): **برنامج تدريبي لأمناء مكتبات الأطفال لتنمية مهارات التعامل مع الكتاب**، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٧٨- وسام طاهر أحمد (٢٠٢٢): **فاعلية معمل المهارة القائم على طريقة منتسوري لتنمية بعض مهارات الإتيكيت عند طفل الروضة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

٧٩- ولاء عبد التواب جبر (٢٠١٩): برنامج قائم على وسائل التثقيف لتنمية بعض جوانب الشخصية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية، **مجلة الطفولة، ع٣٥**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٨٠- ولاء محمد محمد (٢٠٢٠): برنامج مسرحي لتنمية بعض أبعاد الأمن الفكري لدى طفل الروضة، **مجلة الطفولة**، ع٣٥، ج١، مايو، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٨١- ياسمين أحمد حسن (٢٠٢٢): برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتوظيف وسائط التثقيف للحد من مخاطر الأمراض المزمنة، **مجلة الطفولة والتربية**، ع٤٩، يناير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

82- Akhwani, K. (2019): Strategy of Etiquette Education of Kindergarten Students, **Journal of Elementary Education;** 3 (2).

83- Altun, D.(2018): **The Efficacy of Multimedia Stories in Preschoolers, Explicit and Implicit Story Comprehension**, Early Childhood Education Journal, v46 n6 p629-642.

84- Bainbridge Joyce (2009): **Puppet Theatre children' s Literature: Vehicle for the transmission of National Culture and Identity or the victim of mass markt Gloalization**? Paper Presented at the Annual Meeting of the Australin Assoication for Research in Education Australia, Fremantle, Dec.

85- Barbara Wolf & Elizabeth Wood (2012): **The Role of Museum Education intervention in developing some positive Behaviores among Preschool Children**, Journal of Museum Education, Vol. (37), No.(1).

86- Callaghan, V. (2018): **Beyond Etiquette: An Intervention for Etiquette Art Development Among Preschool Children**, MA Thesis, St. Catherine University.

87- Carr, V., & Boat, M. (2019): You Say Praise, I Say Encouragement - Negotiating Positive Behavior Support in a Constructivist Preschool, **Athens Journal of Education**, 6 (3), 171-187.

88- Chau, T. Samsudin & et al. (2018): Graspable Multimedia: A Study of the Effect of A Multimedia System Embodied with Physical Artefacts on Working Memory Capacity of Preschoolers, **Journal of Educational Technology** – TOJET, 17(1), Pp69-91.

89- Cui, X. (2019): **Public Etiquette Education Research in Kindergarten,** Etiquette Textbook, MA Thesis, Southwest University.

90- Dasliva, Oliver & Derak Heater (2015): **The Animation from script to screen,** stmartins press, New York.

91- Dogan B. & Robin B. (2009): **Implementation of Digital Storytelling in the Classroom by Teachers Trained in a Digital Storytelling Workshop**, Paper presented at the Society for Information Technology, Teacher Education International Conference, United States.

92- Gallegos D. Dziurawiec, & Tibury F. (2018): **Eating with your mouth shut, Family meals and etiquette, TASA conference,** University of Western Australia & Murdoch University.

93- Gremmen, C. Molenaar & Teepe, R. (2016): Vocabulary Development at Home: A Multimedia Elaborated Picture Supporting Parent-Toddler Interaction, **Journal of Computer Assisted Learning**, 32(6).Pp548-560.

94- Gurley, Gregory (2006): **Drama and Education: The plays of Maria Edgeworth** (1768-1849), ph.D., Arizona state University.

95- Helan G. (2018): **A Study of Etiquette Education for Children and Adolescents from the Perspective of Cognitive Behavior Theory,** MA Thesis, Henan Normal University.

96- Heryy, Y. Maltais & Thompson, K. (2019): **Effects of a Full-Day Preschool Program on Basic Etiquette Skills of 4-Year-Old Children,** Educational and Formation; 9 (2).

97- Johansson, E. Brownlee & et al. (2019): **Practices for Teaching Etiquette Art in The Early Years, A Call for A Pedagogy of Participation,** Education, Citizenship and Social Justice; 6 (2).

98- Johnson, D. (2004): **Online Magazines for Children and Teens,** Issues in Technology, *Reading and Writing Quarterly*, Vol.20, Nu.1.

99- Lambert, J. (2013): **Digital storytelling, Capturing lives, creating community (4th ed.),** New York, NY: Routledge.

100- Liu, S. & Liao, H. (2009): **Impact of Media Richness and Flow on E-Learning Technology Acceptance**, Journal of Computers & Education, Vol. 52, Nu.3.

101- Loura, Bates (2007): **The plays of the things Literary adaptation for children Theatre**, International Journal of early childhood.v2, n39, p44.

102- Maria Curran David (2011): **Heroes are n't hard to find, Playback Theatre and character education**, PH.D., Union Institute and University.

103- Mary Mitchell (2008): **Family Education behavior etiquette, http://lifefamilyeducation.**com/behavior/etiquette/48968.htm?det oured-teaching children proper school Behavior- family Education.com.

104- Mullan B. & Wong C.L. (2019): **Using the theory of Planned Behaviour to design Etiquette Education Interventions**, Early Childhood education; 21 (11).

105- Neuman, S.(2012): **Giving All Children a Good Start, The Effects of an Embedded Multimedia Intervention for Narrowing the Vocabulary Gap Before Kindergarten,** In Adina.

106- Norman, A. (2011): **Digital Storytelling in second language learning** (Unpublished Master' s Thesis), Norwegian University of Science and Technology, Norway.

107- Olberding, A. (2015): From Corpses to Courtesy: Xunzi's Defense of Etiquette, **The Journal of Value Inquiry,** 49 (1-2), 145-159.

108- Onozare Abdul (2016):"**Audience Perception of Radio Broadcasting As A Tool For Creating Awareness On Girl-Child Education In Kaduna State, A Study Of Ksme Radio's A Cece Su.",** M.A. The School of Postgraduate Studies, Mass Communication Department, Ahmadu Bello University, Zaria, June.

109- Preadovic, N. & Boras D. (2016): **Introduction of Digital Storytelling in Preschool Education, A Case Study from Croatia**.Digital Education Review, n30 p94-105.

110- Rahiem, Maila & et al. (2020): **Stories and storytelling for moral education, Kindergarten teachers'** best practices.

111- Randle J. Metcalfe & et al. (2019): Impact of An Educational Intervention Upon the Etiquette Compliance of Preschool Children, **Journal of Hospital Infection**; 8 (4).

112- Rankin Carolynn (2013): **Rhyme Times, Treasure Baskets and Books, How Early Years Libraries Can Help to Deliver the Best Start**, world Class Initiatives and Practices in Early Education, volume 9, pp 121-137 .

113- Rodgers, R. Wertheim (2021): **Media Exposure in Very Young Girls, Prospective and Cross-Sectional Relationships with BMIz**, Self-Esteem and Body Size Stereotypes, Developmental Psychology, v53 n12 p2356-2363.

114- Said, M,. (2010): **Digital information and communication technology and systems, The digital connection**, Cairo, Shorouk intl.

115- Salmon Mary Dwight (2013): **Script training with storybooks and puppets, A social skills intervention package across settings for young children with autism and their typically developing peers**, The Ohio state University.

116- Sari, Y. & Zhaohui, W.(2020) Lesson-Based Program for Etiquette Development and Education for Young Children in Indonesia, Parole, **Journal of Linguitics and Education**, Vol. (3), Num. (5),

117- Schunk, D. H. (2012): **Learning theories: An educational perspective (6th ed.).** Boston, MA, Pearson

118- Shuli, Y. (2020): **A Study on the Etiquette Education Thoughts and Modern Values in The Family Instructions of Yan Family,** MA Thesis, Shanghai Normal University.

119- Silva, D. S. (2011): **The future of Digital Magazine Publishing, Journal Information Servicesand Use 16th International Conference on Electronic Publishing** ELPUP2012, Shaping of Digital Publishing, Exploring The Interplay Between Cultureand Technology Archive volume 31(3-4). Pp 301-310.

120- Smith Christen Anne (2007): **Actingout, Theater and the politics of citizenship at the periphery in Salvador**, Brazil ph D., Stantord University.

121- Tang, Qiong Cuihong & Yantao Pan (2016): **Expanding Children's Digital Literacy Experiences and Skills, Public Library Practices in Guangzhou, China**, European Conference on Information Literacy, Pp 460-468.
122- Teresa Kathryn (2008): **Awareness of the extent of public school students the culture of etiquette and manners,** IN, Physical search journal, NO. Therteen, Cairo.
123- Tony Sindelar, J.S. (2011): **Developing Digital Storytelling Projectswith Students**. Retrived from Acadmemic Computing office of Information Technologies, http://digitalstorytelling. coe. uh.edu/rubrics.html
124- Wyatt, T. & Hauenstein, E. (2008): **Enhancing Children's Health through Digital Story, CIN, Computers, Informatics**, Nursing, 26(3), Pp 142-148.
125- Yaogi, M. (2019): **Family Etiquette Education is the Foundation of Children's Civilized Etiquette Behavior,** Education Modernization.
126- Yap, W. (2016): **Transforming Conventional Teaching Classroom to Learner-Centred Teaching Classroom Using Multimedia-Mediated Learning Module**, International Journal of Information and Education Technology, 6(2), Pp.105-112.
127- Zhang, X. (2011): **A Study on Etiquette Education Present Situation of 3-6 Aged Children**, South China University, Proquest Discretations Publishing.
128- Ziguo, H. (2018): **The Cultivation of Middle School Students Etiquette Quality in Middle School Chinese Teaching**, MA Thesis, Jiangxi Science and Technology Normal University.
129- Zlateva, S. (2019): **Educational Game-Based Acquisition of Good Manners and Etiquette With 6-7 – Year – Old Children,** Pedagogy; 2 (11).